



EP

UNEP/MED IG.27/3

برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



خطة عمل البحر الأبيض المتوسط
اتفاقية برشلونة

2 تشرين الأول/أكتوبر 2025
النسخة العربية

النسخة الأصلية: الإنجليزية

الاجتماع الرابع والعشرون للأطراف المتعاقدة
لاتفاقية حماية البيئة البحرية

والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها القاهرة، مصر 2-5 كانون

الأول/ديسمبر 2025

البند 3 من جدول الأعمال: تقرير مرحلي عن الأنشطة المنفذة خلال فترة السنتين 2024-2025

تقرير مرحلي من الأمانة عن الأنشطة المنفذة خلال فترة السنتين 2024-2025

لأسباب بيئية ولتوفير التكاليف، يُطبع هذا المستند بعدد محدود. ويُرجى من أعضاء الوفود إحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط
أثينا، 2025

جدول المحتويات

قائمة الاختصارات والمختصرات

1	أولاً	مقدمة
1	ثانياً	الأنشطة/النتائج الرئيسية لكل موضوع من مواضيع خطة العمل المرتبطة بنتيجة محددة
1		البرنامج 1. نحو بحر وسواحل متوسطة خالية من التلوث والنفايات تتبنى الاقتصاد الدائري
6		البرنامج 2. نحو نظم بيئية متوسطة صحية وتنوع بيولوجي معزز
11		البرنامج 3. نحو منطقة متوسطة قادرة على التكيف مع المناخ
15		البرنامج 4. نحو الاستخدام المستدام للموارد الساحلية والبحرية بما في ذلك الاقتصاد الدائري والأزرق
19		البرنامج 5. الحوكمة
25		البرنامج 6. نحو رصد وتقييم ومعرفة ورؤية البحر والساحل المتوسطي من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة
31		البرنامج 7. من أجل الدعوة المستنيرة والمتسقة والتوعية والتثقيف والتواصل
39		ثالثاً. الملاحق المالية والمتعلقة بالموظفين والمسائل الإدارية
40		الملحق الأول - إعلان وزراء البحر الأبيض المتوسط في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيط (10 حزيران/يونية 2025)
44		الملحق الثاني - البيانات المالية لعامي 2023 و2024
47		الملحق الثالث - حالة المساهمات اعتباراً من 15 أيلول/سبتمبر 2025

قائمة المختصرات والاختصارات

تنبئي شاطئ	AaB
الهيئة الاستشارية	AB
المناطق الواقعة خارج نطاق الاختصاص الوطني	ABNJ
اتفاقية الحفاظ على طائفة الحيتان والدرافيل في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة الأطلسية المجاورة	ACCOBAMS
خطط العمل لبرامج الرصد الإقليمية المتكاملة، وبرامج التدابير المنسقة ومعالجة الفجوات المعرفية في البحر الأبيض المتوسط	ActionMed
خطة الطوارئ للبحر الأدرياتيكي	Adriatic CP
مجموعة الخبراء المؤقتة للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط	AGEM
وكالة حماية وتنظيم السواحل	APAL
الاجتماع السنوي لتقييم الوضع	ASM
جامعة أثينا الزراعية	AUA
(تقييم) التركيزات الطبيعية	BACs
أفضل التقنيات المتاحة	BAT
التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج نطاق الاختصاص الوطني	BBNJ
التركيزات الطبيعية	BC
نظام الإبلاغ الخاص باتفاقية برشلونة	BCRS
استراتيجية مجال التنسيق للتنوع البيولوجي (مرفق البيئة العالمية)	BD
بعثة البحر الأبيض المتوسط في إطار برنامج Horizon Europe التابع للاتحاد الأوروبي	BlueMissionMed
شراكة البحر الأبيض المتوسط الزرقاء	BMP
الخطة الزرقاء	BP
لجنة البحر الأسود – الأمانة الدائمة	BSC-PS
التعاون الاقتصادي للبحر الأسود	BSEC
منظمات دعم الأعمال	BSOs
إدارة مياه الصابورة	BWM
الاتفاقية الدولية لمراقبة وإدارة مياه صابورة السفن ورواسبها، 2004	BWM Convention
برنامج (برامج) إدارة المناطق الساحلية	CAMP(s)
المشروع: "العمل البحثي: تحليل وتقييم واستشارة وتكييف النظم الإيكولوجية الاجتماعية لساحل البحر الأبيض المتوسط مع تغير المناخ"	CASADAPT
الوعي المناخي والمهارات المستدامة	CASS
اتفاقية التنوع البيولوجي	CBD
مركز التوثيق والبحث والتجريب بشأن التلوث العرضي للمياه	CEDRE
الرئيس التنفيذي	CEO
مركز أبحاث السمية البيئية في بودغوريتسا	CETI
خطة طوارئ مشتركة بين قبرص واليونان وإسرائيل للتلوث البحري دون الإقليمي	CGI SCP
مركز البحوث في مجال الطاقة والبيئة والتكنولوجيا	CIEMAT
اللجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر الأبيض المتوسط	CIESM
دمج تقلب المناخ وتغيره في الاستراتيجيات الوطنية لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر الأبيض المتوسط	ClimVar & ICZM
الامتثال والرصد والإنفاذ	CME
يُسبب السرطان، أو الطفرات الجينية، أو يؤثر سلبًا على التكاثر	CMR

المجلس الوطني للبحث العلمي - لبنان	CNRS-L
مؤتمر الأطراف	COP
مجموعة المراسلة حول الرصد	CORMON
مشروع فرعي	CP
مؤتمر المناطق البحرية الخارجية لأوروبا	CPMR
المجتمع المدني	CS
وحدة تنسيق	CU
تقلب المناخ وتغيره	CVC
المواد الكيميائية والنفايات (مرفق البيئة العالمية)	CW
نظام إدارة معدات الصيد المهجورة في منطقة البحر الأديرياتيكي	DeFishGear
عرض وتعميم الحلول القائمة على الطبيعة للتحويل المرن للمناخ في البحر الأبيض المتوسط	DesirMED
المديرية العامة للبيئة (المفوضية الأوروبية)	DG ENV
المديرية العامة للشؤون البحرية ومصائد الأسماك (المفوضية الأوروبية)	DG MARE
المديرية العامة للسياسة الإقليمية والحضرية	DG REGIO
شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار	DOALOS
تركيزات التقييم البيئي	EACs
شبكة معلومات الأنواع الدخيلة الأوروبية	EASIN
المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير	EBRD
المفوضية الأوروبية (EC)	المفوضية الأوروبية (EC)
منطقة التحكم في الانبعاثات	ECA
نهج النظام الإيكولوجي	EcAp
فريق التنسيق التنفيذي	ECP
ثنائي كلوريد الإيثيلين	EDC
الوكالة الأوروبية للبيئة	EEA
تقييم الأثر البيئي	EIA
توجيه تقييم الأثر البيئي	EIA Directive
بنك الاستثمار الأوروبي	EIB
الصندوق الأوروبي للشؤون البحرية ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية	EMFAF
الشبكة الأوروبية للمراقبة البحرية والبيانات	EMODnet
الوكالة الأوروبية للسلامة البحرية	EMSA
أداة الجوار الأوروبي	ENI
تنفيذ مبادئ وممارسات نظام المعلومات البيئية المشتركة في بلدان الشراكة الشرقية	ENI SEIS II East
أداة الجوار والشراكة الأوروبية	ENPI
سياسة الجوار الأوروبي - الجنوب	ENP-South
هدف إيكولوجي	EO
التقييم المكاني القائم على النظام الإيكولوجي (منصة)	ESE
الإدارة السليمة بيئياً	ESM
اتفاقية تقييم الأثر البيئي في سياق عابر للحدود	ESPOO Convention
المركز الأوروبي للمواضيعي للتنوع البيولوجي	ETC/BD
الاتحاد الأوروبي	EU
استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمنطقة البحر الأديرياتيكي والأيووني	EUSAIR
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	FAO
الاتحاد الأوروبي للبنوك الأخلاقية والبديلة	FEBEA
الاتحاد الوطني للصناعة الكيميائية	FEDERCHIMICA
(المنتدى الأوروبي متوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية)	FEMISE

FfL	صيد القمامة
FishEBM-MED	مصادر الأسماك والإدارة القائمة على النظم الإيكولوجية للاقتصاد الأزرق للبحر الأبيض المتوسط
GEF	مرفق البيئة العالمي
GES	حالة بيئية جيدة
GFCM	الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
GHG	غازات الدفيئة
GIIN	مبادرة شبكة الاستثمار في التأثير الأخضر
GIS	نظم المعلومات الجغرافية
GIZ	الوكالة الألمانية للتعاون الدولي
GloBallast	المشروع العالمي لإدارة مياه الصابورة
GWP-MED	الشراكة العالمية للمياه – البحر الأبيض المتوسط
H2020	برنامج Horizon 2020 (الاتحاد الأوروبي)
HABs	التكاثر الضار للطحالب
HAPI	مؤشر البدائل الصادرة للبلاستيك
HCMR	المركز اليوناني للبحوث البحرية
HELCOM	لجنة حماية البيئة البحرية البلطيقية - لجنة هلسنكي
HELMEPA	الجمعية اليونانية لحماية البيئة البحرية
HNS	المواد الخطرة والضارة
HORECA	الفنادق والمطاعم والمقاهي
HW	النفائات الخطرة
IAEA	الوكالة الدولية للطاقة الذرية
ICZM	الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
IEFCA	جائزة اسطنبول للمدينة الصديقة للبيئة
IMAP	برنامج الرصد والتقييم المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة
IMET	أداة فعالية الإدارة المتكاملة
IMC	اللجنة الوزارية المشتركة
IMO	المنظمة البحرية الدولية
INFO/RAC	مركز النشاط الإقليمي للإعلام والاتصال
InfoMAP	منصة المعرفة المتوسطية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط
InforMEA	بوابة معلومات الأمم المتحدة حول الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف
Interreg MED	برنامج التعاون الأوروبي عبر الوطني لمنطقة البحر الأبيض المتوسط
IOPC Fund	الصندوق الدولي للتعويض عن التلوث النفطي
IOGP	الرابطة الدولية لمنتجي النفط والغاز
IPA	أداة المساعدة لمرحلة ما قبل الانضمام (2014-2020)
ISPRA	معهد حماية البيئة والبحوث (إيطاليا)
ITCP	برنامج التعاون التقني المتكامل
ITOPF	الاتحاد الدولي لمالكي الناقلات ضد التلوث
IUCN	الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة
IUCN-Med	مركز الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة للتعاون المتوسطي
IUCN-ROWA	المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة لغرب آسيا
IW	المياه الدولية (مرفق البيئة العالمية)
IWGs	الفريق العامل بين الدورات
IWRS	معهد المياه في جمهورية سلوفينيا
JRC	مركز البحوث المشترك

المصادر البرية	LBS
النظم البيئية البحرية الكبيرة (الاجتماع التشاوري)	LME
منطقة البلاستيك المنخفض	LPZ
الأنواع الدخيلة الغازية البحرية في البحر الأبيض المتوسط	MAMIAS
خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط	MAP
خطة العمل لحماية البيئة البحرية والتنمية المستدامة للمناطق الساحلية في البحر الأبيض المتوسط (المرحلة الثانية من خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط (MAP Phase II)	MAP II
قاعدة بيانات المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط	MAPAMED
وزارة البيئة وأمن الطاقة الإيطالية	MASE
المنتدى الدولي المعني بالقمامة البحرية والاقتصاد الدائري	MARLICE
الاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن	MARPOL
وحدة المساعدة المتوسطية	MAU
مؤسسة مافا للطبيعة	MAVA
منصة التنوع البيولوجي المتوسطية	MBP
المحميات البحرية والساحلية	MCPAs
لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة	MCSD
الاتفاق (الاتفاقات) البيئي المتعدد الأطراف	MEA(s)
مبادرة إدارة المعلومات والمعرفة للاتفاق البيئي المتعدد الأطراف	MEA-IKM
نظام المعلومات الجغرافية المتكامل للبحر الأبيض المتوسط بشأن تقييم مخاطر التلوث البحري والاستجابة له	MEDGIS-MAR
أكاسيد النيتروجين المتوسطية	Med NOx
البرنامج المنسق للمراقبة الدائمة والبحوث لمكافحة تلوث البحر الأبيض المتوسط	MED POL
أكاسيد الكبريت المتوسطية	Med SOx
قاعدة بيانات البحر الأبيض المتوسط حول جنوح طائفة الحيتان والدرافيل	MEDACES
جمعية البحر الأبيض المتوسط لإنقاذ السلاحف البحرية	MEDASSET
دعم الدول الأعضاء المتوسطية نحو التنفيذ المتسق والمنسق للمرحلة الثانية من التوجيه الإطاري للإستراتيجية البحرية	MEDCIS
شبكة الخبراء المتوسطيين لتغير المناخ والبيئة	MedECC
تمرين البحر الأبيض المتوسط بشأن التلوث	MEDEXPOL
شبكة تكاثر الطحالب الضارة في البحر الأبيض المتوسط	MedHABNnet
المسح الدولي لشباك الجر في البحر الأبيض المتوسط	MEDITS
رسم خرائط للموائل البحرية الرئيسية في البحر الأبيض المتوسط وتعزيز حفظهم من خلال إنشاء مناطق محمية بشكل خاص ذات أهمية متوسطة (SPAMI)	Medkeyhabitats
شبكة مديري المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط	MedPAN
الشراكة الاستراتيجية للنظام الإيكولوجي البحري الكبير للبحر الأبيض المتوسط	MedPartnership
برنامج البحر الأبيض المتوسط لمرافق البيئة العالمي: تعزيز الأمن البيئي	MedProgramme
وحدة تنسيق البرنامج المتوسطي	MedPCU
شبكة المساعدة الطارئة في البحر الأبيض المتوسط	MedSOS
منطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت في البحر الأبيض المتوسط	Med SOX ECA
الشبكة المتوسطية لمسؤولي إنفاذ القانون فيما يتعلق باتفاقية منع التلوث الناجم عن السفن في البحر الأبيض المتوسط في إطار اتفاقية برشلونة	MENELAS
لجنة حماية البيئة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية	MEPC
مكتب معلومات البحر الأبيض المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة	MIO-ECSDE
القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط بلس (عنوان المشروع)	ML MED PLUS
مذكرة تفاهم	MoA
خطة العمل في البحر الأبيض المتوسط	MOAP

مجموعة صناعة النفط المتوسطية	MOIG
الشبكة التشغيلية للبحر الأبيض المتوسط للنظام العالمي لمراقبة المحيطات	MONGOOS
مذكرة تفاهم	MoU
المنطقة (المناطق) البحرية المحمية	MPA(s)
شبكة بوسيدونيا المتوسطية	MPN
الطاقة المتجددة البحرية	MRE
التوجيه المتعلق بإطار الاستراتيجية البحرية	MSFD
المجموعة الفنية للتوجيه المتعلق بالتوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية المعنى بالقمامة البحرية	MSFD TG ML
تخطيط الحيز البحري/التخطيط المكاني البحري	MSP
تخطيط الحيز البحري للتنوع البيولوجي	MSP4BIO
الاستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة	MSSD
الصندوق الاستئماني للبحر الأبيض المتوسط (خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط)	MTF
استراتيجية متوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط 2021-2016	MTS
خطة (خطط) العمل الوطنية	NAP(s)
السياحة القائمة على الطبيعة لتغير المناخ (مشروع)	NaTour4CC
الميزانية الأساسية الوطنية	NBB
المساهمات المحددة وطنياً	NDCs
الحلول القائمة على الطبيعة	NbS
خطط الطوارئ الوطنية	NCPs
لجنة الخبراء الفنية لمنطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد النيتروجين	NECA TCE
منظمة (منظمات) غير حكومية	NGO(s)
أنواع غير أصيلة	NIS
أكاسيد النيتروجين	NO _x
شبكة المحققين والمدعين العامين في بحر الشمال	NSN
تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة	OECMs
مجموعة النفط والغاز البحرية التابعة لاتفاقية برشلونة	OFOG
اتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي	OSPAR Convention
الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط	PAM
خطة العمل من أجل بحر أبيض متوسط نموذجي	PAMEx
مركز النشاط الإقليمي لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية	PAP/RAC
تجريب الانبعاثات المنخفضة في البحر الأبيض المتوسط	PLEINMED
مركب سام مستمر وقابل للتراكم حيويًا	PBT
مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور	PCB
وحدة تنسيق المشاريع	PCU
مشروع الناس من أجل الحوكمة القائمة على النظم الإيكولوجية في تقييم التنمية المستدامة للمحيطات والسواحل	PEGASO
نموذج تنفيذ المشروع	PIF
برامج التدابير	PoM
التأهب لتنظيف الشواطئ الملوثة بالنفط والتدخلات المتعلقة بالحياة البرية الملوثة بالنفط	POSOW
برنامج العمل	PoW
الاستثمار في الحد من التلوث ومنعه	PRPI
سجل إطلاق الملوثات ونقلها	PRTR
نواحي الحماية والتعويض	P&I Clubs
تقرير حالة الجودة	QSR
ضمان جودة المعلومات لرصد البيئة البحرية في أوروبا	QUASIMEME
مركز (مراكز) النشاط الإقليمي	RAC(s)

الإطار الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط	RCCAF
منظمة التنسيق الإقليمية	RCO
المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة	RCREEE
المركز الإقليمي للاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري للبحر الأبيض المتوسط	REMPEC
استراتيجية تعبئة الموارد	RMS
البرنامج الاستراتيجي للعمل من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط	SAPBIO
برنامج العمل الاستراتيجي لمعالجة التلوث من الأنشطة البرية في البحر الأبيض المتوسط	SAP-MED
الصندوق الخاص بتغير المناخ (مرفق البيئة العالمية)	SCCF
الاستهلاك والإنتاج المستدامان	SCP
خطة طوارئ مشتركة بين قبرص واليونان وإسرائيل للتلوث البحري دون الإقليمي	CGI SCP
مركز النشاط الإقليمي للاستهلاك والإنتاج المستدامين	SCP/RAC-MedWaves
الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة (حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة)	SDG 14
أهداف التنمية المستدامة	SDGs
البنية التحتية للبيانات المكانية	SDI
شبكة حلول التنمية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط	SDSN-MED
التقييم البيئي الاستراتيجي	SEA
نظام المعلومات البيئية المشتركة	SEIS
ملخص لواضعي السياسات	SfPM
دعم تنفيذ تخطيط الحيز البحري في منطقة إقليم البحر الأبيض المتوسط	SIMWESTMED
التمويل الاجتماعي لرواد الأعمال الخضر	Sofigreen
مبادرة المحيطات المستدامة	SOI
أكاسيد الكبريت	SO _x
المنطقة (المناطق) المحمية بشكل خاص	SPA(s)
منطقة (مناطق) مشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط	SPAMI(s)
البروتوكول المتعلق بالمناطق المحمية بشكل خاص والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط	SPA/BD
مركز النشاط الإقليمي للمناطق المحمية بشكل خاص	SPA/RAC
هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات	SPI
اتفاقية التمويل على نطاق صغير	SSFA
الشراكات الوطنية لدعم المحولين	SSNPs
مدرسة سانت أنا للدراسات المتقدمة في بيزا	SSSUP
منظمة Save the Med	STM
المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد	SUPs
دعم تخطيط الحيز البحري في شرق البحر الأبيض المتوسط	SUPrEME
الشبكة الإقليمية لتبادل المعلومات والخبرات بشأن النفايات الصلبة	SWEEP-Net
الإدارة المتكاملة المستدامة للمياه	SWIM
التحول إلى استهلاك وإنتاج أكثر استدامة في البحر الأبيض المتوسط	SWITCH-Med
اللجان الاستشارية الفنية	TACs
مجلس البحوث العلمية والتكنولوجية في تركيا	TUBITAK
المؤسسة التركية للبحوث البحرية	TUDAV
الاتحاد من أجل المتوسط	UfM
أمانة الاتحاد من أجل المتوسط	UfMS
الأمم المتحدة	UN
اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار	UNCLOS

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
اللجنة الاقتصادية لأوروبا	UNECE
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)
برنامج العمل العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة	UNEP/GPA
البرنامج الدولي للهيدرولوجيا التابع لليونسكو	UNESCO-IHP
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	UNFCCC
مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالمحيطات	UNOC3
شديد الثبات والتراكم الأحيائي	VPvB
اللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية	WCPA
نظم المعلومات الجغرافية على شبكة الإنترنت	WebGIS
الترباط بين المياه والطاقة والغذاء والنظام الإيكولوجي	WEFE
مبادرة غرب البحر الأبيض المتوسط	WestMED
التوجيه الإطاري للمياه (الاتحاد الأوروبي)	WFD
حزمة العمل 3	WP3
الصندوق العالمي للطبيعة	WWF
الصندوق العالمي للطبيعة – مكتب برنامج البحر الأبيض المتوسط	WWF-MedPO
الصندوق العالمي للطبيعة في شمال أفريقيا	WWF-NA

1. مقدمة

1. يُعد هذا التقرير ملخصاً للأنشطة والنتائج المنفذة في إطار برنامج العمل 2024-2025 لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل المتوسطة (UNEP/MAP)، الذي اعتمدته الدورة الثالثة والعشرون للأطراف المتعاقدة (COP 23، بورتو روز، سلفينيا، 5-8 كانون الأول/ديسمبر 2023). يسلط التقرير المرحلي الضوء على الأنشطة التي تم تنفيذها في الفترة بين كانون الثاني/يناير 2024 و أيلول/سبتمبر 2025 من قبل وحدة التنسيق (CU) ومكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط. يتم تجميع المعلومات على مستوى النتائج الاستراتيجية لكل برنامج من برامج الاستراتيجية متوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط للفترة 2022-2027 وبرنامج العمل للفترة 2024-2025، بالإضافة إلى معلومات عن المسائل المالية والموظفين والمسائل الإدارية. تم الإبلاغ عن التقدم التفصيلي إلى جهات التنسيق الخاصة بمكونات خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط واجتماعات المكتب، والتي يمكن العثور عليها في تقارير اجتماعات جهات التنسيق الخاصة بالمكتب ومكونات خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط (3.UNEP/MED IG.27/Inf أو 3.UNEP/MED WG.620/Inf و UNEP/MED 9.WG.620/Inf، على التوالي).

2. الأنشطة/النتائج الرئيسية لكل موضوع من مواضيع برنامج العمل المرتبطة بنتيجة محددة

البرنامج 1. نحو بحر وسواحل متوسطة خالية من التلوث والنفايات تتبنى الاقتصاد الدائري

النتيجة 1.1. وضع وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل تتناول القمامة البحرية والبلاستيك من خلال نهج شاملة ومتماكة وتعاونية

2. منذ آذار/مارس 2024، يقوم البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بالتعاون مع مكونات برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط الأخرى، بتنفيذ "مشروع MED PLUS للقمامة البحرية" الممول من الاتحاد الأوروبي (المشار إليه فيما يلي باسم مشروع القمامة البحرية)، مع وجود مكون قوي يهدف إلى زيادة دعم وتوسيع تنفيذ الخطة الإقليمية للقمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط.

3. في هذا الصدد، خلال عام 2024، تم توقيع العديد من الاتفاقيات لتفعيل وتقديم الدعم المالي والتقني المستهدف للبلدان المؤهلة (لبنان وليبيا والمغرب وتونس) مما يتيح تنفيذ الأنشطة المخطط لها في إطار هذا المشروع. يتقدم تنفيذ أنشطة إزالة القمامة البحرية في المواقع التجريبية بشكل خاص: (أ) تم تنفيذ مشاريع "بنى شاطئاً" التجريبية وتوسيعها في 4 دول (أي لبنان وليبيا والمغرب وتونس). تشمل المشاريع التجريبية إضافة موقع إضافي واحد إلى برنامج الرصد الموسمي المجدول مسبقاً. الفرق الوطنية موجودة، والمشاريع التجريبية وجمع البيانات مستمران، بما يتماشى مع بروتوكول المراقبة القياسي. من المتوقع أن تكتمل هذه المشاريع التجريبية بحلول كانون الأول/ديسمبر 2026. المفاوضات جارية لإشراك الجزائر أيضاً؛ و (ب) تم تنفيذ مشاريع "صيد القمامة" التجريبية وتوسيعها في ثلاثة بلدان (أي ليبيا والمغرب وتونس). تشمل المشاريع التجريبية ميناءً إضافياً واحداً وما يصل إلى ثلاث سفن صيد إضافية. الفرق الوطنية موجودة، والمشاريع التجريبية جارية ومن المتوقع أن تكتمل بحلول كانون الأول/ديسمبر 2026. ما زالت المفاوضات جارية بهدف مشاركة الجزائر في هذا النشاط.

4. فيما يتعلق بعمل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط بشأن الحاويات المفقودة في البحر، في آذار/مارس 2025، تم توزيع استبيان على جميع الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المهمين لتقييم عدد الحاويات المفقودة في البحر الأبيض المتوسط. في إطار مشروع النفايات البحرية، يجري العمل على وضع الإطار القانوني والتنظيمي للحاويات المفقودة في البحر، وتقييم كمياتها، ورسم خرائط لمناطق قاع البحر المتأثرة، واقتراح أفضل الممارسات لتعليم الحاويات المفقودة واسترجاعها في إقليم البحر الأبيض المتوسط، مع تعزيز التعاون الإقليمي المنشود. كان هذا الاستبيان الخطوة الأولى لإجراء مثل هذا التقييم. تم تطوير مسودة دراسة نهائية، مع مراعاة التعليقات المقدمة من الأطراف المتعاقدة والمزيد من المشاورات مع مختلف أصحاب المصلحة من قبل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط وسيتم الانتهاء منها بحلول نهاية أكتوبر/تشرين الأول 2025. تسلط الدراسة الضوء على الثغرات الحرجة في الأطر القانونية والتخطيط للطوارئ ومشاركة البيانات وتقديم عددًا من التوصيات بما في ذلك مسودة خارطة طريق للعمل الإقليمي، بما يتماشى مع أهداف اتفاقية برشلونة واستراتيجية البحر الأبيض المتوسط للوقاية من التلوث البحري الناجم عن السفن والتأهب والاستجابة له (2021-2031).

5. علاوة على ذلك، وفي إطار مشروع "النفايات البحرية في البحر الأبيض المتوسط بلس"، يقدم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط المساعدة لثلاثة أطراف متعاقدة، هي مصر ولبنان وليبيا، لإعداد خطط وطنية لإدارة نفايات الموانئ، تشمل معالجة النفايات الناتجة عن الموانئ في بعض الموانئ والمرافئ المختارة. تم تسجيل التقدم في جميع المشاريع التجريبية الثلاثة وتم عقد اجتماع تشاوري وطني لأصحاب المصلحة. علاوة على ذلك، تم تطوير تقارير التشخيص المستهدفة للمشروعات التجريبية الثلاثة وتم إجراء رحلة ميدانية في مصر.

6. يعمل مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج والاستهلاك المستدامين (SCP/RAC – MedWaves) على تنفيذ مناطق منخفضة استخدام البلاستيك (LPZ)، بدعم مالي من الحكومة الإيطالية، في إطار اتفاق التعاون الثنائي بين خطة عمل البحر الأبيض المتوسط/وزارة البيئة والأمن الطاقوي الإيطالية (MAP/MASE). بدعم مالي من فرنسا (مساهمة طوعية)، تم تنفيذ إجراءات مختلفة في عام 2024 مع السلطات المحلية في تونس والمغرب للحد من التلوث البلاستيكي ومنعه بهدف مساعدة شركات الفنادق والمطاعم والمقاهي (HORECA) والحد من استخدامها للبلاستيك أحادي الاستخدام (SUPs). تم إجراء تحليل للسياق، بما في ذلك أنظمة إدارة النفايات الحالية، والإطار القانوني والتنظيمي المتعلق باستهلاك وإنتاج المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد وإدارتها في البلدين المستهدفين. تم تحديد أي حلول بديلة للمنتجات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد، بما في ذلك تصنيفها وأسعارها والموردين لها. أُعيد تصميم تطبيق الويب "مؤشر البدائل الصديقة للبلاستيك" (HAPI Guardian) بما يتناسب مع الخصوصية المحلية، وتمت ترجمته إلى العربية والفرنسية، لتمكين مؤسسات قطاع الفنادق والمطاعم والمقاهي (HORECA) من تشخيص استهلاكها للمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام والحصول على خطة تطوير موجهة. وتم أيضًا إعداد استراتيجية اتصال لتكثيف حملة التوعية بما يتناسب مع احتياجات وتطلعات الشركات المحلية وزبائنهم ومورديها، مع تعظيم مشاركة مؤسسات قطاع الفنادق والمطاعم والمقاهي (HORECA) في مبادرة المناطق منخفضة استخدام البلاستيك (LPZ).

7. بالإضافة إلى ذلك، تم توسيع نطاق الإجراءات الجديدة للحد من المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد في قطاع الفنادق والمطاعم والمقاهي وتقييم مساهمة السياحة في توليد القمامة البحرية من المصادر البرية في الجبل الأسود من خلال المساهمة الفرنسية الطوعية لعام 2024. أُجريت مناقشات متقدمة مع مختلف الجهات والجهات المعنية في الجبل الأسود لاستكمال تفاصيل الإجراءات، واختيار مؤسسات قطاع الفنادق والمطاعم والمقاهي (HORECA)، ولا سيما الفنادق الواقعة في المناطق السياحية البارزة مثل كوتور وبودغوريتسا، وتحديد نطاق العمل. سيجري تنفيذ الأنشطة خلال الربع الثالث من عام 2025، ويهدف المشروع إلى دعم ما يصل إلى عشر منشآت من قطاع الفنادق والمطاعم والمقاهي (ولا سيما الفنادق) — لإعداد خطة تنفيذ تُسهم في الحد من استهلاك المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام (SUPs) والتخلص التدريجي منها في مرافقها وخدماتها المقدمة.

8. في فبراير 2025، جرى استشارة تونس والمغرب ولبنان من قبل مركز RAC-MedWaves للإنتاج والاستهلاك المستدامين، لاختيار ثلاث بلديات ستكون محط أنشطة مشروع النفايات البحرية، والتي تهدف إلى خفض استهلاك أنواع مختارة/أولوية من المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام، مع التركيز على إشراك مؤسسات قطاع الضيافة (الفنادق والمطاعم والمقاهي – HORECA) من خلال الالتزامات الطوعية ونظام الشهادات/الوسم (HAPI Check) بين الشركات. HAPI Check هو تطبيق ويب عبر الإنترنت طورته المؤسسة الإسبانية (STM) Save the Med، وقد تم تكيفه ليتناسب مع سياق كل من ألبانيا والجزائر واليوسنة والهرسك والجبل الأسود ولبنان خلال تنفيذ مشروع "النفايات البحرية المتوسطة II" والأنشطة الممولة سابقًا من المساهمة الطوعية من إيطاليا. في نيسان/أبريل 2025، بدأت الأنشطة في تونس ولبنان، ومن المتوقع عقد ورشتي عمل في لبنان وتونس على التوالي في أيلول/سبتمبر أو تشرين الأول/أكتوبر 2025 لتزويد شركات HORECA المشاركة وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك المؤسسات العامة، بمزيد من التفاصيل حول التدابير المحددة التي تم تنفيذها حتى الآن من خلال برنامج الإرشاد المستهدف للمناطق منخفضة الإنتاج. بالتوازي مع ذلك، تقدمت المناقشات مع المغرب لتنظيم ورشة عمل وطنية في طنجة في نهاية أيلول/سبتمبر 2025، بهدف زيادة الوعي بفوائد المناطق منخفضة الضغط على عامة الناس والمستفيدين، بما في ذلك صانعي السياسات والشركات. سيستلزم العمل في البلدان الثلاثة العمل مع شركات HORECA خلال الفترة 2025-2027 لتقليل اعتمادها على البلاستيك أحادي الاستخدام.

9. شاركت وحدة التنسيق و MED POL و SCP/RAC-MedWaves في الدورة الثالثة من MARLICE – المنتدى الدولي للقمامة البحرية والاقتصاد الدائري 2024. نظمت SCP/RAC-MedWaves حدثًا خاصًا لـ BlueMissionMed ضمن MARLICE 2024 بالتعاون مع المعهد الإسباني لعلوم المحيطات و Ecorys

النتيجة 1.2. يتم تنفيذ استجابة شاملة وفعالة للتلوث البري والبحري، بصرف النظر عن سياسة نهج النظام الإيكولوجي الشاملة للبحر الأبيض المتوسط، (المواد الكيميائية والملوثات والمغذيات والضوضاء والنفط والتلوث الناشئ) من أجل نظام إيكولوجي ساحلي وبحري متوسط مستدام

10. في إطار بروتوكول المصادر البرية (LBS)، ولا سيما المادتان 5 و 13 منه، يدعم برنامج البحر الأبيض المتوسط للوقاية من التلوث (MED POL) الأطراف المتعاقدة لوضع تدابير تنظيمية جديدة للقطاعات ذات الأولوية بما يتماشى مع المادة 15 من بروتوكول المصادر البرية؛ وإنفاذ تدابير الخطط الإقليمية المعتمدة؛ وتعزيز الممارسات المستدامة في قطاع تحلية المياه؛ وتعزيز استخدام أدوات الإبلاغ الخاصة بالبرنامج المنسق للمراقبة الدائمة والبحوث لمكافحة تلوث البحر الأبيض المتوسط (MED POL) لتقييم أحمال التلوث من المصادر والأنشطة البرية؛ وتنفيذ إجراءات تجريبية لمنع المواد الكيميائية المتقدمة والقضاء عليها وضمان التخلص منها بطريقة سليمة بيئيًا.

11. تماشياً مع القرار IG.26/14 بشأن برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 (النشاط 1.2.1)، أجرى برنامج مراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط تحليلاً شاملاً للتدابير التنظيمية الحالية، بالإضافة إلى دوافع وآثار الطاقات المتجددة البحرية على البيئة البحرية والساحلية. كان الهدف هو تحديد التدابير اللازمة لمكافحة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط والقضاء عليه إلى أقصى حد ممكن. قُدمت الوثيقة الناتجة "تحليل التدابير التنظيمية الحالية والآثار على البيئة البحرية والساحلية من الطاقات المتجددة البحرية" (UNEP/MED WG.9/627)، في اجتماع جهات التنسيق المعنية ببرنامج مراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط الذي عقد في أثينا، اليونان، في 17-19 حزيران/يونيه 2025. أحاط الاجتماع علماً بالوثيقة، وأيد توصياته، وطلب إلى الأمانة (1) إدراج الطاقة المتجددة البحرية (MRE) ضمن القضايا التي سيتم معالجتها في الاستراتيجية متوسطة الأجل الجديدة لخطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط على المدى الطويل، و (2) إعداد مبادئ توجيهية لتعزيز الطاقة المتجددة البحرية المستدامة ضمن برنامج العمل لفترة السنتين 2026-2027.
 12. تماشياً مع المادتين 5 و 15 من البروتوكول المتعلق بالتلوث من مصادر وأنشطة برية وإضمان تنفيذ الخطط الإقليمية المعتمدة بموجب بروتوكول المصادر البرية، يقدم برنامج البحر الأبيض المتوسط للوقاية من التلوث (MED POL) الدعم لثمانية أطراف متعاقدة لإعداد خطط عملها الوطنية (NAPs) 2026-2035. ستتمشى خطط العمل الوطنية بشكل كامل مع الالتزامات المنصوص عليها في بروتوكول منع التلوث من مصادر وأنشطة برية، لا سيما تلك الناشئة عن الخطط الإقليمية المعتمدة حديثاً. يتم تنسيق هذه الولاية المهمة على المستوى الإقليمي أيضاً لدعم الأطراف المتعاقدة التي هي دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي للامتثال الكامل لهذا الالتزام إما في إعداد خطط العمل الوطنية المستقلة حيثما كان ذلك مفضلاً، أو بدلاً من ذلك، في إظهار كيفية مساهمة أطر سياساتها الوطنية الحالية في التنفيذ الفعال للخطط الإقليمية والبروتوكول المتعلق بالتلوث من مصادر وأنشطة برية.
 13. لدعم وضع قائمة مختصرة متفق عليها إقليمياً لتدابير الوقاية والحد الرئيسية (UNEP/MED 10/627)، أجرى البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط تحليلاً للسياسات العالمية والإقليمية، بالإضافة إلى التدابير الملزمة قانوناً ذات الصلة بالبروتوكول المتعلق بالتلوث من مصادر وأنشطة برية. نظرت الأطراف المتعاقدة في هذه التدابير المحددة أثناء تطوير/تحديث خطط العمل الوطنية/برامج التدابير للفترة 2026-2035.
 14. أحرزت الأطراف المتعاقدة تقدماً كبيراً في إعداد وتحديث خطط العمل الوطنية/برامج التدابير الخاصة بها. خلال اجتماع البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط، الذي عقد في أثينا في الفترة من 17 إلى 19 حزيران/يونيه 2025، أبلغوا عن التقدم الوطني المتعلق بتحديد النقاط الساخنة للتلوث والمناطق الحساسة، وتنفيذ الخطط الإقليمية المعتمدة حديثاً، وتحديد التدابير التي تعالج مصادر وأنشطة التلوث ذات الأولوية والمناطق التي لم تحقق بعد الوضع البيئي الجيد (GES).
 15. نظم برنامج البحر الأبيض المتوسط للتلوث البحري الاجتماعات التالية خلال فترة السنتين هذه لتسهيل وتقديم الدعم الفني للأطراف المتعاقدة في تطوير خطط العمل الوطنية/برامج التدابير الخاصة بها:
 - (a) اجتماع حول تطوير خطط العمل الوطنية الجديدة (2026-2035) وبدء الدورة الخامسة لتقارير الميزانية الأساسية الوطنية بموجب بروتوكول المصادر البرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط – اتفاقية برشلونة، الذي عقد في 25-26 حزيران/يونيه 2024 في أثينا، اليونان. قدم الاجتماع العناصر الرئيسية لتطوير خطط العمل الوطنية الجديدة (2026-2035)؛ وناقش وأحاط علماً بمعايير ومنهجية تقييم النقاط الساخنة للتلوث والمناطق الحساسة في البحر الأبيض المتوسط؛ ويسر تبادل المعلومات حول صياغة التدابير ذات الأولوية وتطبيق فعالية التكلفة وتحليل التكلفة والفوائد، وتوفير منصة لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات من تجارب تنفيذ خطط العمل الوطنية.
 - (b) الاجتماع الإقليمي حول تطوير/تحديث خطط العمل الوطنية (2026-2035) ووضع اللمسات الأخيرة على الدورة الخامسة لتقارير الميزانية الأساسية الوطنية، الذي عقد في 23-24 نيسان/أبريل 2025. استعرض الاجتماع تحديد النقاط الساخنة للتلوث في البحر الأبيض المتوسط، واتفق على التدابير المحتملة التي سيتم تضمينها في خطط العمل الوطنية المحدثة، واستعرض شكل الإبلاغ لرصد تنفيذ الخطط الإقليمية الستة المعتمدة بموجب البروتوكول المتعلق بالتلوث من مصادر وأنشطة برية.
- حضر الاجتماعان المخصصان لتطوير برامج العمل الوطنية ممثلون وخبراء تقنيون من غالبية الأطراف المتعاقدة، بالإضافة إلى ممثلين عن مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط (أي RAC/PB، RAC/SPA، و RAC/PAP). وفرت هذه الاجتماعات فرصة قيمة لإجراء مناقشات فنية متعمقة، وتبادل الخبرات الوطنية، وتوضيح المنهجيات المتعلقة بإعداد خطط العمل الوطنية/برامج التدابير. شارك المشاركون بفعالية من خلال عرض التقدم المحقق على المستوى الوطني، وتحديد القطاعات ذات الأولوية ونقاط التلوث الساخنة، واقتراح التدابير المناسبة، إلى جانب تلقيهم إرشادات تقنية مخصصة من البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط. بالإضافة إلى ذلك، عُقدت عدة اجتماعات ثنائية لمعالجة الاحتياجات الخاصة بكل بلد، وتقديم إرشادات مخصصة، وضمان التقدم المتسق في إعداد الوثائق الوطنية المتوافقة مع الأولويات والالتزامات الإقليمية.

16. بالإضافة إلى ذلك، نفذ البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط عدة بعثات إلى الأطراف المتعاقدة لتقييم مدى جاهزية برنامج التدابير ضمن خطط العمل الوطنية للفترة 2026-2035 والمشاركة في اجتماعات اللجنة التوجيهية الوطنية، بهدف مناقشة قائمة التدابير ذات الأولوية والتحقق من صحتها على المستوى الوطني.
17. قُدم هذا المقرر المقترح إلى اجتماع جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط لعام 2025 (أثينا، اليونان، 19-16 أيلول/سبتمبر 2025) الذي قرر تقديمه دون أي تغييرات للنظر فيه في الاجتماع الرابع والعشرين للأطراف المتعاقدة (24COP) (القاهرة، مصر، 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2025) لاعتماده.
18. تماشياً مع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2024-2025، قدم برنامج البحر الأبيض المتوسط للوقاية من التلوث الدعم إلى ألبانيا والبوسنة والهرسك وإسرائيل ولبنان وليبيا والجبل الأسود والمغرب وتونس في إعداد تقارير الدورة الخامسة للميزانية الأساسية الوطنية (NBB) التي تهدف إلى تقييم أحمال التلوث من المصادر والأنشطة البرية. كانت نتائج هذه التقييمات مفيدة في تحديد التدابير وترتيبها حسب الأولوية في إطار خطط العمل الوطنية. نظم برنامج البحر الأبيض المتوسط للوقاية من التلوث العديد من اجتماعات مجموعات العمل عبر الإنترنت لمراجعة ومناقشة منهجيات تقدير أحمال التلوث من مصادر التلوث البرية، بما في ذلك استخدام عوامل الانبعاث. من المتوقع أن يكتمل إعداد تقارير الميزانية الأساسية الوطنية بحلول أيلول/سبتمبر 2025.
19. في إطار مشروع الطفل CP 1.1 الممول من مرفق البيئة العالمية، يقوم برنامج البحر الأبيض المتوسط للوقاية من التلوث بتنفيذ المكون 1، الذي يركز على الحد من التلوث من الملوثات العضوية الثابتة/ثنائي الفينيل متعدد الكلور (POPs/PCBs)، والزئبق، والمواد الكيميائية الخطرة الأخرى في النقاط الساخنة الساحلية عبر ثمانية بلدان متوسطة. يهدف المشروع إلى تحقيق التخلص السليم بيئياً من حوالي 2000 طن من الملوثات العضوية الثابتة و50-100 طن من نفايات الزئبق من خلال إجراءات وطنية وإقليمية منسقة. وقد تم بالفعل إحراز تقدم ملحوظ، لا سيما في تعزيز التخلص من مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور والنفايات الملوثة بالزئبق. في الجزائر، تم التخلص بنجاح من 401 طن من المعدات الملوثة بمركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور خلال المرحلة الأولى من المشروع. بناءً على هذا الإنجاز، تجري المرحلة الثانية، مع التخطيط للتخلص من 613 طناً إضافياً بحلول آذار/مارس 2026. في لبنان، تخضع 271 طناً من نفايات ثنائي الفينيل متعدد الكلور للصرف والتعبئة والتحضير للتخلص النهائي. تم تقديم إشعار بازل للشحن الدولي، ويشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط مع السلطات الوطنية لتسريع عملية الموافقة.
20. كما يتم إحراز تقدم في ألبانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود، وتونس، نحو الإدارة السليمة بيئياً لما يقرب من 700 طن من المعدات الملوثة بمركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور. اعتباراً من تشرين الثاني/نوفمبر 2024، تم الانتهاء من خطط الإدارة البيئية لألبانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود. في تونس، أجريت تقييمات في ثلاثة مواقع للنفايات في نيسان/أبريل 2025، وتم الانتهاء من الاختصاصات الخاصة بالإزالة والإشراف ونشرها. بحلول آذار/مارس 2026، يهدف برنامج البحر الأبيض المتوسط للوقاية من التلوث إلى ضمان التخلص السليم بيئياً من حوالي 2000 طن من نفايات ثنائي الفينيل متعدد الكلور عبر البلدان المشاركة.
- فيما يتعلق بالتخلص من الزئبق في إطار برنامج البحر الأبيض المتوسط الذي يموله مرفق البيئة العالمية، وبدعم من برنامج البحر الأبيض المتوسط للوقاية من التلوث، تم الانتهاء من خطط الإدارة البيئية الشاملة للمواقع الملوثة في الجزائر وتونس. في الجبل الأسود، لا تزال التقييمات جارية لتحديد مستويات التلوث بالزئبق في رواسب الميناء. في تونس، تتركز الجهود على موقع القصيرين، حيث تم تحديد ما يقرب من 390 طناً من النفايات الملوثة بالزئبق. وعلى الرغم من أن الهدف الأولي للمشروع كان التخلص من 50 طناً، إلا أن قوائم الجرد المحدثة زادت الكمية الإجمالية إلى 389 طناً. ومع ذلك، نظراً لارتفاع تكاليف التخلص بشكل غير متوقع، تم تعديل الهدف إلى نطاق أكثر واقعية يتراوح بين 50 و100 طن، بما يتماشى مع مخصصات الميزانية المتاحة. بعد الموافقة على المبادئ التوجيهية بشأن المعايير الإقليمية للتصريف من محطات تحلية المياه وأنظمة دعم القرار لتقنيات تحلية المياه المستدامة في البحر الأبيض المتوسط (UNEP/MED WG 13/563)، نظم برنامج البحر الأبيض المتوسط للوقاية من التلوث، بالتعاون مع وزارة الزراعة والتنمية الريفية والبيئة في قبرص، اجتماعاً إقليمياً حول تنفيذ تحلية المياه المستدامة وتطبيق أحدث التقنيات في نيقوسيا، قبرص، في 7-8 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. أتاح الاجتماع فرصة لتبادل المعرفة وعرض الممارسات المبتكرة والخبرات الوطنية، وبالتالي تعزيز التعاون الإقليمي لتعزيز اعتماد ممارسات التحلية المستدامة في جميع أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط. المناقشات الثنائية بين الأمانة - البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومالطا مستمرة فيما يتعلق بإمكانية استضافة اجتماع حول تحلية المياه في عام 2026 (يؤكد لاحقاً)، والذي قد يشمل زيارة إلى محطة لتحلية المياه.

21. واصلت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية عملها في مجال تحليل المياه من خلال دعوة لتقديم أوراق بحثية حول "التحليل المتعمق لقطاع تحليل المياه في البحر الأبيض المتوسط. مسار نحو موارد مائية مستدامة غير تقليدية في حوض البحر الأبيض المتوسط في ظل تأثيرات تغير المناخ ونُدرة الموارد المائية؟". تمت صياغة 10 أوراق أكاديمية وهي قيد المراجعة. من المقرر إصدار مجلد محرر في خريف عام 2025. سيتم تقديم النتائج خلال المؤتمر العالمي التاسع عشر للموارد المائية الذي سيعقد في مراكش، المغرب، في الفترة من 1 إلى 5 كانون الأول/ديسمبر 2025.
22. تم الانتهاء من العمل على المبادئ التوجيهية لتطوير تمارين الاستجابة المشتركة للانسكاب، بعد ندوة عبر الإنترنت مخصصة عقدت في 4 شباط/فبراير 2025 وأقرها الاجتماع السادس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة للطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري (مالطا، 13-15 أيار/مايو 2025). للتوافق مع التطورات في مجال التأهب والاستجابة للتلوث البحري، طور المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، في آذار/مارس 2025، نسخة محدثة من الجزء الثاني من المعلومات الأساسية حول المشتتات وتطبيقها للمبادئ التوجيهية المتوسطة بشأن استخدام المشتتات (2011) وفي كانون الأول/ديسمبر 2024، دراسة حول جاهزية منطقة البحر الأبيض المتوسط للاستجابة لحوادث التلوث البحري التي تنطوي على الوقود منخفض الكبريت والوقود البديل؛ وفي تشرين الأول/أكتوبر 2024، نسخة إلكترونية من نموذج تقييم الخط الساحلي الملوث بالنفط للمبادئ التوجيهية المتوسطة بشأن تقييم الخط الساحلي الملوث بالنفط (2009). تم نشر المبادئ التوجيهية لتطوير تمارين الاستجابة المشتركة للانسكاب والنسخة المحدثة من الجزء الثاني من المعلومات الأساسية حول المشتتات وتطبيقها للمبادئ التوجيهية للبحر الأبيض المتوسط بشأن استخدام المشتتات (2011)، كما اعتمدها الاجتماع السادس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة للطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري على موقع المركز الإقليمي للاستجابة للطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري وتم تعميمها على جميع الأطراف المتعاقدة، مما يشجع على استخدامها.
23. بهدف مواصلة توفير بناء القدرات للأطراف المتعاقدة ودعمها في اكتساب المعرفة العملية مع هذه المبادئ التوجيهية الجديدة/المحدثة التي تهدف إلى تحسين النظم الوطنية للاستجابة بسرعة وكفاءة لحوادث التلوث البحري، ينظم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، ندوة إقليمية عبر الإنترنت لدعم الأطراف المتعاقدة المتوسطة.
24. نظم المركز الإقليمي للاستجابة للطوارئ التلوث البحري، بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية، ورشة عمل دون إقليمية حول أنظمة المسؤولية والتعويض عن أضرار التلوث النفطي في كوبر، سلوفينيا بين 17 و 18 حزيران/يونيه 2025. حضر ورشة العمل وفود من السلطات الوطنية المختصة المشاركة في الاستجابة للتلوث النفطي البحري من دول البحر الأدرياتيكي الست: ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا وإيطاليا والجبل الأسود وسلوفينيا، بالإضافة إلى مراقبين من قبرص واليونان والمغرب وإسبانيا، كاعضاء في اتفاقيات دون إقليمية أخرى بشأن التخطيط للطوارئ في البحر الأبيض المتوسط. تم تقديم ورشة العمل من قبل خبراء من الصندوق الدولي للتعويض عن التلوث النفطي (صندوق IOPC)، والمندوب الدولي لمالكي النفط، والمجموعة الدولية لنوادي الحماية والتعويض، والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط.
25. اتصل المركز الإقليمي للاستجابة للطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري بأمانة لجنة حماية البيئة البحرية للبحر البلطيق وأمانة اتفاقية بن/لجنة حماية البيئة البحرية للبحر البلطيق لمناقشة التعاون وكذلك استكشاف إمكانية المصادقة المشتركة على المسودة النهائية لتقرير الكشف/التحقيق المشترك عن التلوث النفطي البحري الذي أقره الاجتماع الخامس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة للطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري (كاباراء، مالطا، 13-15 حزيران/يونيه 2023) لاستخدامه في مناطق اتفاقية حماية البيئة البحرية للبحر البلطيق ولجنة حماية البيئة البحرية للبحر البلطيق والبحر الأبيض المتوسط. خلال المناقشات، اتضح أنه تم استخدام نسخة أقدم من التقرير المشترك للكشف عن التلوث النفطي البحري/التحقيق فيه، وتم تقديم التقرير المحدث/المنقح إلى الاجتماع السادس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة للطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري وتمت الموافقة عليه وفقاً لذلك. كما عُرضت المسألة خلال الاجتماع الحادي والعشرين المشترك بين الأمانات الذي نظّمته الوكالة الأوروبية للأمن البحري (EMSA) في شباط/فبراير 2025.
26. بناءً على توصية الاجتماع السادس لـ MENELAS، قام المركز الإقليمي للاستجابة للطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري بتحديث الاختصاصات التي أنشأت MENELAS وقدمها للنظر فيها من قبل الاجتماع السادس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة للطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري (مالطا، 13-15 أيار/مايو 2025)، والتي وافقت عليها، بهدف تقديمها للنظر فيها من قبل الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف القادمة. وافق اجتماع جهات التنسيق المعنية ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط الذي عقد في أثينا، اليونان (16-19 أيلول/سبتمبر 2025) على مشروع مقرر مؤتمر الأطراف، بما في ذلك اختصاصات شبكة البحر الأبيض المتوسط للإنذار المبكر بالتلوث البحري المنقحة وأحالتها لاعتمادها من قبل مؤتمر الأطراف الرابع والعشرين.
27. منذ تموز/يوليه 2024، قدم مركز RAC-MedWaves للإنتاج والاستهلاك المستدامين دعماً تقنياً ملموساً لمعالجة القضايا التنظيمية في المغرب وتونس بشأن الملوثات العضوية الثابتة والزيق. بالنسبة للملوثات العضوية الثابتة، تضمنت المهام تحديد الثغرات التنظيمية المتعلقة بإدارة الملوثات العضوية الثابتة الجديدة، واقتراح توجيهات للحوكمة في قطاع البناء، ووضع مبادئ توجيهية لإدارة دورة حياة مواد محددة، وتحديث اللوائح الخاصة بالمواد الكيميائية والمواد المستوردة، واقتراح

حدود التصريف وآليات المراقبة للمياه والهواء. بالنسبة لتونس، تكوّن العمل من تحديث التشريعات الوطنية لمواءمتها مع اللوائح الصارمة لاتفاقية ميناماتا وتحليل النقاط الساخنة لنفايات الزئبق. ويشمل ذلك إصدار تقرير عن إدارة النفايات الملوثة بالزئبق وتحديد النقاط الساخنة في مختلف القطاعات، بالإضافة إلى تحديث الجرد الوطني لانبعاثات الزئبق. تم الانتهاء من العمل في انتظار التحقق من صحته من قبل السلطات الوطنية المختصة.

28. ساهمت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية في تنظيم اجتماعين عبر الإنترنت لشبكة MedHABNnet (الشبكة المتوسطية الأكاديمية وغير الرسمية المعنية بالتكاثف الضار للطحالب) اللذين عُقدا في آذار/مارس 2025 وأيار/مايو 2025. في تشرين الأول/أكتوبر 2024، ساهمت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية في ملصق قُدّم خلال مؤتمر CIESM الثالث والأربعين بالإضافة إلى مقال سيتم نشره على Elsevier. عنوان التقديم هو "السموم الحيوية البحرية في المأكولات البحرية المتوسطية: المخاوف البيئية وسلامة الأغذية". يدعم العمل تنفيذ البروتوكول المتعلق بالتلوث من مصادر وأنشطة برية بشأن قضية محددة للكانات الحية الدقيقة المسببة للأمراض.

29. بدأت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية في صياغة مجلد محرر بناءً على أوراق أكاديمية حول "النهوض بالتحلية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط". تم تنظيم ندوة عبر الإنترنت في 3 أيلول/سبتمبر 2025، جمعت حوالي 50 مشاركاً عبر الإنترنت. التقرير النهائي حول "التحليل المتعمق لقطاع تحلية المياه في البحر الأبيض المتوسط: مسار نحو موارد مائية مستدامة غير تقليدية في حوض البحر الأبيض المتوسط الذي تؤكد آثار تغير المناخ وندرة المياه" قيد الانتهاء، وسيصدر في تشرين الثاني/نوفمبر 2025.

النتيجة 1.3. دمج النهج المنهجية للاقتصاد الدائري والابتكار البيئي وكذلك الاستهلاك والإنتاج المستدامين في قطاعات النشاط الرئيسية التي تُعد المصادر الرئيسية للتلوث

30. يواصل مركز أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدام بالتعاون مع مركز RAC-MedWaves تنفيذ برنامج دعم "سويتشرز"، الذي يهدف إلى تعزيز وتطوير الأعمال التجارية المستدامة في دول حوض البحر الأبيض المتوسط. تم إنشاء الشراكات الوطنية لدعم المحولين (SSNPs) في ثمانية بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط تحت مظلة مشروع SwitchMed، والآن يستمر دعمها وتشغيلها في إطار مشاريع واتفاقيات جديدة ذات تركيز إقليمي. تجمع هذه الشبكات أكثر من 100 منظمة دعم أعمال خاصة وعامة (BSOs) تدعم إنشاء أعمال مستدامة. في الأشهر القادمة من فترة السنتين، سيستمر العمل في توسيع نطاق أفضل الممارسات ودعم إنشاء شبكة إقليمية من منظمات دعم الأعمال في البحر الأبيض المتوسط.

31. تم إطلاق مرفق صندوق تأثير بين القطاعين العام والخاص بالتعاون مع SEFEA Med ومؤسسة ميسينا (مدير صندوق إيطالي ومؤسسة خيرية) و SCP/RAC-MedWaves كشريك استشاري. يهدف صندوق التأثير هذا إلى زيادة عملية التمويل والاستثمارات في صندوق "سويتشرز"، الذي تم إنشاؤه في إطار برنامج دعم "سويتشرز". يُعد SwitchersFund أداة مالية مبتكرة مصممة لتمكين الشركات الخضراء والاجتماعية في جميع أنحاء المنطقة. تم الانتهاء من إعداد حوكمة الصندوق وخطة العمل، وتشارك المؤسسات المالية الخارجية في دعم الجولة الاستثمارية الأولى للصندوق خلال الربع الرابع من عام 2025. من خلال برنامج دعم "سويتشرز"، عمل مركز الاستهلاك والإنتاج المستدام بالتعاون مع مركز RAC-MedWaves بالفعل مع مئات رواد الأعمال في قطاعات مثل الطاقة المتجددة والسياحة المستدامة والزراعة العضوية وإدارة النفايات والمزيد. سينقل SwitchersFund الآن هذا العمل إلى المستوى التالي، حيث سيقدم مزيداً ذكياً من التمويل والتوجيه ومواءمة السياسات لزيادة التأثير على النظام البيئي للأعمال الخضراء والاجتماعية.

32. خلال الفصل الدراسي الأول من عام 2025، أغلق مركز الاستهلاك والإنتاج المستدام بالتعاون مع مركز RAC-MedWaves جميع الأنشطة التي بدأت في البلدان المستفيدة من مشروع SwitchMed II، والتي تم الانتهاء منها في عام 2024، كما نفّذ الجزء الأساسي من برنامج دعم «سويتشرز». خلال السنوات الخمس الماضية، من خلال SwitchMed II، تم دعم ما يصل إلى 1500 رائد أعمال أخضر في 10 دول متوسطة (الجزائر ومصر وإسرائيل وإيطاليا والأردن ولبنان والمغرب وإسبانيا وفلسطين وتونس) لتطوير نموذج أعمالهم المستدام من خلال تطبيق الابتكار البيئي والتفكير في دورة الحياة (بما في ذلك التصميم البيئي). منهم 51% من النساء. علاوة على ذلك، خلال هذه الفترة نفسها، تم دعم 150 شركة ناشئة خضراء ودائرية في 10 دول متوسطة (الجزائر ومصر وإسرائيل وإيطاليا والأردن ولبنان والمغرب وإسبانيا وفلسطين وتونس) لتطوير خطة أعمالها المستدامة واحتضانها لإطلاق شركاتها (51% منها من النساء).

33. وصلت منصة الابتكار المفتوحة التي يقودها مركز الاستهلاك والإنتاج المستدام بالتعاون مع مركز RAC-MedWaves إلى أكثر من 500 عضو مسجل. علاوة على ذلك، تم إجراء تحليلين لسلسلة القيمة للقطاعات المحددة (السياحة وتغليف الأغذية الزراعية). كما تم تحقيق صفقات السوق في خمسة بلدان مع 14

اتفاقية تعاون جارية في قطاع المنسوجات.

34. عزز مركز الاستهلاك والإنتاج المستدام بالتعاون من مركز RAC-MedWaves مجتمع «سويتشرز» من خلال خطة للتواصل والتسويق تهدف إلى تعزيز إبراز المؤسسات والأعضاء ذوي الابتكارات البيئية. شارك القائمون بالتغيير في عدد من الأحداث والمنتديات الدولية. وُجّهت دعوة إلى وفد مكون من اثني عشر عضواً من «سويتشرز» للمشاركة في القمة العربية للمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (MSMEs)، التي عُقدت في الدوحة، قطر، في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، بالتعاون مع منظمة «أموش» (AMWASH). أُقيمت فعاليات موازية متنوّعة تناولت مجتمع «سويتشرز»، وتمكّن الأعضاء من الوصول إلى عدد من المانحين وصناديق الاستثمار المخاطر لتعزيز أنشطتهم.

35. تواصل «منصة منتجات سويتشرز»، التي يقودها مركز الاستهلاك والإنتاج المستدام بالتعاون مع مركز RAC-MedWaves والتي تم تطويرها وإطلاقها في عام 2023، توسعها من خلال توفير خدمات تسويق وأعمال للأعضاء المستفيدين، إلى جانب مكتب دعم للتسويق الرقمي والمباشر. تدمج «منصة منتجات سويتشرز» موقع theswitchers.org وأكثر من 90 منتجاً وخدمة مستدامة مستضافة على المنصة.

36. في 13 فبراير 2025، عُقد الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية (SCM) للمشروع الفرعي 1.2 من برنامج MedProgramme. قدم بنك الاستثمار الأوروبي (EIB) النطاق العام للمشروع الفرعي 1.2 بالإضافة إلى التطورات الرئيسية في كل من بلدان التدخل الثلاثة، مع التركيز على التقدم المحرز في تونس ومصر والجهود المبذولة في لبنان للتغلب على الوضع الصعب الذي يمنع بنك الاستثمار الأوروبي من متابعة التنفيذ في البلاد. وافق اجتماع اللجنة التوجيهية الثالث على أنه من المتوقع إعادة تخصيص جزء من الأموال المخصصة للبنان في إطار مشروع الطفل 1.2 لتدخل جديد تحدده وحدة تنسيق الدعم، بالاتفاق مع وزارة البيئة اللبنانية.

النتيجة 1.4. تم تطوير نهج الصحة الواحدة وتنفيذه، وربط صحة الإنسان والنظم البيئية بالحد من التلوث والوقاية منه، مع مراعاة الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19

37. وضعت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية للمسات الأخيرة على تنظيم ورشة عمل إقليمية تقنية حول العلاقة بين "الصحة والبيئة" في البحر الأبيض المتوسط وقضية الرصد ذات الصلة (من خلال المؤشرات). يُنظّم الاجتماع يومي 2 و 3 أكتوبر 2025 في نيس، فرنسا، بالتعاون مع جامعة كوت دازور. سيتم إعداد "مذكرة من 4 صفحات" وإصدارها في تشرين الثاني/نوفمبر 2025.

38. تقوم خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية بالتعاون الوثيق مع المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط بوضع اللمسات الأخيرة على الورقتين اللتين تتناولان الآثار الاجتماعية والاقتصادية المحتملة لمنطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد النيتروجين في البحر الأبيض المتوسط (Med NOx ECA) مع التركيز على قطاعي السياحة وصيد الأسماك. ولتحقيق هذا الهدف، يجري التحضير لورشة عمل في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2025.

39. مع اعتماد التعديلات على الملحق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن بشأن تعيين منطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت والجسيمات في البحر الأبيض المتوسط (Med SOx ECA) في الدورة التاسعة والسبعين للجنة حماية البيئة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية (79 MEPC) (لندن، المملكة المتحدة، 12-16 كانون الأول/ديسمبر 2022)، مع تاريخ بدء التنفيذ الفعلي في 1 أيار/مايو 2025، بُذلت جهود للتصديق على الملحق السادس لاتفاقية منع التلوث الناجم عن السفن وتنفيذه بفعالية. تابعت الأمانة والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط بانتظام مع الأطراف المتعاقدة التي لم تصادق بعد على الملحق السادس من اتفاقية منع التلوث الناجم عن السفن، وهي: الجزائر، والبوسنة والهرسك، ومصر، وإسرائيل، ولبنان، وليبيا. في يناير 2025، أودعت إسرائيل صك القبول للملحق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن لدى المنظمة البحرية الدولية.

40. كما واصل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط تقديم الدعم الفني وبناء القدرات للأطراف المتعاقدة، التي تطلب ذلك، للتصديق على الملحق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن ومنطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت في البحر الأبيض المتوسط وتنفيذها بفعالية. عُقدت ورشة عمل وطنية حول التصديق والتنفيذ الفعال للملحق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن في مصر في نوفمبر 2024 وفي الجزائر في كانون الأول/ديسمبر 2024، من خلال المساهمة الطوعية من البرنامج الإقليمي للأمن البحري. عُقدت ورشة عمل وطنية حول تنفيذ الملحق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن في المغرب في كانون الأول/ديسمبر 2024 بتمويل من برنامج التعاون التقني المتكامل التابع للمنظمة البحرية الدولية. كما قدم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط الدعم للتنفيذ المتسق لحد الكبريت بنسبة 0.10% بموجب الملحق السادس لاتفاقية منع التلوث الناجم عن السفن في Med SOx ECA، من خلال تنظيم ورشة عمل إقليمية في 22-23 أيار/مايو 2024 في مالطا وإعداد مسودة وثيقة إرشادية. تم اعتماد مسودة الوثيقة التوجيهية من قبل الاجتماع السادس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (مالطا، 13-15 أيار/مايو 2025) وتم نشرها على موقع المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط وتم توزيعها على جميع الأطراف المتعاقدة.

41. استعداداً للتطبيق الفعال لمنطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت في البحر الأبيض المتوسط، أطلق المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط حملة توعية عبر الإنترنت لمدة ثلاثة أشهر موجهة إلى جميع الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المهتمين. كما طورت نشرة حول التنفيذ المتسق لمنطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت في البحر الأبيض المتوسط، والتي قدمت معلومات مفيدة عن المتطلبات وتدابير التنفيذ. شارك المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط في تنظيم ندوتين عبر

الإنترنت مع الجمعية اليونانية لحماية البيئة البحرية، وهي شريك في خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط، لزيادة الوعي حول التطبيق الفعال لمنطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت في البحر الأبيض المتوسط. حضر الندوات عبر الإنترنت أكثر من 350 مشاركاً من شركات الشحن الرائدة العاملة في البحر الأبيض المتوسط بما في ذلك الطاقم وموظفي المكاتب ومن الأطراف المتعاقدة.

42. في 24 أيلول/سبتمبر 2025، نظم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط ندوة إقليمية عبر الإنترنت حول الإنفاذ الفعال لمنطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت في البحر الأبيض المتوسط، بمشاركة ما يقرب من 70 مشاركاً من منطقة البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك المسؤولين الإداريين والمفتشين ومسؤولي السياسات البيئية وأصحاب المصلحة المهتمين. قدم الوينار التفاعلي فهماً أعمق وتقديرًا أكبر لمتطلبات تطبيق منطقة التحكم في أكاسيد الكبريت في البحر الأبيض المتوسط (Med SOx ECA)، كما أتاح للمشاركين تجربة عملية في التنفيذ والتطبيق الفعال.

43. أجرى المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط دراسة حول التأثير البيئي والقانوني لاستخدام أنظمة تنظيف غاز العادم (EGCS) في البحر الأبيض المتوسط، من خلال المساهمة الطوعية من البرنامج الإقليمي للأمن البحري. تم النظر في توصيات الدراسة من قبل الاجتماع السادس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (مالطا، 15-13 أيار/مايو 2025). قدم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط نتائج الدراسة خلال حدث جانبي نظمته حكومة إيطاليا في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات (UNOC - 3) الذي عقد في حزيران/يونيه 2025 في نيس، فرنسا.

44. في كانون الثاني/يناير 2025، بدأ الكونسورتيوم الذي سيجري الدراسة الفنية والجدوى التفصيلية للتعيين المحتمل لمنطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد النيتروجين في البحر الأبيض المتوسط (Med NOx ECA) العمل وتم تعميم المسودة الأولى للدراسة لمراجعتها وتلقي ملاحظات لجنة الخبراء الفنية (NECA TCE) في نيسان/أبريل 2025. تم توزيع مسودة دراسة منقحة مع مراعاة التعليقات المقدمة من الأطراف المتعاقدة، جنباً إلى جنب مع مسودة التوصيات، بما في ذلك مسودة خارطة الطريق، للمراجعة والتعليقات على اللجنة الفنية للخبراء لمنطقة التحكم في الانبعاثات في البحر الأبيض المتوسط في حزيران/يونيه 2025 مع تحديد موعد نهائي لتقديم التعليقات في بداية تموز/يوليه 2025. بعد هذه الجولة من المشاورات، تم تعميم مسودة نهائية للدراسة في آب/أغسطس 2025 وهي قيد الانتهاء.

45. ينظم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط اجتماع خبراء إقليمي في مالطا بين 18 و19 تشرين الثاني/نوفمبر لمناقشة المسودة النهائية للدراسة بالتفصيل، جنباً إلى جنب مع مسودة التوصيات النهائية، بما في ذلك مسودة خريطة الطريق النهائية بهدف وضع اللمسات الأخيرة عليها وإحالتها إلى الاجتماع السابع عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (الذي سيعقد مبدئياً في أيار/مايو 2027)، بهدف إحالتها إلى الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (كانون الأول/ديسمبر 2027).

46. تعمل خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية على ورقتين تقنيتين قطاعيتين حول آثار منطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد النيتروجين في البحر الأبيض المتوسط المحتملة على قطاع السياحة وقطاع صيد الأسماك.

البرنامج 2. نحو نظم بيئية صحية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وتعزيز التنوع البيولوجي النتيجة 2.1. تحسنت قدرة النظام البيئي على التحمل من خلال استعادة أولئك الذين لديهم أفضل إمكانات التجديد

47. ركزت الجهود على استعادة مجموعات بينا نوبيليس بناءً على برنامج الاستعادة المعتمد بعد الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف. واصلت تونس مراقبة العينات الحية، بينما ستبدأ أنشطة مماثلة في ليبيا بحلول تشرين الأول/أكتوبر 2025. بالإضافة إلى ذلك، يتم الانتهاء من اختصاصات فرقة العمل على مستوى البحر الأبيض المتوسط مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية - البحر الأبيض المتوسط لإنشاء هذه المجموعة قبل نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2025.

48. تعمل خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية في إطار مشروع الأراضي المائية التابع للاتحاد الأوروبي لدعم صياغة "تحديد التوصيات القائمة على الأدلة للحكومة لاستعادة الأراضي الرطبة في مواقع العمل" لتخطيط أنشطة التوعية والدعوة في العام المقبل. في نفس الإطار، عملت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية مع Tour du Valat على منشور بعنوان "توصيف نماذج الحوكمة لرفع مستوى استعادة الأراضي الرطبة". استناداً إلى تقرير "توصيف الحوكمة الداعمة وسياسة استعادة الأراضي الرطبة"، قُمت هذه المقالة في كانون الأول/ديسمبر 2024 إلى مجلة الإدارة البيئية وتم قبولها في حزيران/يونيه 2025 للنشر.

49. تم إعداد مسودة المبادئ التوجيهية لخطة استعادة الأنواع على النحو المنصوص عليه في الإجراء 2 من خطة العمل الاستراتيجية للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتم تقديمها إلى الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق SPA/DB كوثيقة معلومات. علاوة على ذلك، فإن تطوير معايير الجرد الكامل للنظم البيئية ذات الصلة البيئية العالية و/أو إمكانات التجديد، على النحو المنصوص عليه في الإجراء 12 بشأن استعادة خطة العمل الاستراتيجية للتنوع البيولوجي بعد عام 2020 لدعم البلاد في إجراء مثل هذه القوائم.

50. دعم مركز الأنشطة الإقليمية/المنطقة الخاصة المحمية، كعضو في فرقة العمل التابعة لشبكة بوسيدونيا المتوسطية (MPN)، تنظيم الندوة الثانية (الحمامات، تونس، 5-9 أيار/مايو 2025) التي ناقشت كذلك تنفيذ تدابير الحفاظ على الغطاء النباتي البحري في البحر الأبيض المتوسط. شارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في حدث الحوار المؤسسي لبعثة التراث الطبيعي الأوروبية المتوسطية المشتركة بين الأقاليم (مالقة، إسبانيا 28-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2024)، والتي تهدف إلى مناقشة القضايا الحاسمة المتعلقة بالاستعادة البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط، وبناء القدرات في التنقل في واجهة العلوم السياسية، وتعزيز التعاون داخل مجتمع ممارسي التراث الطبيعي.

51. نشرت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية مقاليتين في مجلة Springer Nature خلال هذا الفصل الدراسي. نُشر الأول "توصيف نماذج الحوكمة لرفع مستوى استعادة الأراضي الرطبة" في الإدارة البيئية في آذار/مارس 2025. ونُشر الثاني "أفضل الممارسات في استعادة الأراضي الرطبة الأوروبية: مراجعة الأدلة والمبادئ التوجيهية" في أوائل تموز/يوليه 2025. في إطار مشروع الأراضي المائية، أعدت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية المسودة الأولى لصحائف الوقائع القطرية التي تمت مشاركتها مع منسقي مواقع العمل.

النتيجة 2.2. شبكة متوسطة شاملة ومتناسكة من المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الأخرى الفعالة القائمة على المناطق تتمتع بإدارة جيدة، وموسعة، وفعالة ومستدامة

52. تم تحديث اختصاصات فريق الخبراء المخصص للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط (AGEM) في أواخر عام 2024، ثم تمت مراجعتها والتحقق من صحتها من قبل نقاط اتصال المناطق المحمية بشكل خاص/مركز الأنشطة الإقليمية في كانون الثاني/يناير 2025. تم اقتراح قائمة من 52 خبيراً على جهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي للتصويت عليها، وذلك لاختيار الخبراء الـ 16 الأكثر تصويماً للانضمام إلى مجموعة الخبراء المؤقتة للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط. لذلك تم تجديد تكوين مجموعة الخبراء المؤقتة للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط، المكونة من 16 متطوعاً وخبيراً وممثلين عن 5 منظمات إقليمية (المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة/اللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية، شبكة مديري المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط، الصندوق العالمي للطبيعة، اتفاقية الحفاظ على طائفة الحيتان والدلافين في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة الأطلسية المجاورة). عقدت مجموعة الخبراء المؤقتة للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط اجتماعها الرابع في 21 آذار/مارس 2025 عن طريق التداول عن بعد، وانتقلت على برنامج عملها لعام 2025 والأولويات الرئيسية لفترة السنتين 2026-2027؛ عقدت مجموعة الخبراء المؤقتة للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط اجتماعها الخامس في 15 نيسان/أبريل 2025 عن طريق التداول عن بعد وناقش مشروع وثيقة توجيهية بشأن تحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق وتطبيق المعايير في البحر الأبيض المتوسط. تم توزيع الوثيقة على جهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي للحصول على مزيد من التعليقات والملاحظات ثم تم تقديمها إلى الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي كوثيقة عمل.

53. تم إعداد "مسودة وثيقة التوجيه بشأن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق: التحديد وتطبيق المعايير في البحر الأبيض المتوسط" ومشاركتها مع مجموعة الخبراء المؤقتة للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط للمراجعة. سمح اجتماع مجموعة الخبراء المؤقتة للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط في نيسان/أبريل بمناقشة التعليقات الواردة ومراجعة الوثيقة. تم تحديث الوثيقة ومشاركتها مع جهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي لمراجعتها قبل اجتماعهم السابع عشر. خلال الاجتماع، تم الاتفاق على اختبار الإرشادات بشكل تجريبي مع البلدان المتطوعة وتنظيم ندوة عبر الإنترنت لجمع المزيد من التعليقات. تم الاتصال بثلاثة بلدان (المغرب وليبيا ولبنان) وأعربوا عن استعدادهم للمشاركة في الاختبار التجريبي.

54. تم الانتهاء من تقارير دراسة تقييم الأرصدة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسكانية لعين غزاله وفروة، التي أجريت في إطار البرنامج المتوسطي لمرفق البيئة العالمية CP 3.1، وأقرتها وزارة البيئة الليبية خلال ورشة عمل تشاورية وطنية. تم تعيين مجموعة الخبراء المؤقتة للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط لتطوير خطة إدارة المنطقة الساحلية والبحرية لجزيرة قارة وعين الغزاله وبحيرة الفروة في ليبيا ويجري العمل حالياً على تنفيذها. بموجب البرنامج القطري 3.1، تم الانتهاء من النسخة النهائية من الإطار القانوني والمؤسسي لإنشاء المحميات البحرية والساحلية في ليبيا، بالتشاور الوثيق مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين وأقرها وزير البيئة الليبي. تم تهيئة الاستراتيجية الوطنية لما بعد عام 2020 للمحميات البحرية والساحلية وغيرها من التدابير الفعالة لحفظ البيئة في ليبيا مع وزارة البيئة.

55. في إطار المشروع الفرعي 3.1 من البرنامج المتوسطي المعني بدعم إدارة وتوسيع المناطق البحرية المحمية في ليبيا، نظم الشركاء المنفذون، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والصندوق العالمي للطبيعة مكتب شمال إفريقيا، ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) بالتعاون مع وزارة البيئة في ليبيا، تدريباً عبر الإنترنت في 25 آذار/مارس 2025، بمشاركة 45 متدرباً من ثمانية منظمات من منظمات المجتمع المدني ووزارة البيئة الليبية. وأقرب ذلك تدريب شخصي لمدة 3 أيام في 28-30 نيسان/أبريل في طرابلس، ليبيا، مما عزز المهارات الرئيسية لإدارة المناطق البحرية المحمية، من التخطيط والرصد إلى الحوكمة، بناءً على الأولويات والاحتياجات التي حددها المديرون المحليون.

56. علاوة على ذلك، شارك الشركاء المنفذون الثلاثة، وهم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والصندوق العالمي للطبيعة مكتب شمال إفريقيا، في الاجتماع السنوي الثالث لتقييم الوضع، تحت شعار "البرنامج المتوسطي: أكبر من مجموع أجزائه"، الذي عُقد في إسطنبول، تركيا، في الفترة من 8 إلى 10 نيسان/أبريل 2025. وُقِر الحدث مساحة للتفكير في التقدم الجماعي وتبادل المعرفة واستكشاف الفرص لتوسيع نطاق الأثر. ساهم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) بفعالية في عدة جلسات، من بينها حلقات نقاش شارك فيها مع الشريكين المنفذيين الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة – مكتب البحر الأبيض المتوسط (IUCN-MED) والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (GFCM)، إلى جانب ممثلين عن البلدان المستفيدة، وهي ليبيا والجبل الأسود والمغرب. ركزت هذه اللجان على الإنجازات ووجهات النظر الرئيسية المتعلقة بالمشروع الفرعي 3.1 و FishEBM-MED.

57. استغل الشركاء المنفذون (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) والصندوق العالمي للطبيعة – مكتب شمال إفريقيا (WWF-NA)) فرصة حضورهم الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي، الذي عُقد في إسطنبول، تركيا، خلال الفترة من 20 إلى 22 أيار/مايو 2025، حيث نظموا، بالتعاون مع دولة ليبيا، فعالية جانبية غرضت فيها الجهود الوطنية المبذولة لحفظ التنوع البيولوجي

البحري والساحلي، مع التركيز بوجه خاص على الأنشطة المتعلقة بتوسيع نطاق ودعم إدارة المناطق الساحلية والبحرية المحمية ضمن إطار المشروع الفرعي 3.1 من البرنامج المتوسطي (MedProgramme).

58. في إطار مشروع SEMPA الذي يموله الاتحاد الأوروبي، يتم حالياً إجراء التقييمات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الشاملة في المناطق الساحلية والبحرية للمواقع التجريبية الثلاثة: منطقة أشطوم الجمال المحمية (مصر)، وجزر بسيس (ليبيا)، ورأس التروس الثلاثة (المغرب).

59. شاركت حكومة فرنسا والأمانة العامة ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) وتحالف الطموح العالي للطبيعة والناس والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في البحر الأبيض المتوسط في تنظيم ورشة عمل إقليمية للبحر الأبيض المتوسط حول الهدف 3 من إطار كورنمينغ- مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، في موناكو، فرنسا، في الفترة من 2 إلى 5 حزيران/يونيه 2025، حيث جمعت بين دول البحر الأبيض المتوسط والشركاء لتبادل المعلومات حول التقدم والتحديات والأدوات اللازمة للتنفيذ الفعال للهدف 3 من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي. جاءت المبادرة في لحظة رئيسية، على هامش مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات في نيس وساهمت في تعزيز التعاون الإقليمي والمسار المشترك نحو هدف 30 × 30 في إقليم البحر الأبيض المتوسط من خلال تحديد الإجراءات الرئيسية ذات الأولوية، من تحسين الحوكمة والتمويل المستدام، إلى التوسع في المناطق المحمية والمحافظة بشكل جيد ومُدارة بشكل عادل. قام المشاركون في الورشة بصياغة وإعداد بيان إقليمي مشترك:

<https://bit.ly/45hn1XF1>

60. تم تحديث نظام تقييم مناطق مشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMIs) (SES)، وذلك بعد اعتماد مؤتمر الأطراف الثالث والعشرين (23COP) لتعديل النموذج الخاص بالمراجعة الدورية لتلك المناطق. كما تم إعداد عدة دروس مرئية باللغتين الإنجليزية والفرنسية لتيسير استخدام نظام تقييم المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) من قبل المستخدمين المعنيين. تعاون مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) مع السلطات الوطنية المختصة المعنية في كل من ألبانيا، وقبرص، وفرنسا، وإيطاليا، ولبنان، وموناكو، وسلوفينيا، وإسبانيا، وتونس، لإجراء المراجعات العادية والاستثنائية للمناطق الخمس والعشرين المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMIs) التي سُنِّمَت خلال فترة السنتين 2024-2025. تشكَّلت لجان استشارية فنية لكل واحدة من المناطق مشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط المشمولة بالتقييم، وتضم كل لجنة جهة تنسيق وطنية للتنوع البيولوجي والمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/BD)، ومدير المنطقة ذات الأهمية الخاصة، وخبيراً وطنياً، بالإضافة إلى خبيرين غير وطنيين (يُستقدمان من قبل مركز الأنشطة الإقليمية لـ 25 من المناطق المشمولة بحماية خاصة). أجرت اللجان الاستشارية الفنية (TACs) زيارات ميدانية لـ 17 من المناطق مشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط في أواخر عام 2024، ولثماني مناطق أخرى في أوائل عام 2025. تم الانتهاء من تقارير تقييم المناطق مشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط البالغ عددها 25 تقريراً وتقديمها من خلال نظام تقييم المناطق مشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط.

61. كجزء من برنامج التوأمة للمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) الممول من البرنامج الإقليمي للأمن البحري، تم تنظيم العديد من التبادلات عبر الإنترنت لتقديم البرنامج، ومناقشة أولويات واحتياجات ممثلي المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) المشاركة. أقيمت أول زيارة تبادلية في الفترة من 18 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في منطقة ميرانار البحرية المحمية في إيطاليا، بمشاركة ممثلين من لا غاليت (تونس) والحسيمة (المغرب). وتمت زيارة ثانية في الفترة من 25 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في منطقة إيجادي ذات الأهمية الخاصة في إيطاليا، بمشاركة ممثلين آخرين عن نفس المنطقتين البحريتين المحميتين. نظم الوفد التونسي نشاط متابعة حول أدوات الرصد في تونس في الفترة من 28 إلى 30 نيسان/أبريل 2025 في بنزرت، بدعم من منطقة ميرانار البحرية المحمية.

62. تم تقييم الإصدارات الأربعة لبرنامج التوأمة للمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) (منذ عام 2018 حتى عام 2025) من خلال الاستبيانات والمقابلات لتسليط الضوء على أهمية برامج التوأمة، وتحديد نقاط قوتها وممارساتها الناجحة، بالإضافة إلى الجوانب التي تحتاج إلى تحسين لتعزيز كفاءتها واستدامتها وتأثيرها. سيتم استخدام النتائج لتحسين تصميم وتخطيط إصدارات البرنامج المستقبلية والترويج للبرنامج مع دعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في تأمين التمويل.

63. بدأ إعداد دراسة تهدف إلى تحديد المناطق البحرية المحمية المحتملة التي تقع جزئياً أو كلياً في المياه المفتوحة للبحر الأبيض المتوسط في أيلول/سبتمبر 2025.

النتيجة 2.3. الأنواع المهددة بالخطر والمهددة بالانقراض في البحر الأبيض المتوسط والموائل الرئيسية في حالة حفظ مناسبة

64. وفقاً للقرار IG.26/5، تم إنجاز مشروع تقييم وتحديث العديد من خطط العمل والاستراتيجيات الإقليمية وتمت مراجعتها من قبل الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي واجتماع 2025 لجهات تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط (أثينا، 16-19 أيلول/سبتمبر 2025)، وتم تقديمها إلى الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، للنظر فيها: قمة الراهب، والشعاب المرجانية وغيرها من الركائز الحيوية الكلسية، والسلاحف البحرية والأسماك الغضروفية،

65. تم الانتهاء من صياغة أساليب التعاون بين مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) والوكالة الحكومية للمجلس الأعلى للبحوث العلمية (CSIC) فيما يتعلق بمنصة T-MEDNet. تهدف هذه المبادرة إلى تطوير شبكة مراقبة

لتأثيرات تغير المناخ في النظم البيئية الساحلية البحرية من خلال تنفيذ بروتوكولات مراقبة قياسية لدرجة حرارة مياه البحر والمؤشرات البيولوجية على نطاق واسع وعلى المدى الطويل. تم إنشاء تعاون مع معهد البيولوجيا البحرية في الجبل الأسود لنشر سجلات البيانات لتسجيل درجة الحرارة وتقييم تأثير موجات الحرارة على تجمعات الشعب المرجانية في مواقع برنامج الرصد والتقييم المتكاملين الوطنيين.

66. انضم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إلى تحالف في إطار دعوة NEXT MED، وتم تقديم مقترح مشروع حول تغير المناخ والنظم البيئية.

67. ساهم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في إعداد استراتيجية الكربون الأزرق في البحر الأبيض المتوسط، التي أعدها مركز الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بالتعاون في البحر الأبيض المتوسط (IUCN)، وقدمت كوثيقة معلوماتية إلى الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي (UNEP/MED 5.WG.608/Inf).

68. في إطار تنفيذ مشروع قمة الراهب المتوسطي، يدعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة أنشطة الرصد والتوعية في مصر وليبيا ولبنان والمغرب وتونس التي سبقتها دورات تدريبية لبناء القدرات. تم تنظيم التدريب دون الإقليمي الثاني على مراقبة قمة الراهب في تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في مرسين، تركيا، بالتعاقب مع الاجتماع الثاني لخبراء قمة الراهب التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. قدم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دعماً مباشراً للتدريب الثالث، الذي أقيم في أيلول/سبتمبر 2025 في طبرقة، تونس. ساهم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في مراجعة الوثيقة "قمة الراهب المتوسطية: مجموعة شاملة من تقنيات الرصد والبحث لدراسة وحفظ القمة الراهية في البحر الأبيض المتوسط" التي قُدمت كوثيقة معلوماتية في الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي (16.UNEP/MED WG.608/Inf).

69. في إطار المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع القمامة البحرية، تم الانتهاء من وضع وتنفيذ برنامج الرصد الوطني للمؤشر المشترك 24 في المغرب في كانون الأول/ديسمبر 2024، وهو مستمر في مصر وليبيا، وتم إطلاقه في الجزائر بدعم من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. تم تقديم تحديث حول التقدم المحرز فيما يتعلق بالمؤشر المرشح 24 خلال اجتماع CORMON المعني بالتنوع البيولوجي/الأنواع غير الأصلية (7-8 نيسان/أبريل 2025)، متضمنًا الانتهاء من تحديد القيمة الأساسية وقيم الحد الأقصى.

70. بفضل المساهمة الفرنسية الطوعية، دعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تعداد شتاء الطيور في مصر ولبنان وتونس، بالإضافة إلى إنشاء مركز إنقاذ جديد في المغرب. كما تم دعم رصد تعشيش السلاحف البحرية في تونس في إطار الاتفاقية الثلاثية الموقعة بين مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والمعهد الوطني للتكنولوجيا والعلوم البحرية وكالة حماية السواحل في تونس.

71. بالتشاور الوثيق مع جهات التنسيق الوطنية في إسبانيا واليونان، يدعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة معهد تيثيس للأبحاث لتنفيذ المشاريع البحثية لعام 2025: "تعزيز المعرفة حول حركة الحيتان الزعنفة في البحر الأبيض المتوسط والمياه الأطلسية المجاورة باستخدام التسجيل الحيوي" و "الرصد السنوي لمعايير مجموعة قمة الراهب في الأرخبيل الأيوني (اليونان)".

بدعم من اتفاقية التعاون الثنائية الموقعة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتنفيذ برنامج عمل خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط 2024-2025 وتحسين الرصد الوطني والإدارة وبناء القدرات للحفاظ على الأسماك غضروفية الخياشيم المهددة بالانقراض في مناطق البحر الأدرياتيكي، وضع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة نظرة عامة على حالة الأسماك غضروفية الخياشيم في منطقة البحر الأدرياتيكي (مقدمة كوثيقة معلوماتية خلال الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي) ونظم، بالتعاون مع Sharklab ADRIA، التدريب دون الإقليمي على الرصد والتحديد ومنهجيات البحث المتقدمة للأسماك الغضروفية في البحر الأدرياتيكي (فلور، ألبانيا، 21-23 كانون الثاني/يناير 2025). كجزء من النشاط الثالث، تم تنفيذ ست مبادرات اتصال مقدمة من المنظمات غير الحكومية والجامعات من منطقة البحر الأدرياتيكي بهدف الحفاظ على الأسماك الغضروفية.

72. بهدف مشاركة الدروس الرئيسية المستفادة من مشاريع ومبادرات الحفاظ على أسماك القرش والشفنينيات في دول شمال إفريقيا وتحديد أفضل الممارسات للتكرار والتعاون بين دول البحر الأبيض المتوسط، عُقدت ورشة عمل حول الحفاظ على أسماك القرش والشفنينيات وإدارتها في البحر الأبيض المتوسط، على مدار ثلاثة أيام (24-26 أيلول/سبتمبر 2025) تحت شعار "الموازنة بين الحفظ وسبل العيش" من قبل SPA/RAC و Plan Bleu/RAC و GFCM و WWF، جنباً إلى جنب مع العديد من المؤسسات الوطنية والدولية.

73. من أجل تحسين المعرفة العلمية حول أنواع أسماك القرش والشفنين الخاضعة لأحدث التعديلات على الملحقين الثاني والثالث من بروتوكول المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي، يقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المحمية بشكل خاص بإجراء دراسة eDNA حول هذه الأنواع في تونس وليبيا ومصر.

74. لاستدامة الجهود الإقليمية للحفاظ على السلاحف البحرية، ساهم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في المنظمة مع NASNAT والصندوق العالمي للطبيعة في أمريكا الشمالية لمنتدى من أجل بيئة بحرية مستدامة وأمنة وهامة للسلاحف البحرية في شمال أفريقيا، (المنستير، تونس، كانون الأول/ديسمبر 2024) وفي منشور "تحويل المد والجزر: خارطة طريق لبقاء السلاحف البحرية في البحر الأبيض المتوسط" بتنسيق من MEDASSET.

75. تم تحديث البرنامج المشترك لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة-اتفاقية حماية الحيتان والتحفيز عليها في

البحر الأبيض المتوسط لعام 2025 وإرفاقه بمذكرة تفاهم جديدة؛ ويتعلق بشكل أساسي بدعم تنظيم المؤتمر السادس والثلاثين للجمعية الأوروبية لطائفة الحيتان والدرافيل (جزر الأزور، البرتغال، أيار/مايو 2025) ومشاركة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في الحدث الجانبي حول مبادرة مسح اتفاقية حماية الحيتان والتحفيز عليها في البحر الأبيض المتوسط الثانية التي تم تنظيمها في مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات لعام 2025 (مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات، نيس، حزيران/يونيه 2025) وفي الحديث "التخفيف من افتراس الدلافين في مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط: النتائج والأفكار من الجهود التعاونية للحفاظ على طائفة الحيتان والدرافيل ومصايد الأسماك المستدامة" الذي عقد في إطار مؤتمر علوم المحيط الواحد، (نيس، فرنسا، حزيران/يونيه 2025). تم تنفيذ مشروع تقييم فعالية خطط العمل الإقليمية بموجب بروتوكول المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي في ضوء الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، وSAPBIO لما بعد عام 2020، وعمليات EcAp/IMAP وتقديمه خلال الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي كوثيقة عمل. تمت مراجعة التوصيات المتعلقة بالمضي قدماً في نهج خطط العمل الإقليمية للأنواع والموائل المختارة المعتمدة بموجب بروتوكول المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي من قبل اجتماع جهة تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط لعام 2025 وتم تقديمها إلى الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف للنظر فيها.

76. بالإشارة إلى القرار IG.4/26 بشأن التعديلات المعتمدة على الملحقين الثاني والثالث من بروتوكول المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي، تقوم خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية بالتعاون الوثيق مع المناطق المحمية بشكل خاص/مركز الأنشطة الإقليمية بوضع المساءت الأخيرة على دراسة اجتماعية واقتصادية حول آثار تنفيذ تدابير الحفظ للأنواع الغضروفية في خليج سرت، ليبيا. تُقيم هذه الدراسة الآثار الاجتماعية والاقتصادية لتنفيذ تدابير الحفظ للأنواع الغضروفية المدرجة في الملحقين الثاني والثالث من بروتوكول المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي بموجب اتفاقية برشلونة في خليج سرت، ليبيا. تم تقديم النسخة الأولى من هذه الدراسة خلال الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي.

77. نظمت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية بالتعاون مع المناطق المحمية بشكل خاص/مركز الأنشطة الإقليمية ورشة عمل في تونس في 25 أيلول/سبتمبر 2025، حول الحفاظ على أسماك القرش والشفينيات وإدارتها في البحر الأبيض المتوسط. تم تنظيمه بالاشتراك مع الصندوق العالمي للطبيعة في شمال أفريقيا والصندوق العالمي للطبيعة في البحر الأبيض المتوسط وكذلك المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، بمشاركة العديد من المؤسسات الوطنية والدولية. يتلقى الحدث دعماً سخياً من صندوق الحفاظ على أسماك القرش (SCF) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط - اتفاقية برشلونة، ويُعقد تحت شعار "الموازنة بين الحفظ وسبل العيش".

النتيجة 2.4. تقليل إدخال الأنواع غير الأصلية ووضع مسارات الإدخال تحت السيطرة

78. في 23-24 كانون الثاني/يناير 2025، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ورشتي عمل متتاليتين حول الأنواع غير الأصلية (NIS) في روما، إيطاليا، بدعم من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وبالتعاون أيضاً مع وزارة الزراعة والسيادة الغذائية والغابات الإيطالية (MASAF) ومرفق البيئة العالمية (GEF). ركزت ورشة العمل الأولى على إدارة انتشار الأنواع غير الأصلية في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط. تناولت ورشة العمل الثانية على وجه التحديد نوعين من السلطعون الأزرق الغازي (*Callinectes sapidus* و *Portunus segnis*). أكدت كلتا ورشتي العمل على الحاجة الملحة للنهج المتكاملة للإدارة المستدامة للأنواع غير الأصلية والحفاظ على التنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط. تمت مناقشة الوثائق التالية ومراجعتها خلال ورش العمل المتتالية هذه: (أ) "وثيقة المبادئ التوجيهية بشأن تحديد وإدخال التدابير المناسبة للحد من الإدخالات الجديدة والقضاء على السيطرة على النظام المتكامل الوطني في المواقع ذات الأولوية بما يتماشى مع ما بعد عام 2020 - SAPBIO" (مقدمة كوثيقة معلوماتية UNEP/MED WG.608/Inf.7 إلى الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي اجتماع جهات التنسيق)؛ و (ب) "حالة السرطان الأزرق في البحر الأبيض المتوسط وأفضل الممارسات وتدابير الإدارة للتخفيف من انتشار السرطان الأزرق ومعالجة تأثيره على التنوع البيولوجي والاقتصاد المحلي" (مقدم كوثيقة معلوماتية UNEP/MED WG.608/Inf.8 إلى الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي).

79. نسقت لجنة البحر الأبيض المتوسط المعنية بحماية البيئة البحرية من التلوث فريق العمل بين الدورات (IWG) المعني بالأنواع غير الأصلية (الهدف الاستراتيجي المشترك 5) (IWG-NIS) في إطار تنفيذ استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للوقاية من التلوث البحري الناجم عن السفن والتأهب والاستجابة له (2021-2031) بالتعاون مع المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

80. أكمل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط مراجعة منتصف المدة لاستراتيجية مياه الصابورة للبحر الأبيض المتوسط (2022-2027)، والتي ساهمت فيها أيضاً لجنة البحر الأبيض المتوسط/لجنة الخبراء الإقليميين، ومشروع استراتيجية تعبئة الموارد ذات الصلة. وجد استعراض منتصف المدة أن العائق الرئيسي أمام التنفيذ هو نقص التمويل، مما أعاق التقدم بشكل كبير. ولمعالجة ذلك، يعد اعتماد استراتيجية تعبئة الموارد لتنفيذ استراتيجية إدارة مياه الصرف الصحي في البحر الأبيض المتوسط (2022-2027) أمراً بالغ الأهمية لتأمين الدعم المالي اللازم للتنفيذ الفعال. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت إدارة التلوث بالشواذب الحيوية الملصقة ذات صلة متزايدة، مما يتطلب المواءمة مع دراسة الترسيبات الحيوية للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط والمبادئ التوجيهية الحالية للمنظمة البحرية الدولية لضمان الكفاءة وتجنب ازدواجية الجهود. في حين أن معظم الأنشطة لا تزال مجدية للتنفيذ ضمن الجدول الزمني للاستراتيجية، يجب تعديل الجدول الزمني للتنفيذ لمنع تأثير عنق الزجاجة في السنوات الأخيرة من الاستراتيجية. للمضي قدماً، يلزم اتخاذ إجراء فوري لبدء الأنشطة المتعلقة وتحديث خطة العمل لضمان التنفيذ الناجح للاستراتيجية. تم النظر في تقرير مراجعة منتصف المدة ومشروع استراتيجية تعبئة الموارد من قبل الاجتماع السادس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (مالطا، 13-15 أيار/مايو 2025).

81. حضر المركز الإقليمي للاستجابة لطوارئ التلوث البحري المنتدى الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط العاشر (6-7 مايو

2025) افتراضياً لتسليط الضوء على العمل المنجز بشأن إدارة مياه الصرف الصحي، في إطار نظام اتفاقية برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط - برشلونة، بما في ذلك نظرة عامة على استراتيجية إدارة مياه الصرف الصحي للبحر الأبيض المتوسط، بهدف التأكيد على أن تعزيز التعاون والتآزر بين المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط والمنتهى الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط يجسد نموذج حوكمة إقليمي يربط استراتيجيات الاتحاد الأوروبي بالأطر الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، مما يعزز الحماية البيئية البحرية المتناسكة والمستدامة في البحر الأبيض المتوسط والتنفيذ المنسق إقليمياً لتدابير إدارة مياه الصرف الصحي. تم الاتفاق على السعي إلى تحقيق التآزر والتعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط - اتفاقية برشلونة (المركز الإقليمي للاستجابة لحالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط) والمنتهى الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط بشأن إدارة مياه الصرف الصحي من خلال تقديم مشاريع للتمويل المحتمل.

82. أعد المركز الإقليمي للاستجابة لحالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط مذكرة مفاهيمية تستكشف إمكانية تنظيم مؤتمر مشترك بين المركز الإقليمي للاستجابة للطوارئ المتعلقة بالتلوث البحري و-SPA/RAC MAP/OSPAR/HELCOM حول إدارة مياه الصابورة والاتصال بالمنظمات الإقليمية ذات الصلة لاستكشاف هذا الاحتمال. في حين كان هناك اهتمام بتنظيم مثل هذا المؤتمر المشترك، لم تكن هناك رغبة وأموال متاحة لعقدته خلال عام 2025.

83. في تموز/يوليه 2025، عمم المركز الإقليمي للاستجابة لحالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط استبياناً على جميع الأطراف المتعاقدة، للسعي إلى جمع معلومات محدثة عن حالة التصديق والتنفيذ الوطني للاتفاقية الدولية لمراقبة وإدارة مياه صابورة السفن ورواسبها، 2024 (اتفاقية إدارة مياه الصابورة). يهدف الاستبيان أيضاً إلى دعم التقدم نحو استجابة متوسطة منسقة وفعالة لمخاطر الأنواع الدخيلة والمرتبطة بمياه الصابورة.

84. ينظم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط ندوتين إقليميتين عبر الإنترنت في تشرين الثاني/نوفمبر 2025، بناءً على التعليقات القادمة على الاستبيان الذي تم تعميمه في تموز/يوليه 2025، بهدف تقديم الدعم الفني المستهدف للأطراف المتعاقدة لتنفيذ استراتيجية إدارة مياه الصابورة في البحر الأبيض المتوسط (2022-2027).

85. كما أنشأ المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بالتعاون مع المناطق المحمية بشكل خاص/مركز الأنشطة الإقليمية، فريق عمل إقليمي عبر الإنترنت لإدارة مياه الصرف الصحي ويطلب من جميع الأطراف المتعاقدة ترشيح ممثلها للمشاركة في عمل الفريق العامل، الذي سيضطلع بعمله عن طريق المراسلات. تتمثل أهداف وغايات الفريق العامل في تعزيز التنسيق الإقليمي والدعم الفني وبناء القدرات لمواجهة التحديات المستمرة مثل الثغرات في التصديق والتشريعات الوطنية والتلوث الحيوي وتعبئة الموارد في المنطقة.

86. كما بدأ المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط العمل على تطوير بروتوكول إقليمي لأخذ عينات من مياه الصابورة لأغراض مراقبة دولة الميناء وتقييم أولي لإمكانية تطوير نظام أو أداة إقليمية للمعلومات ودعم القرار، كما هو مطلوب من استراتيجية إدارة مياه الصرف الصحي في البحر الأبيض المتوسط (2022-2027). من المقرر أن يكتمل هذا العمل بحلول نهاية عام 2025.

البرنامج 3. نحو منطقة متوسطة قادرة على التكيف مع المناخ

النتيجة 3.1. تعزيز الإطار القانوني والسياسي والمؤسسي على المستويين الإقليمي والوطني لمواجهة التحديات المتعلقة بتغير المناخ بكفاءة (الفيضانات، والتآكل، وتدهور الأراضي، والتلوث، والكوارث، وما إلى ذلك)

87. تم تحقيق مساهمة في تعزيز الأطر السياسية والمؤسسية من خلال تجميع مخاوف التكيف في الخطط الساحلية في المغرب والجزيل الأسود، من قبل مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية لخطة بلو، بدعم من الصندوق الخاص بالمناخ التابع لمرفق البيئة العالمية ومشاريع 2.1. بناءً على هذه التجارب وغيرها، يجري تطوير مبدأ توجيهي للخطط الساحلية. سيتم التركيز على دعوة البلدان لبدء عمليات تخطيط التكيف في المناطق الساحلية المنخفضة الارتفاع، والتي - خاصة عند التحضر - تمثل المناطق الأكثر خطورة فيما يتعلق بارتفاع مستوى سطح البحر والفيضانات الساحلية.

88. ضمن مشروع مرفق البيئة العالمية/الصندوق الخاص للتغير المناخي والمشروع الفرعي 2.1، ينفذ مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية الأنشطة المتعلقة بالتكيف الساحلي مع تغير المناخ في الجزيل الأسود والمغرب. واصل الخبراء الوطنيون في هذا المجال العمل مع أعضاء الفريق الوطني الآخرين فيما يتعلق بإعداد الخطط الساحلية لخليج بوكا كوتورسكا في الجزيل الأسود وطنجة-تطوان-الحسيمة في المغرب. تم إجراء تحليل التكلفة والعائد لتدابير التكيف المختارة في كلتا الخطتين. وتم الانتهاء من تبسيط تدابير تغير المناخ والتكيف في التقارير المتكاملة للخطط الساحلية بالإضافة إلى تحليل العوائق والفرص المؤسسية والقانونية. تخضع خطة العمل لخليج بوكا كوتورسكا للمراجعة الثانية، بينما بدأ العمل في الخطة الساحلية لتطوان-الحسيمة بشأن المخاطر المتعلقة بتغير المناخ. ستكون التجارب من الخطة الساحلية بين المدخلات الرئيسية لتطوير المبادئ التوجيهية لتطوير الخطط الساحلية. في إطار مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات في نيس، فرنسا، في 7 حزيران/يونيه، انضم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية إلى إطلاق تحالف ارتفاع المحيطات والقدرة الساحلية على التحمل بناءً على دعوة من منصة المحيطات والمناخ، مع تسليط الضوء على دور المدن والمناطق في بناء القدرة الساحلية على التحمل. ستساهم المدخلات من هذا التجمع لأكثر من 300 مدينة ومنطقة في تطوير المبادئ التوجيهية.

89. مكن مشروع الصندوق الخاص بتغير المناخ، مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية من إعداد الدراسة حول المخاطر للمستثمرين في المناطق الساحلية المنخفضة الارتفاع. تم إعداد الرسائل الرئيسية من هذه الدراسة كموجز للسياسة. يشبه نشاط مشروع آخر 10 دراسات حالة، بشكل رئيسي في بلدان المشروع، والتي تم إعدادها لاستكمال دراسات الحالة الإحدى عشرة الحالية التي تم جمعها مع مشروع AdriAdapt السابق الممول من الاتحاد الأوروبي، بهدف تشكيل بنك

دراسات الحالة لمنصة القدرة الساحلية على التحمل المستقبلية MedAdapt، والتي يستمر تطويرها في إطار البرنامج القطري لمرفق البيئة العالمية 2.1.

90. في نطاق مشروع مرفق البيئة العالمية/الصندوق الخاص بتغير المناخ، ساهم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية في ورشة عمل خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية التي نُظمت في طنجة، المغرب، في 4-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، حول الحلول القائمة على الطبيعة (NbS). ساهم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية أيضًا في المائدة المستديرة الإقليمية لبرنامج العمل العالمي للبحر الأبيض المتوسط وخطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية "تحفيز التمويل للتكيف مع تغير المناخ في البحر الأبيض المتوسط: دور القطاع الخاص"، الذي نُظم في أثينا، اليونان، في 2-3 كانون الأول/ديسمبر 2024.

91. مكن مشروع مرفق البيئة العالمية/الصندوق الخاص بتغير المناخ مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية من المشاركة في الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في باكو، أذربيجان، ولا سيما في حدث في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 يسلط الضوء على جهود تونس نحو مستقبل مستدام ومرن، من خلال مواجهة تحديات المناخ من خلال مبادرات تهدف إلى حماية المناطق الساحلية الضعيفة والنهوض بالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وعلى هامش هذا المؤتمر، أجرى ممثلو مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية مناقشات مع وزير البيئة التونسي، والأمين العام للشؤون البحرية، والمدير العام لوكالة حماية السواحل والتخطيط (APAL)، مما وضع الأساس للأنشطة، بما في ذلك يوم ساحل البحر الأبيض المتوسط لعام 2025، والاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لوكالة حماية السواحل والتخطيط. في 21 تشرين الثاني/نوفمبر، ساهم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية في موضوع الروابط العلمية والسياساتية والمجتمعية لحدث شبكة الخبراء المتوسطين لتغير المناخ والبيئة، حيث أُطلق تقريرًا جديدًا عن المخاطر الساحلية التي تُواجه إجراءات التكيف مع أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على القيم الاجتماعية والثقافية للمنطقة. كان الحدث الجاني لمركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية، "تعزيز التكيف الإقليمي مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط"، بمناسبة إغلاق جناح البحر الأبيض المتوسط والدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف. تناولت الجلسة احتياجات سلطات الإدارة الساحلية من حيث التخطيط الاستراتيجي وأولويات التكيف. تم تقديم عروض للخطط الساحلية، مع التركيز على القدرة على التحمل من مقاطعة شيبينك-كينين (كرواتيا)، وخليج بوكا كوتورسكا (الجبل الأسود)، وطنجة-تطوان-الحسيمة (المغرب)، تليها قصص النجاح قصص نجاح من تونس وكرواتيا والشركاء الإقليميين، بما في ذلك برنامج العمل العالمي للبحر الأبيض المتوسط (GWP-Med)، ومركز الأنشطة الإقليمية التابع لخطة بلو (Plan Bleu/RAC)، ومنصة المحيطات والمناخ.

92. تمت دعوة مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية للمساهمة في ورشة العمل حول التكيف مع تغير المناخ والمناطق البحرية المحمية، التي نظمتها جامعة إيكس مرسيليا وخطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية في إيكس أون بروفانس، فرنسا، في 16 حزيران/يونيه 2025.

93. دعم مشروع الصندوق الخاص بالمناخ التابع للبرنامج المتوسطي إعداد "المبادئ التوجيهية المنهجية بشأن إعداد الخطط المالية للتكيف مع تغير المناخ في المناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط" (التي وضعها برنامج العمل العالمي للبحر الأبيض المتوسط، بدعم من مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية التابع لخطة بلو) لدعم البلدان الشريكة في فحص واستهداف وتعبئة مصادر التمويل المتاحة للعمل المناخي التي تشمل الاستثمارات المحلية والدولية والخاصة.

94. أتاح مشروع الصندوق الخاص بالمناخ التابع للبرنامج المتوسطي إعداد (من قبل برنامج العمل العالمي للبحر الأبيض المتوسط) اقتراح لتقديمه إلى الصندوق الأخضر للمناخ لمعالجة ضعف المناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط المرتبطة بندرة المياه وتدهور النظم البيئية. يجمع الاقتراح، الموجه نحو تعزيز حلول التكيف القائمة على الطبيعة، بين مشروعين يعالجان الآثار المناخية المتميزة التي تحدث في المنطقة. يركز أحدهما على تعزيز القدرة التكييفية للبلدان المستفيدة لضمان الأمن المائي مع حماية النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية، والثاني مخصص لحماية واستعادة النظام البيئي الرمزي بوسيدونيا أوشيانیکا.

95. عندما يتعلق الأمر بالتخفيف من آثار تغير المناخ من السفن، أجرى المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط دراسات مختلفة للمساهمة في الجهود الجماعية الرامية إلى الحد من انبعاثات غازات الدفيئة من السفن في منطقة البحر الأبيض المتوسط وفقًا لبرنامج عمل خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط والميزانية 2024-2025، من خلال المساهمة الطوعية من الوزارة الفرنسية لأوروبا والشؤون الخارجية، بالإضافة إلى المساهمة الطوعية من البرنامج الإقليمي للأمن البحري، وهي: أ) دراسة حول التنفيذ الفعال لاستراتيجية المنظمة البحرية الدولية لعام 2023 بشأن الحد من انبعاثات غازات الدفيئة من السفن في إقليم البحر الأبيض المتوسط؛ ب) دراسة لتقييم الآثار القانونية والتقنية لنظام الاتحاد الأوروبي للتجارة بالانبعاثات في إقليم البحر الأبيض المتوسط؛ ج) دراسة حول تنفيذ تدابير التحكم في الانبعاثات وكفاءة الطاقة للسفن في مناطق الموانئ في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛ د) دراسة لتحليل تأثير الحشوف الحيوي على كفاءة الطاقة للسفن وإمكانية خفض غازات الدفيئة لتدابير إدارة التلوث بالشواذب الحيوية الملتنقة في إقليم البحر الأبيض المتوسط؛ هـ) دراسة حول تنفيذ طرق الشحن الخضراء المحتملة (الممرات) والمراكز البحرية (المراكز الخضراء) للحد من انبعاثات غازات الدفيئة من الشحن في إقليم البحر الأبيض المتوسط. تم النظر في توصيات الدراسات خلال الاجتماع السادس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (مأطا، 13-15 أيار/مايو 2025). كما قُدمت الدراسات خلال الأحداث الجانبية التي استضافتها حكومة إيطاليا والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيط (3UNOC) الذي عقد في نيس، فرنسا، في حزيران/يونيه 2025.

96. اقترحت الدراسات المذكورة أعلاه، التي أجرتها منظمات بحثية ذات سمعة عالمية، إجراءات وتدابير محتملة في كل مجال من المجالات المعنية، والتي تتشابه في بعض الحالات بطبيعتها. في ضوء هذا العمل، سعى التقدم المحرز في المنظمة البحرية الدولية بعد اعتماد استراتيجية المنظمة البحرية الدولية لعام 2023 والمبادرات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي والتي سيكون لها حتمًا تأثير على المنطقة، إلى إعداد مسودة خارطة طريق مع المخرجات المتوقعة لمعالجة تخفيضات انبعاثات غازات الدفيئة من السفن في إقليم

البحر الأبيض المتوسط لتتوزع فيها الأطراف المتعاقدة. توفر مسودة خارطة الطريق إطاراً شاملاً للعمل المستقبلي من قبل الأطراف المتعاقدة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة من السفن ونقطة التفاعل بين السفينة والبر من خلال: (1) الترتيبات التنظيمية والسياساتية؛ (2) الشحن منخفض الكربون (3) بناء القدرات؛ (4) الموانئ الخضراء؛ (5) الممرات الخضراء؛ و (6) التمويل الأخضر. تم النظر في مسودة خارطة الطريق والموافقة عليها خلال الاجتماع السادس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (مالطا، 13-15 أيار/مايو 2025)، وبعد ذلك تمت الموافقة على مسودة القرار من قبل اجتماع جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط (اليونان، أيلول/سبتمبر 2025)، وتمت إحالته لاعتماده من قبل الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (القاهرة، مصر، 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2025).

علاوة على ذلك، أعد المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط تقريراً يحدد أنسب تمويل لمقترح مشروع نهائي لتعزيز بناء القدرات للحد من انبعاثات غازات الدفيئة من الشحن في إقليم البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى مسودة وثيقة إرشادية حول إعداد خطط العمل الوطنية لمعالجة انبعاثات غازات الدفيئة من السفن في إقليم البحر الأبيض المتوسط. تم النظر في مسودة الوثيقة التوجيهية واعتمادها من قبل الاجتماع السادس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (13-15 أيار/مايو 2025). تم نشر الوثيقة التوجيهية على موقع المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط وتم توزيعها على جميع الأطراف المتعاقدة لتحسين الوعي والاستخدام من قبل جميع المعنيين.

97. عقد المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط شراكة مع عدد من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المعنيين في البحر الأبيض المتوسط لتقديم اقتراح مشروع في إطار برنامج INTERREG NEXTMED، المسمى تجريب الانبعاثات المنخفضة في البحر الأبيض المتوسط (PLEINMED)، بهدف تأمين التمويل لتنفيذ أنشطة بناء القدرات المتعلقة بالانبعاثات المنخفضة. لم ينجح اقتراح المشروع في إطار الدعوة الأولى وأعيد تقديمه في إطار الدعوة الثانية لتقديم المقترحات في إطار برنامج مبادرة INTERREG NEXTMED في أيار/مايو 2025.

98. عقد المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط شراكة أيضاً مع عدد من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المعنيين في البحر الأبيض المتوسط وقدم اقتراح مشروع ثانٍ في إطار الدعوة الثانية لبرنامج مبادرة INTERREG NEXTMED، المسمى "MedShipGreen: الانتقال إلى ممارسات الشحن الأخضر في البحر الأبيض المتوسط".

99. كما واصل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط تقديم المساعدة الفنية وبناء القدرات في مجال الشحن منخفض الكربون والموانئ الخضراء في البحر الأبيض المتوسط. ولهذا الغرض، سينظم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط ندوتين إقليميتين عبر الإنترنت في تشرين الأول/أكتوبر 2025: واحدة حول فهم إطار صافي الصفر للمنظمة البحرية الدولية وأخرى حول إعداد وتنفيذ خطط العمل الوطنية بما يتماشى مع إطار صافي الصفر للمنظمة البحرية الدولية.

100. يتم تطوير إجراءات الدعم الفني الوطنية لصياغة استراتيجيات أو خطط عمل وطنية/محلية للتكيف مع تغير المناخ مدمجة مع استراتيجيات وخطط الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية مع البلدان المهتمة في إطار مشروع FishEBM، في الفترة من تموز/يوليه 2025 إلى كانون الأول/ديسمبر 2026. تهدف هذه المبادرات إلى تعزيز القدرة الساحلية على التحمل ومواءمة تخطيط التكيف مع استراتيجيات المناطق الساحلية المتكاملة في دول البحر الأبيض المتوسط المشاركة في مشروع FishEBM.

النتيجة 3.2. حلول تقنية قائمة على الطبيعة تعزز منع أو تقليل تأثير تغير المناخ على النظم البيئية الساحلية والبحرية وزيادة القدرة على التحمل أمام التغيرات المناخية

101. شارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في صياغة مقترح مشروع "MEaDows4Coast"، مما يعزز القدرة الساحلية على التحمل القائمة على الأعشاب البحرية. وساهم في مشروع FishEBM Med من خلال التخطيط لتقييم الاستراتيجيات الوطنية/المحلية للتكيف مع تغير المناخ في المناطق الساحلية، وجمع العمل السابق والجاري لمعالجة قضايا معينة تؤثر على قطاع مصائد الأسماك التجارية في منطقة البحر الأبيض المتوسط (النشاط 3.2.6 من مشروع FishEBM) وتقييم الحلول التقنية القائمة على الطبيعة التي تعزز منع أو تقليل تأثير تغير المناخ على النظم البيئية الساحلية والبحرية وزيادة قدرتها على التحمل. ستعقد ورشاً عمل إقليميتين متتاليتين في تموز/يوليه 2025 لتقديم النتائج والتقييمات. يستمر التنسيق بين مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية لخطوة بلو للتوافق مع البرنامج المتوسطي وطريقة Climagine.

102. وضع مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية اللمسات الأخيرة على تصميم وثيقة NbS للتكيف مع تغير المناخ في الأنواع الساحلية المختلفة للبحر الأبيض المتوسط وإتاحتها عبر الإنترنت. بناءً على طلب جهة التنسيق الوطنية من قبرص (وزارة البيئة، وزارة الزراعة والتنمية الريفية والبيئة)، قدم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية الدعم لتنظيم "مؤتمر حول الحلول القائمة على الطبيعة وأهميتها لحماية السواحل وقدرتها الساحلية على التحمل". أقيم الحدث في تشرين الأول/أكتوبر 2024 في نيقوسيا، قبرص، في إطار مشروع LIFE Pandoteira، حيث قُدمت الوثيقة التوجيهية لتقديم الوثيقة إلى السلطات والمؤسسات الوطنية والمحلية.

103. واصل مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية تنفيذ أنشطته ضمن مشروع Horizon EU بشأن NbS - DesirMED. في هذا المشروع، يُعدّ مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية جزءاً من منطقة عرض لمقاطعة سبليت دالماتيا، بينما يقود أيضاً حزمة العمل 3 المتعلقة بتوسيع نطاق الحلول القائمة على الطبيعة المبتكرة وتعزيز تعميمها في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط. من بين العديد من الأنشطة، كانت الأنشطة الرئيسية هي التنظيم المشترك لورشة العمل حول تطبيق الحلول القائمة على الطبيعة لتكييف المنطقة الساحلية لمقاطعة سبليت-دالماتيا مع تغير المناخ (التي عُقدت في 7

شباط/فبراير 2025)؛ الجمعية العامة للمشروع التي عُقدت في 25-27 شباط/فبراير 2025، في فالنسيا، إسبانيا؛ والاستضافة المشتركة لاجتماع المجموعة الإقليمية عبر الإنترنت في 28 نيسان/أبريل 2025 (جنباً إلى جنب مع أعضاء آخرين في مجموعة سبليت-دالماتيا).

104. يُعدّ مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية، جنباً إلى جنب مع مركز الأنشطة الإقليمية لخطّة بلو، شريكاً في مشروع INCORE-MED، بتمويل من برنامج مبادرة Interreg Euro-MED. بدأ المشروع في 1 نيسان/أبريل 2025 ويعزز المرونة الساحلية من خلال التخطيط الشامل والمشاركة العامة. يقود مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية حزمة العمل 4 "نقل المنتجات وقابلية التكرار والنشر"، بهدف زيادة قدرة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية/تخطيط الحيز البحري والسلطات ومنظمات المجتمع المدني خارج مناطق المشروع؛ والدعم في تحديد الخطط وتنفيذ الحلول في المناطق الساحلية والبحرية؛ وتعزيز نهج منهجي للتخطيط والتنفيذ. سيعمل مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية بشكل وثيق مع SD RERA (كرواتيا) في الموقع التجريبي في خليج كاستيلا، حيث ستُنظّم ورشة عمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في المنطقة. سيساهم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية أيضاً في إعداد دورة مفتوحة عبر الإنترنت حول الموضوعات الرئيسية - مثل تنفيذ خطة العمل على نطاق القطاع ومختبرات DLabs في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية/تخطيط الحيز البحري، والابتكارات، وملاحظات الحوكمة، وآليات المحاسبة لدمج نتائج المشروع - والتي ستكون متاحة على MedOpen.

105. بناءً على توصية الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف بالنظر في إعداد الإطار الإقليمي المحدث للتكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط، أطلقت وحدة التنسيق مراجعة مكتبية للتقييمات والتقارير والنتائج ذات الصلة بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط من التطورات والأطر العالمية والإقليمية الأخيرة لتغير المناخ، وتكملها مشاورات مع أعضاء لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (MCSO) ومكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط وشركاء خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، ومن خلال استبيان محدد حول حالة التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف والتوجهات الاستراتيجية للإطار الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط. عُرضت نتائج هذا العمل خلال الاجتماع المواضيعي المخصص للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (إسطنبول، تركيا، 12-13 شباط/فبراير 2025) كعناصر أولية للإطار الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط. تمت مناقشة الإطار الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط 2026-2035 والموافقة عليه خلال الاجتماع الإقليمي حول تغير المناخ للخبراء الوطنيين الذي عُقد في إسطنبول، تركيا، في 8-9 تموز/يوليه 2025، قبل تقديمه إلى اجتماع نقاط اتصال خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط وبعد ذلك إلى الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف للمصادقة عليه.

106. يأخذ نهج الإطار الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط للفترة 2026-2035 في الاعتبار التغييرات المهمة في إطار السياسة العالمية والإقليمية للعمل المناخي منذ صياغة أول RCCAF في عام 2015. ويوفر الإطار الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط في الفترة من 2026 إلى 2035 التوجيهات والأولويات اللازمة للعمل بفعالية على التكيف مع تغير المناخ وتسريع وتيرة التنفيذ، بينما في موازاة ذلك، يكتسب دور المستويات الوطنية والمحلية ودون الوطنية من خلال خطط التكيف الوطنية والمساهمات الوطنية المحددة أهمية بالغة لتنفيذ الإطار. سيسمح الإطار الذي تم تقديمه حديثاً للرصد والتقييم في الإطار الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط للفترة 2026-2035 بإجراء تقييم معزز لتنفيذ الإطار الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط والتقدم المحرز فيه، وبالتالي تقديم معلومات أفضل عن احتياجات المراجعة في المستقبل.

107. ساهمت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية كمنسق للفريق العامل المعني باستعادة النظم البيئية والحلول القائمة على الطبيعة، في إنتاج مسودة موجز السياسة مع شركاء مجتمع مبادرة Interreg Euro-MED، والتي قدّمت لأول مرة في تشرين الأول/أكتوبر 2024 خلال ندوة عبر الإنترنت مع أعضاء مجموعات العمل المواضيعية الأربعة، للحصول على ملاحظاتهم. كما قدّم خلال حدث الحوار المؤسسي السنوي الذي عُقد في مالقة، إسبانيا، في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، للحصول على نسخة موحدة. في هذا الحوار، نظمت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية مائدة مستديرة "من السياسة إلى العمل" لاستكشاف نماذج الآلية المالية المبتكرة والاستراتيجيات الملموسة لترجمة السياسات إلى إجراءات. كما أعدت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية بالتعاون مع المناطق المحمية بشكل خاص/مركز الأنشطة الإقليمية، مائدة مستديرة حول "اعتماد أجندة الاستعادة في البحر الأبيض المتوسط".

108. ساهمت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية في تنظيم ندوة عبر الإنترنت للفريق العامل في 22 أيار/مايو 2025 حول تطوير الأدوات والسياسات القانونية للتراث الطبيعي والتي جمعت الخبراء الرئيسيين ومجتمع الممارسة المكون من ممثلي مشاريع Interreg Euro - MED لمناقشة تطورات السياسات في البحر الأبيض المتوسط.

109. قدمت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية توصيات السياسة لاستعادة البيئة البحرية والساحلية القادمة من بعثة التراث الطبيعي إلى الممثلين الرسميين الإقليميين لمنطقة كريت في آذار/مارس 2025 خلال اجتماع مشروع ARTEMIS.

110. قدمت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية المشاريع المواضيعية للتراث الطبيعي التي تساهم في الحفاظ على المحيطات في البحر الأبيض المتوسط في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالمحيط في نيس، فرنسا، في حزيران/يونيه 2025، وساهمت في تنظيم حدث تنسيق بعثة التراث الطبيعي في أثينا في الفترة من 1 إلى 3 تموز/يوليه.

النتيجة 3.3. فهم ومعرفة أفضل لتغير المناخ وآثاره على البيئة والتنمية

111. بدأت شبكة الخبراء المتوسطيين لتغير المناخ والبيئة (MedECC) إعداد تقرير التقييم المتوسطي الثاني (2MAR) لتوفير المعرفة العلمية المحدثة والفهم الشامل للتحديات المناخية والبيئية الخاصة بإقليم البحر الأبيض المتوسط. وتحقيقاً لهذه الغاية، تواصل أمانة شبكة الخبراء المتوسطيين لتغير المناخ والبيئة تنسيق العمل من أجل مناقشة الخطوط العريضة لتقرير التقييم المتوسطي الثاني (الذي عُقد عبر الإنترنت في نيسان/أبريل 2025). علاوة على ذلك، اختارت لجنة شبكة الخبراء المتوسطيين لتغير المناخ والبيئة (MedECC) الآن منسقين جدد وتلقّت مظاهر اهتمام من المؤلفين الرئيسيين للتنسيق والمساهمين في تقرير التقييم المتوسطي الثاني

(2MAR).

112. تم الانتهاء من تقرير لجنة شبكة الخبراء المتوسطيين لتغير المناخ والبيئة الخاص حول العلاقة بين المياه والطاقة والبيئة والاقتصاد وتم تقديم ملخصه لوضعي السياسات إلى اجتماع جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط وبعد ذلك إلى الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف لاعتماده من خلال مشروع مقرر.

113. سيتم تنظيم اجتماع لإطلاق إعداد تقرير التقييم الثاني لشبكة الخبراء المتوسطيين لتغير المناخ والبيئة (2MAR) في مرسيليا، في فرنسا، في الفترة من 5 إلى 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 مع حوالي 70 خبيراً مدعواً من منطقة البحر الأبيض المتوسط.

النتيجة 3.4. تقديم التخفيف من آثار تغير المناخ من خلال الاقتصاد الدائري وزيادة كفاءة الموارد واستراتيجيات الأعمال المحيطة للكربون

114. صمم مركز الاستهلاك والإنتاج المستدام بالتعاون مع مركز RAC-MedWaves مع الشركاء نموذج تحليل كمنهجية أساسية لتطوير كتيب يربط استراتيجيات أعمال الاقتصاد الدائري الملموسة وتدابير التخفيف من آثار تغير المناخ. أسفر هذا التمرين عن نشر ورقة دراسة بعنوان "ورقة عمل حول مساهمة الاقتصاد الدائري في العمل المناخي". وتمت ترجمة التقرير إلى الفرنسية والعربية وتم نشره أيضاً في الربع الثاني من عام 2024.

115. يدعم مركز الاستهلاك والإنتاج المستدام بالتعاون مع مركز RAC-MedWaves، بالتعاون مع مجموعة من الجامعات الدولية، تطوير نظام دعم القرار (DSS)، وهي مبادرة ممولة من 2020Horizon، لتقييم وتعزيز دائرية وحدات إنتاجية محددة، بما في ذلك مؤشرات تغير المناخ. تم إطلاق أداة نظام دعم قرار الانتقال العادل (أداة DSS) رسمياً في آب/أغسطس 2024، وتم تنظيم ورش عمل دولية رفيعة المستوى في سالونيك (أذار/مارس 2024) وبرشلونة (تموز/يوليه 2024) تحت عنوان "تعزيز الانتقال العادل في البحر الأبيض المتوسط: من البحث إلى العمل". جمعت ورش العمل هذه خبراء وقادة الأعمال وواضعي السياسات وجهات تنسيق برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط وممثلين عن وزارات البيئة في جميع أنحاء إقليم البحر الأبيض المتوسط. استكشف المشاركون آفاق وتحديات تسخير إمكانات الانتقال العادل إلى الاقتصاد الدائري، مع اختبار أداة DSS التي تهدف إلى تصميم ممارسات جديدة أو تحسين ممارسات الاقتصاد الدائري الحالية مع دعم مقررات صنع السياسات.

116. حضر مركز SCP/RAC-MedWaves ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في إطار جناح البحر الأبيض المتوسط، بقيادة الاتحاد من أجل المتوسط وبالتعاون الوثيق مع وحدة تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، وبالتعاون مع المؤسسات الشريكة الأخرى. شارك مركز جامعة كاليفورنيا في تنظيم حدثين جانبيين، أحدهما حول PAMEx مع اليونان والآخر حول التعاون الإقليمي مع لجنة البحر الأسود ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود واتفاقية طهران؛ نظم مركز الاستهلاك والإنتاج المستدام/مركز الأنشطة الإقليمية MedWaves حدثاً جانبياً حول الاقتصاد الدائري والتخفيف من آثار تغير المناخ، وكذلك حول الانتقال العادل إلى الاقتصاد الدائري؛ بينما نظم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية حدثاً جانبياً حول المشروع الفرعي للبرنامج المتوسطي للصندوق الخاص بتغير المناخ.

البرنامج 4. نحو الاستخدام المستدام للموارد الساحلية والبحرية بما في ذلك الاقتصاد الدائري والأزرق

النتيجة 4.1. تحقيق استدامة الموارد الساحلية والبحرية من خلال التنفيذ التآزري لنهج التخطيط والإدارة، بما في ذلك النظر الكافي في التفاعلات بين البر والبحر (LSI)

117. في إطار نهج تآزري للتخطيط والإدارة، دعم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية تطوير الاستراتيجية الوطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وخطة الإدارة المتكاملة لدمور في لبنان؛ والتخطيط الساحلي المتقدم في خليج بوكا كوتورسكا، والجبل الأسود، ومنطقة طنجة-تطوان-الحسيمة، المغرب؛ ووضع الأساس لمبادرات CAMP في مالطا وإزمير، تركيا. وبالتوازي مع ذلك، قدم المساعدة لألبانيا وتركيا وتونس في تعزيز استعدادها لتخطيط الحيز البحري (MSP). على الجبهة المنهجية، بدأ مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية في إعداد المبادئ التوجيهية للخطط الساحلية وطور منهجيات تخطيط الفضاء البحري للبحر الأبيض المتوسط من خلال العديد من المشاريع التي يمولها الاتحاد الأوروبي.

118. بتمويل من المشروع الفرعي 2.1 التابع للبرنامج المتوسطي لمرفق البيئة العالمية والصندوق الخاص للتغير المناخي، واصل مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية العمل على الاستراتيجية الوطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في لبنان وكذلك على الخطط الساحلية لخليج بوكا كوتورسكا في الجبل الأسود ومنطقة طنجة-تطوان-الحسيمة في المغرب. لم يكن هناك أي تقدم فيما يتعلق بدراسات الضعف لمنطقتين جزائريتين، الطارف ومستغانم.

119. في لبنان، بدأ نشاط مشترك لجميع شركاء المشروع (مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية، ومركز الأنشطة الإقليمية لخطّة بلو، وبرنامج العمل العالمي للبحر الأبيض المتوسط، واليونيسكو-البرنامج الدولي للهندسة الجيولوجية) بشأن خطة الإدارة المتكاملة لدمور، مع عقد اجتماعات كل أسبوعين لتسهيل التقدم. لعب خبراء مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية دورًا حاسمًا في ترسيم الحدود، وتحليل فجوات البيانات ونظم المعلومات الجغرافية، وإشراك أصحاب المصلحة. تم تنظيم أول اجتماع تشاوري مشترك لأصحاب المصلحة المتعددين خلال حزيران/يونيه 2025، وأقيم الحدث في الفترة من 1 إلى 3 تموز/يوليه في بيروت، لبنان.

120. استمرت الخطة الساحلية لخليج بوكا كوتورسكا في الجبل الأسود مع تنظيم المؤتمر الختامي، "التعاون من أجل مستقبل مستدام: التكيف مع تغير المناخ في بوكا كوتورسكا مع تمكين النمو الاجتماعي والاقتصادي" الذي عقد في خليج كوتور في 10 كانون الأول/ديسمبر 2024. جمع الحدث ممثلين من المؤسسات والمنظمات غير الحكومية والخبراء والمنظمات المانحة لتحديد الإجراءات ذات الأولوية لتنفيذ خطة الإدارة الساحلية. وأكدت التغطية الإعلامية الوطنية والمحلية الواسعة للمؤتمر على أهمية التعاون الاستراتيجي من أجل مستقبل مستدام لخليج بوكا كوتورسكا. نُشر المقال حول هذه المبادرة في النشرة الإخبارية للمياه الدولية لمرفق البيئة العالمية. أخيرًا، تتوفر خطة الإدارة الساحلية وملخصها لصانعي القرار على الموقع الإلكتروني الجديد لمركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية المخصص للمبادرات التي يمولها مرفق البيئة العالمية. في أيار/مايو 2025، تم الانتهاء من فيديو حول الخطة الساحلية وتقديمه في اجتماع النظام البيئي البحري الكبير في أثينا. تم تقديم المسودة الأولى لخطة العمل بحلول نهاية حزيران/يونيه ومن المقرر تعميمها على أصحاب المصلحة المعنيين للتعليق عليها في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2025. من المتوقع الاتفاق النهائي وتقديم خطة العمل في كانون الثاني/يناير 2026.

121. الخطة الساحلية الأخرى (Schéma régional du littoral) التي يتم إعدادها ضمن المشروع الفرعي 2.1 التابع للبرنامج المتوسطي لمرفق البيئة العالمية والصندوق الخاص للتغير المناخي هي الخطة الخاصة بمنطقة طنجة-تطوان-الحسيمة في المغرب. تم الانتهاء من الخطة الساحلية، لكن نظراء المغرب طلبوا بعض الإضافات، لإكمال طلبات القانون الوطني لـ Schéma régional du littoral. تم طلب أموال إضافية في اللجنة التوجيهية لـ CP 2.1 من شركاء المشروع، واستجاب مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية ووحدة تنسيق البرنامج المتوسطي بشكل إيجابي. بدأ العمل على التدابير المستهدفة على مستوى المقاطعة داخل منطقة طنجة-تطوان-الحسيمة في آب/أغسطس 2025، بهدف وضع اللمسات الأخيرة على خطة العمل الاستراتيجية مع المديرية الإقليمية للبيئة، والتي تغطي بالإضافة إلى ذلك الموضوعات التالية: البيئة، والمخاطر المتعلقة بتغير المناخ، والتخطيط المكاني، ونظام المعلومات الجغرافية، والأسئلة الاجتماعية والاقتصادية.

122. استنادًا إلى الخطط الساحلية السابقة والفعالية، واصل مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية العمل على صياغة التوجيه المنهجي لإعداد الخطط الساحلية في إطار البرنامج المتوسطي لمرفق البيئة العالمية CP 2.1. تم اقتراح هذا المنشور على برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتم قبوله بموجب شروط التعاون مع قسم تغير المناخ وشعبة القانون في برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويجري تطوير الوثيقة، وتبسيطها من خلال الاجتماعات عبر الإنترنت. في إطار الأنشطة التحضيرية لمشروع CAMP Malta، وافق مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية على محتوى دراسة الجدوى القادمة مع جهة التنسيق في مالطا. بعد استلام المخطط التفصيلي المشروع لدراسة الجدوى، في تشرين الأول/أكتوبر 2024، تم التحقق من صحة التقرير. خلال الأشهر الأولى من عام 2025، تم إطلاق عملية تشاور مع مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط لتحديد فرص مشاركتها في مشروع CAMP Malta المستقبلي. بالإضافة إلى مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية، تم التخطيط للأموال من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وMEDPOL بينما خطط مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات لتطوير الموقع الإلكتروني. تم الانتهاء من دراسة الجدوى في تموز/يوليه 2025.

123. كجزء من أنشطة ما قبل مشروع CAMP Türkiye، بناءً على الاحتياجات المحددة، تمت صياغة دراسة جدوى لمشروع CAMP، الذي سيتم تنفيذه في منطقة إزمير. قدمت جهة التنسيق في تركيا مسودة الدراسة، وقدم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية تعليقات واقتراحات للتحسين. تم الانتهاء من النسخة النهائية وستكون بمثابة الأساس لإعداد اتفاقية CAMP بحلول نهاية عام 2025. تم النظر في المشاركة المحتملة لمكونات برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط الأخرى، وتمت دعوة جميع المكونات للمشاركة في المناقشات الأولية لضمان اتباع نهج متكامل حقًا للمشروع. بالإضافة إلى مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية، تم التخطيط للأموال من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وMEDPOL بينما خطط مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات لتطوير الموقع الإلكتروني.

124. في إطار مساعدة مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية للأطراف المتعاقدة في تنفيذ تخطيط الفضاء البحري، بعد المشاورات الأولية مع الشركاء الوطنيين في ألبانيا، تم إعداد تقرير تحديد النطاق، الذي يحدد إطار تخطيط الحيز البحري الحالي ويقترح الإجراءات الرئيسية للنهوض بعملية تخطيط الحيز البحري الوطنية.

125. في إطار دمج تقييم الأثر البيئي/التقييم البيئي الاستراتيجي العابر للحدود في نظام اتفاقية خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - برشلونة، عُقدت مشاورات فنية إقليمية في 6 شباط/فبراير 2025 في أثينا، اليونان. استنادًا إلى مسودة دراسة قانونية، نظر المشاركون في نهج تتراوح من المبادئ التوجيهية إلى التعديلات المحتملة على الصكوك القانونية الحالية أو تطوير بروتوكول جديد مخصص. كان هناك اتفاق واسع النطاق على الحاجة إلى تعزيز تقييم الأثر البيئي/التقييم البيئي الاستراتيجي العابر للحدود لدعم تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها. أوصى المشاركون بصياغة مبادئ توجيهية لاعتمادها في الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (2027) مع اقتراح تبادل الخبرات الدولية والوطنية في إقليم البحر الأبيض المتوسط المتعلقة بالتقييمات البيئية العابرة للحدود. وشدد الاجتماع على أهمية تبادل أفضل الممارسات، وتعزيز التدريب، وتعزيز القدرات بالتعاون مع أمانة اتفاقية إسبو. بالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء تقييم للأنشطة المحتملة لتعزيز قدرة خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط على تقييم الأثر البيئي/التقييم البيئي الاستراتيجي، بالتآزر مع الآليات العالمية والإقليمية الحالية ذات الصلة. شارك خبراء وطنيون من بلدان غير ملزمة باتفاقية إسبو في تقديم المدخلات ذات الصلة التي تلبّي الاحتياجات والأولويات الوطنية.

126. أطلق مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية مشروع MEDIGREEN الجديد لتخطيط الحيز البحري، بتمويل من EMFAF، والذي بدأ في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. يهدف مشروع MEDIGREEN إلى تسريع انتقال الصفقة الخضراء الأوروبية في البحر الأبيض المتوسط من خلال تخطيط الحيز البحري. ضمن هذا المشروع، أجرى مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية تقييمات لثلاث خطط لتخطيط الحيز البحري فيما يتعلق بالصفقة الأوروبية الخضراء – وهي سلوفينيا وقبرص ومالطا. تم تقديم النتائج في 30 حزيران/يونيه 2025 في حدث MEDIGREEN في البندقية. تم تجميع النتائج لاحقاً من قبل قائد حزمة العمل ذات الصلة، جنباً إلى جنب مع النتائج المتعلقة بالخطط التي تم تقييمها من قبل الشركاء الآخرين. كما وضع مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية مخططاً تفصيلياً مشروعاً للدراسة حول مصائد الأسماك وتخطيط الحيز البحري والمواضيع المتعلقة بالاتفاق الأوروبي بشأن البيانات الجيوفيزيائية. من المتوقع الانتهاء من هذه الدراسة بحلول منتصف العام المقبل. أخيراً، أعد مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية تقييم مصائد الأسماك الصغيرة والترفيهية في ألبانيا. تم إجراء التقييم الأولي باستخدام ميزانية الصندوق الاستثماري للبحر الأبيض المتوسط. سيتم إعداد المزيد من التقييمات التي تتناول الروابط مع الأنشطة البحرية الأخرى كجزء من مشروع MediGreen.

127. يتم دعم أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية المتعلقة بتحليل العوائق والرافعات الرئيسية لتحسين اتساق السياسات البحرية من خلال مشروع Horizon MSP4BIO. أدى نشاط خطط فحص تخطيط الحيز البحري في سلوفينيا ومالطا إلى صياغة توصيات لتعزيز اتساق السياسات وتنفيذ سياسة التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى تحديث منصة ESE عبر الإنترنت مع توصيات السياسة الأولية. شارك مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية في تأليف منشور مدونة بعنوان "التخفيف من التهديدات البحرية من خلال تدابير الاستعادة"، والذي نُشر في خريف عام 2024 (متاح هنا) وشارك في حوار العلوم والسياسة خلال أسبوع تخطيط الحيز البحري للاتحاد الأوروبي. شارك مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية في إعداد تسليمات المشروع التالية: التوجيه الاستراتيجي لدمج عمليات المناطق البحرية المحمية وتخطيط الحيز البحري على مستويات الحوكمة والنظام البيئي المتعددة: دليل المناطق البحرية المحمية وتخطيط الحيز البحري؛ حلول السياسات للحفاظ على التنوع البيولوجي في السياسات البحرية والتوصيات النهائية وقابلية النقل وتوسيع نطاق التعميم الفعال للتنوع البيولوجي في تخطيط الحيز البحري. أعد مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية، جنباً إلى جنب مع الشركاء، دليل دمج المناطق البحرية المحمية وتخطيط الحيز البحري، وموجزين للسياسة حول دمج التنوع البيولوجي وتخطيط الحيز البحري. شارك مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية في مؤتمر المشروع النهائي، في 2-4 تموز/يوليه 2025. تم الانتهاء من المشروع بنجاح في 30 تموز/يوليه.

128. في تونس، يُنفَّذ الإجراء التجريبي الخاص بإعداد دراسة جدوى لأدوات الإدارة المكانية في منطقة للأحذية بجزيرة جربة بوترية متقدمة. تم إطلاق هذا النشاط بهدف أساسي هو بدء إجراء تخطيط متكامل يغطي كل من المساحات البرية والبحرية، بما يتماشى مع مبادئ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتخطيط الحيز البحري. في 16 تموز/يوليه، تم تنظيم ورشة عمل تشاركية. قدمت ورشة العمل مفهوم أدوات الإدارة المكانية (ABMT)، التي تهدف إلى تحديد الاستخدامات، ووضع قواعد مشتركة، وتنفيذ آليات الرصد. وتمثل ورشة العمل هذه خطوة أولى نحو توافق الآراء وستتبعها اجتماعات أخرى لتحسين تقسيم المناطق التشاركية وتحديد خطة عمل ملموسة.

129. تم إشراك خبراء وطنيين ودوليين لتوجيه عملية تخطيط الحيز البحري في ألبانيا. تمت صياغة مسودة المخرجات المتعلقة بإنشاء هيئة تنسيق تخطيط الحيز البحري الوطنية وإدارة البيانات وخطة عمل تخطيط الحيز البحري ومشاركتها مع السلطات المختصة.

النتيجة 4.2. أدوات ونهج الاقتصاد الأزرق والأخضر المستدام في سياق التنمية المستدامة وتنفيذ الاستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة

130. قامت الأمانة، بالتنسيق مع المديرية العامة للبيئة التابعة للمفوضية الأوروبية (DG ENV) ومع مكتب الاتصال التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لدى الاتحاد الأوروبي، بتعزيز تعاونها مع المديرية العامة للشؤون البحرية ومصائد الأسماك التابعة للمفوضية الأوروبية (DG MARE) لتعزيز أوجه التآزر حسب الاقتضاء بشأن القضايا الرئيسية لتعزيز التعاون بشأن: تربية الأحياء المائية لتخطيط الحيز البحري، ومهمة استعادة محيطنا ومياهنا، وشراكة انتقال الطاقة لمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الاتحاد الأوروبي، واستراتيجيات التخصص الذكية للاقتصاد الأزرق المستدام.

131. بالإضافة إلى ذلك، كانت الأمانة على اتصال مع المديرية العامة للسياسات الإقليمية والحضرية (DG REGIO) ومع اللجنة المتوسطية لمؤتمر المناطق البحرية الطرفية (CPMR) من أجل رصد التطورات المتعلقة بالإنشاء المحتمل للاستراتيجية الإقليمية الكلية للبحر الأبيض المتوسط، ووضع استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة كشريك تعاون وتخطيط أوجه التآزر مع المبادرات الرائدة ذات الصلة. وعليه، قدّمت الأمانة مساهمة كبيرة في مشروع خطة العمل الخاصة بالاستراتيجية الإقليمية الكبرى لمنطقة البحر الأبيض المتوسط.

132. أصبحت الأمانة عضواً في الهيئة الاستشارية (AB) للمجموعة الفنية المعنية بالسياحة المستدامة لمبادرة WestMED. الهدف من الهيئة الاستشارية هو مناقشة الاتجاهات والفرص نحو السياحة المستدامة داخل المنطقة ودعم تطوير أفكار المشاريع، وتعزيز الروابط مع التحول الأخضر، والرقمنة، وتعزيز الإدماج الاجتماعي، والحوكمة، والمهارات. ستسمح المشاركة في الهيئة الاستشارية للأمانة بمواصلة تعزيز الروابط وأوجه التآزر مع أهداف استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة بشأن الانتقال الأزرق والأخضر ومع المبادرة الرائدة الجديدة للاستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة بشأن السياحة الزرقاء المستدامة، مع دعم توعية الاستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة مع أصحاب المصلحة الجدد والشركاء الجدد المحتملين.

133. في مارس/أذار 2025، حضرت الأمانة مبادرة موناكو الزرقاء 2025، والتي أتاحت الفرصة للاتصال مع أصحاب المصلحة المعنيين بشأن القضايا المتعلقة بأهداف الاستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة وكذلك بالإشارة إلى الفرصة التي يوفرها التجديد الجزئي لأعضاء لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة من الأطراف غير المتعاقدة. تضمنت الرسائل الرئيسية (أ)

إمكانية تمكين الظروف لدعم الاقتصاد الأزرق المتجدد للشحن والسياحة والطاقات المتجددة والبنية التحتية؛ ومع ذلك، فإن هذا يعني استثمارات مالية مهمة بالإضافة إلى التعاون الدولي وتطوير سلاسل القيمة الإقليمية المباشرة وغير المباشرة؛ (ب) من أجل رفع مستوى تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، المرتبط إلى حد كبير بالأنشطة المتعلقة بالاقتصاد الأزرق، ومصايد الأسماك على وجه الخصوص، فإن التعبئة المالية أمر بالغ الأهمية؛ ومع ذلك، لا يزال الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة أحد الأهداف الأقل دعمًا ماليًا. بالإضافة إلى الأموال العامة، من الضروري إشراك القطاع الخاص وكذلك البنوك والمستثمرين الآخرين؛ (ج) يجب على العلم أن يرفع مستوى دوره في توجيه صانعي القرار المؤسسي والاقتصادي في الحفاظ على النظم البيئية البحرية وإدارتها واستعادتها بشكل مستدام.

134. الأمانة عضو في اللجنة التوجيهية التي تم إنشاؤها مؤخرًا لشراكة البحر الأبيض المتوسط الزرقاء (BMP)، والتي يتمثل هدفها العام في معالجة التهديدات البيئية الشديدة للبحر الأبيض المتوسط من خلال تنسيق تمويل استثمارات الاقتصاد الأزرق المستدام في المنطقة. حضرت الأمانة اجتماعات اللجنة التوجيهية في 17 كانون الأول/ديسمبر 2024 و 10 حزيران/يونيه 2025.

135. في الاجتماع السابع عشر للاتحاد من أجل المتوسط حول الاقتصاد الأزرق المستدام، سلطت الأمانة ممثلًا في مركز أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدام/مركز RAC-MedWaves، الضوء على الدور الرئيسي للاقتصاد الأزرق المستدام في إطار الاستراتيجية متوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط للفترة 2022-2027، وبرامج العمل ذات الصلة، وكذلك في إطار الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة وعلى وجه التحديد في إطار هدفها 5.

136. في تشرين الأول/أكتوبر 2024، شاركت الأمانة ومركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية في حدث أصحاب المصلحة في تخطيط الحيز البحري في مرسيليا، في فرنسا، والذي غطى مجموعة من الموضوعات ذات الأولوية حول دمج الاتجاهات الذكية مناخيًا والتقنيات المتطورة، وكيفية تحديث خطط تخطيط الحيز البحري لمعالجة القضايا المعاصرة مثل تغير المناخ والصراعات متعددة الاستخدامات.

137. تقدم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية في إعداد ورقة الموقف بشأن تطوير تخطيط الحيز البحري في البحر الأبيض المتوسط، بهدف دعم تنفيذ قرار مؤتمر الأطراف الثالث والعشرين IG.26/10 وتقديم مقترحات عملية لتطوير تخطيط الحيز البحري في إطار اتفاقية برشلونة. تمت مناقشة الخطوط العريضة لورقة الموقف مع الفريق العامل المعني بتخطيط الحيز البحري، بالإضافة إلى خارطة الطريق للتنفيذ حتى عام 2030، والتي يتم على أساسها إعداد مسودة الوثيقة. قدمت مجموعة العمل مدخلات لتحديث الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة من خلال معالجة الأولويات المتعلقة بتخطيط الحيز للبحر الأبيض المتوسط. تم تنظيم الاجتماع الأول لمجموعة العمل في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2024 في مرسيليا خلال أسبوع تخطيط الحيز البحري للاتحاد الأوروبي. عُقد اجتماعان إضافيان عبر الإنترنت، في شباط/فبراير وأذار/مارس 2025. عُقد اجتماع رابع في 6 أيار/مايو في أثينا، اليونان. تمت صياغة الاختصاصات الخاصة بفريق العمل وتحديثها بناءً على مدخلات من أعضاء فريق العمل والأمانة ومشاركتها مع مكتب خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. بعد قرار مؤتمر الأطراف IG.26/10، سيواصل فريق العمل عمله كفريق عمل رسمي ضمن اتفاقية برشلونة للنهوض بتخطيط الحيز البحري في البحر الأبيض المتوسط.

138. حضر مركز الأنشطة الإقليمية التابع لخطة بلو مؤتمر Sun & Blue في ألميريا (إسبانيا) في تشرين الثاني/نوفمبر 2024. تم الاختيار من الموقع التجريبي الفرنسي، وهو منطقة بحرية محمية في سان جان كاب فيرات (جنوب فرنسا).

بدأت المرحلة التشخيصية للمناطق التجريبية الأخرى بتحديد وتقييم القضايا الرئيسية المتعلقة بالسياحة الساحلية، في إطار مشروع NaTour4CC. في نفس الإطار، تم الانتهاء أيضًا من إصدار الدليل حول أفضل ممارسات العمل المناخي في الوجهات السياحية الساحلية.

139. فيما يتعلق بالأنشطة السياحية، حضر مركز الأنشطة الإقليمية التابع لخطة بلو سلسلة من ورش العمل (حضور اجتماع EuroMed4Governance (المكتبة وأكاديمية البحر الأبيض المتوسط)؛ الإعداد والمساهمة في تنظيم الاجتماع السنوي في تيرانا؛ ورشة العمل الثانية لـ "مجموعة البحر الأبيض المتوسط حول تغير المناخ والطبيعة والتنوع البيولوجي"، التي ركزت على قابلية تكرار نتائج المشروع وقابليتها للنقل؛ تم تقديم معايير قابلية التكرار لأعضاء المجموعة). تعاونت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية مع اللجنة الدائمة للبحر الأبيض المتوسط وجامعة تيرانا في إعداد وتنظيم ورشة عمل نشر دليل الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

140. مشاركة خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات خلال الحدث الجانبي "سد الفجوة بين التراث الطبيعي والسياحة المستدامة: وجهات نظر Euro - MED حول السياسات البحرية والساحلية"، لعرض بعثة Interreg Euro - MED للسياحة وتوصياتها السياسية المشاركة في الحدث الأخير - التعاون من أجل السياحة المستدامة في البحر الأبيض المتوسط، الذي تنظمه الآلية متعددة البرامج للبحر الأبيض المتوسط في سبليت، لتبادل الدروس المستفادة من فترة البرمجة الحالية، وتعزيز التعاون، وجمع المدخلات لتحسين الأولويات للدورة القادمة.

141. عُقد اجتماع للجنة التوجيهية لمشروع CASADAPT في تموز/يوليه 2024 وحدث نهائي في كانون الأول/ديسمبر 2024 في نيس، فرنسا. تم الانتهاء من المشروع بنجاح مع متابعة قوية من قبل وسائل الإعلام ومشاركة الجامعات والمؤسسات والسلطات المحلية. يُعد الارتباط بالأقاليم والقضايا المحلية إنجازًا أساسيًا لهذا المشروع.

142. تحت مظلة مشروع Sofigreen الذي يموله الاتحاد الأوروبي، يعمل مركز أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدام بالتعاون مع مركز RAC-MedWaves على دعم عدد من الشركات الناشئة ورجال الأعمال الأخضر من القطاع الاجتماعي والتضامني في إقليم البحر الأبيض المتوسط بهدف تقييم تأثيرها البيئي والاجتماعي والاقتصادي. خلال الربعين الثاني والثالث من عام 2025، يتم مساعدة ما يصل إلى 20 من رواد الأعمال الأخضر ودعمهم لتحسين أنشطتهم ذات التأثير البيئي والاجتماعي، بما في ذلك برامج بناء القدرات والتدريب.

143. تحت مظلة مشروع BlueMissionMed الذي يموله الاتحاد الأوروبي، أعد مركز أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدام

بالتعاون مع مركز RAC-MedWaves و HCMR تقريراً حول الحلول التحويلية لمنع التلوث والقضاء عليه في المحيطات والبحار والمياه. علاوة على ذلك، تم صياغة مسودة دليل للأصول القابلة للاستثمار ضمن منارة حوض البحر الأبيض المتوسط، كما أعد دليل ثانٍ متعدد الأبعاد للخدمات والخبراء في منارة حوض البحر الأبيض المتوسط. كما نُشرت استراتيجية استدامة واستغلال نتائج منارة حوض البحر الأبيض المتوسط (مهمة المحيط)، وصيغ ونشر موجز للسياسة، وأطلق مسح لجمع أصوات جميع الجهات الفاعلة في حوض البحر الأبيض المتوسط، فيما يتعلق بالاحتياجات والثغرات والأولويات للوقاية من التلوث الناجم عن المواد الكيميائية والبلاستيك الدقيق وتقليله والقضاء عليه/معالجته في نهاية عام 2024.

144. تم تنظيم ورشة عمل بعنوان "الحلول الزرقاء للموانئ لمواجهة التلوث البلاستيكي" في برشلونة في تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في المؤتمر العالمي لمعرض سماتر سيتي من قبل SCP/RAC - MedWaves والمركز الإسباني BlueMissionMed. تم عرض خمسة حلول لمعالجة التلوث البلاستيكي في الموانئ والبلديات وقطاع السياحة.

النتيجة 4.3. تنفيذ الإدارة البيئية المبتكرة والأدوات الاقتصادية لحماية الموارد الساحلية والبحرية واستخدامها بكفاءة

145. قدمت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية أول مجلد محرر لها حول الإعانات البيئية الضارة وصاغت سلسلة من 13 ورقة أكاديمية حول "الأدوات المالية والاقتصادية الصديقة للبيئة". عُقدت ورشة عمل أكاديمية في مكتب خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية في كانون الثاني/يناير 2025 لتقديم ومناقشة الأوراق البحثية الثلاثة عشر. وقد استُخدمت هذه كمدخلات لمراجعة الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة، خاصة في الهدف 5 من الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة. من المتوقع إصدار التقرير في تشرين الأول/أكتوبر 2025.

النتيجة 4.4. التدابير المحددة في خطة العمل البحرية المتوسطة المطبقة على المستوى الإقليمي ومن قبل كل طرف متعاقد ضمن ولايته القضائية لضمان سلامة الأنشطة البحرية وتقليل تأثيرها المحتمل على البيئة البحرية ونظامها البيئي

146. تم إطلاق عملية مراجعة وتحديث خطة العمل البحرية المتوسطة (MOAP) للفترة 2026-2035 في الوقت المناسب، مما أدى إلى تطوير المسودة النهائية لخطة العمل البحرية المتوسطة 2026-2035 في تشرين الثاني/نوفمبر 2024. وبالتوازي مع ذلك، تم إحراز تقدم في وضع اللامسات الأخيرة على المعايير والمبادئ التوجيهية الإقليمية البحرية بشأن إزالة/إيقاف تشغيل المنشآت والجوانب المالية ذات الصلة. تمت مراجعة كلتا الوثيقتين والموافقة عليهما من قبل الاجتماع الخامس للفريق الفرعي المعني بالتأثير البيئي التابع لمجموعة النفط والغاز البحرية التابعة لاتفاقية برشلونة، الذي عقد في مالطا في 19-20 شباط/فبراير 2025. تمت الموافقة على قرار مؤتمر الأطراف الذي يقدم خطة العمل البحرية المتوسطة المحدثة 2026-2035، من قبل اجتماع جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط (أثينا، اليونان، 16-19 أيلول/سبتمبر 2025) بهدف اعتماده في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (القاهرة، مصر، 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2025).

البرنامج 5. الحوكمة

النتيجة 5.1. التنفيذ والإنفاذ الفعالين من قبل الأطراف المتعاقدة لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وسياسات خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك قرارات مؤتمر الأطراف المتعاقدة بنهج النظام الإيكولوجي، والإستراتيجية البحرية للبحر الأبيض المتوسط وبرامج التدابير التي تحققت على المستويين الإقليمي والوطني

147. تم تنفيذ العمل لإعداد نظام الإبلاغ المحدث لاتفاقية برشلونة (BCRS) خلال فترة السنتين. تماشياً مع المناقشات التي جرت في فرقة العمل المعنية بتنفيذ التقارير، أعد برنامج البحر الأبيض المتوسط للوقاية من التلوث وقدم مشروع نموذج الإبلاغ (UNEP/MED WG 4/613) المتعلق بـ (أ) الإبلاغ عن تنفيذ الخطط الإقليمية الست الجديدة (الجدول الثالث من نموذج الإبلاغ)؛ و (ب) تنفيذ خطط العمل الوطنية/الميزانية الأساسية الوطنية، 23-24 نيسان/أبريل 2025) للمراجعة. بعد تقديم التعليقات على الوثيقة، قُدمت وثيقة نظام الإبلاغ لاتفاقية برشلونة المحدثة إلى اجتماع جهات التنسيق المعنية ببرنامج مراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط الذي عقد في أثينا، اليونان في 17-19 تموز/يوليه 2025. وافق الاجتماع على نموذج الإبلاغ (UNEP MED WG 6/627) لتقديمه إلى جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط ثم إلى الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف لاعتماده، من خلال مشروع مقرر مخصص. ثم قُدم المقرر ذو الصلة وملحقاته إلى اجتماع جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط لعام 2025 (أثينا، اليونان، 16-19 أيلول/سبتمبر 2025)، الذي قرر إحالته، بصيغته المعدلة خلال الاجتماع، إلى الاجتماع الرابع والعشرين للأطراف المتعاقدة (24COP) (القاهرة، مصر، 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2025).

148. من تشرين الأول/أكتوبر 2023 حتى أيلول/سبتمبر 2025، عُقد عدد من الاجتماعات، بحضور شخصي وعبر الإنترنت، لضمان عملية تشاور شاملة وموسعة لتحديث استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة، مع دمج التعليقات والتوصيات بشكل تدريجي بشأن الثغرات المواضيعية والحوكمة: اجتماعان للجنة التوجيهية التابعة للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة، واجتماع مواضيعي مخصص للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة، وخمسة اجتماعات للجنة التوجيهية الموسعة للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة، بالإضافة إلى تسعة اجتماعات لمجموعة العمل المواضيعية للخبراء الوطنيين حول تخطيط الحيز البحري، والاقتصاد الدائري، واقتصاد المحيطات/التمويل المستدام. وافق الاجتماع الحادي والعشرون للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (كورنث، اليونان، 24-26 حزيران/يونيه 2025) على الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة للفترة 2026-2035 للنظر فيها وتقديمها إلى مؤتمر الأطراف 24 (القاهرة، مصر، 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2025).

149. بالتوازي مع ذلك، تم تسليم تقرير التقييم النهائي للاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة من قبل خبير مستقل، بناءً على تقييم منتصف المدة للاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة للفترة 2019-2020 وعلى أحدث التقارير والسياسات/الاطر الإقليمية والعالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط ذات الصلة، بالإضافة إلى المقابلات الثنائية مع الجهات الفاعلة الإقليمية الرئيسية، وقادة المبادرات الرئيسية للاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة، ومراكز الأنشطة الإقليمية التابعة

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط. تمت مراجعة التقييم النهائي بعد مناقشته خلال الاجتماع الرابع والخمسين لفريق التنسيق التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط في 17-19 أيلول/سبتمبر 2024 (سبليت، كرواتيا) وخلال الاجتماع الموسع عبر الإنترنت للجنة التوجيهية للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، وفقاً لذلك وتم تقديمه كوثيقة عمل إلى الاجتماع المواضيعي المخصص للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة في 12-13 شباط/فبراير 2025 (إسطنبول، تركيا). بعد ذلك، تم تقديمه إلى اللجنة التوجيهية السادسة والعشرين للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة وإلى الاجتماع الحادي والعشرين للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (الذي عقد بالتناوب في 23-26 حزيران/يونيه 2025، كورينث، اليونان) وتم تقديمه أيضاً كوثيقة معلومات إلى اجتماع جهات تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط (20.UNEP/MED WG.620/Inf) وإلى مؤتمر الأطراف الرابع والعشرين (18.UNEP/MED IG.27/Inf).

150. عقدت لجنة الامتثال اجتماعين في أثينا، اليونان، خلال الفترة 2024-2025: الاجتماع العشرون في 19-20 حزيران/يونيه 2024، والاجتماع الحادي والعشرون في 4-5 حزيران/يونيه 2025. وقد عُقد كلاهما في مقر وحدة التنسيق التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط. في اجتماعها الحادي والعشرين، أنهت لجنة الامتثال برنامج عملها للفترة 2026-2027 لتقديمه إلى الاجتماع الرابع والعشرين للأطراف المتعاقدة (24COP) في القاهرة، مصر (2-5 كانون الأول/ديسمبر 2025)، بينما وافق الاجتماع على المحاور الرئيسية/تطوير مشروع المقرر بشأن لجنة الامتثال، على النحو التالي: (أ) اعتماد النظام الداخلي المنقح للجنة الامتثال؛ (ب) تقرير نشاط لجنة الامتثال لفترة السنتين 2024-2025؛ (ج) برنامج عمل لجنة الامتثال لفترة السنتين 2026-2027؛ (د) حالة إعداد التقارير بموجب المادة 26 من اتفاقية برشلونة؛ (هـ) قضية مار مينور؛ (و) عضوية لجنة الامتثال. قُدِّم المقرر المتعلق بالامتثال والإبلاغ وملحقاته إلى اجتماع جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط (أثينا، اليونان، 16-19 أيلول/سبتمبر 2025) للنظر فيه ثم أُحيل إلى الاجتماع الرابع والعشرين للأطراف المتعاقدة (24COP، القاهرة، مصر، 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2025).

151. بدأت عملية مراجعة خارطة طريق وسياسة نهج النظام الإيكولوجي للفترة 2026-20235، بما في ذلك الدورة الثالثة من برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط في أوائل عام 2024. استعرض الاجتماع الحادي عشر لفريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (عبر الإنترنت، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2024) العناصر الأولية التي اقترحتها الأمانة لمراجعة سياسة وخارطة طريق نهج النظام الإيكولوجي، وكذلك لمراجعة برنامج الرصد والتقييم المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط نحو دورته الثالثة من التنفيذ، ورحب بها، وطلب وقتاً إضافياً لتقديم تعليقات ملموسة وإرشادات عامة حول العناصر المحددة التي اقترحتها الأمانة. تم توزيع استبيان يهدف إلى تلقي ملاحظات من الأطراف المتعاقدة، بناءً على عدد من العناصر والأسئلة المتفق عليها خلال الاجتماع الحادي عشر لمجموعة تنسيق نهج النظام الإيكولوجي، في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2024، بالإضافة إلى تلقي ملاحظات من خمسة أطراف متعاقدة (أي مصر وفرنسا وإسرائيل ومالطا وتركيا). تمت مراجعة عدد من العناصر المتعلقة ببرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة (IMAP) ونهج النظام الإيكولوجي من قبل اجتماعات مجموعات مراسلات نهج النظام الإيكولوجي المعنية بالرصد (CORMONS) بشأن التنوع البيولوجي وغير الأصليل، والتلوث والقمامة البحرية، والساحل والهيدروغرافيا، واجتماعات جهات التنسيق الخاصة بالمكونات المعنية، بما يتماشى مع الولايات المعنية، والتي عُقدت جميعها خلال عامي 2024 و 2025. تم تقديم نسخة موحدة من سياسة وخارطة طريق نهج النظام الإيكولوجي والدورة الثالثة من برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط ومراجعتها من قبل الاجتماع الثاني عشر لمجموعة تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (أثينا، اليونان، 15 أيلول/سبتمبر 2025) واجتماع جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط الذي أقر محتواها بما في ذلك إدراجه في مشروع مقرر سياسة وخارطة طريق نهج النظام الإيكولوجي 2026-2035 وبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط، المقدم إلى الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف للنظر فيه.

152. لضمان تحديث قاعدة بيانات نظام المعلومات الجغرافية المتكامل للبحر الأبيض المتوسط بشأن تقييم مخاطر التلوث البحري والاستجابة له (MEDGIS - MAR) بشأن الحوادث، جدد المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط الترخيص مع قائمة لويدي في كانون الثاني/يناير 2025. هذه البيانات، من بين أمور أخرى، مفيدة للإبلاغ عن حوادث التلوث بموجب بروتوكول الوقاية والطوارئ والبروتوكول البحري بموجب BCRS. في نيسان/أبريل 2025، أكمل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط تقييم تقارير التنفيذ الوطنية للفترة 2022-2023 بشأن بروتوكول الوقاية والطوارئ لعام 2002 وبشأن البروتوكول البحري.

153. أطلق مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة التقييم المرحلي للبرنامج الاستراتيجي للعمل من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020، مع التركيز على أنشطة بدء التشغيل. يساعد فريق دولي من الخبراء المركز على تحقيق عملية التقييمات، ووضع جداول الرصد المبسطة للإجراءات الوطنية والإقليمية وإطار التقييم المستقبلي للتنفيذ الجماعي المخطط للنتائج المتوقعة لعامي 2027 و 2030. أجريت اجتماعات التنسيق ومراجعة الوثائق بالتشاور الوثائق مع اللجنة الاستشارية لما بعد عام 2020. قُدمت مسودات هذه التقارير وُوجعت خلال الاجتماع الحادي عشر للمراسلين الوطنيين للبرنامج الاستراتيجي للعمل من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020 (أثينا، اليونان، 9-10 نيسان/أبريل 2025). الاستنتاجات الرئيسية للتقييم المرحلي الذي يركز على أنشطة بدء التشغيل للبرنامج الاستراتيجي للعمل من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020 ومشروع إطار الرصد لتقييم التنفيذ الجماعي للبرنامج الاستراتيجي للعمل من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020 كما راجعها الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي واجتماع 2025 لجهات تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط (أثينا، اليونان، 16-19 أيلول/سبتمبر 2025) وتقديمها إلى الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف للنظر فيها، من خلال مشروع مقرر.

154. بدعم من البرنامج المتوسطي لمرفق البيئة العالمية CP 2.1، قاد مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات

الأولوية صياغة قانون الساحل والبحر للبوسنة والهرسك الذي قُدم إلى السلطات المختصة لعملية التشاور. يأتي القانون كخطوة أولى لتنفيذ التوصيات الصادرة عن مخيم البوسنة والهرسك، بعد اعتماد حكومة البوسنة والهرسك في كانون الثاني/يناير 2025 للتقرير النهائي للمشروع. ويوفر هذا معلماً رئيسياً في تعزيز التنمية المستدامة على طول ساحل البلاد.

النتيجة 5.2. ضمان التعزيز المنهجي والأداء الفعال وتقديم عملية صنع القرار والهيئات الاستشارية لخطّة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، وتعزيز الكفاءة من خلال النهج الرقمية الجديدة

155. تماشياً مع عملية صنع القرار، عُقدت الاجتماعات العادية للهيئات الإدارية والاستشارية لنظام اتفاقية خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/برشلونة بمشاركة نشطة من ممثلي الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة. في بعض الحالات، يجب بذل الجهود من أجل حضور الاجتماعات من قبل جميع الأطراف المتعاقدة، إلى أقصى حد ممكن.

156. خلال فترة السنتين الحالية، نظمت وحدة التنسيق ومكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط اجتماعات الحوكمة الرئيسية التالية:

- (a) الاجتماع الخامس والتسعون (ليوبليانا، سلوفينيا، 3-4 نيسان/أبريل 2024)، والاجتماع السادس والتسعون (القاهرة، مصر، 19-20 تشرين الثاني/نوفمبر 2024) والاجتماع السابع والتسعون (إيفيا، اليونان، 1-2 تموز/يوليه 2025) للمكتب
 - (b) الاجتماعات الثاني والخمسون والثالث والخمسون والرابع والخمسون والخامس والخمسون والسادس والخمسون لفريق التنسيق التنفيذي (فراخاتي، اليونان، 16-17 كانون الثاني/يناير 2024؛ أثينا، اليونان، 15 نيسان/أبريل 2024؛ سبليت، كرواتيا، 17-19 أيلول/سبتمبر 2024؛ روما، إيطاليا، 21-23 كانون الثاني/يناير 2025؛ وبرشلونة، إسبانيا، 27-28 آذار/مارس 2025، على التوالي)؛
 - (c) الاجتماعان العشرون والحادي والعشرون للجنة الامتثال (أثينا، اليونان، 19-20 حزيران/يونيه 2024، وأثينا، اليونان، 4-5 حزيران/يونيه 2025، على التوالي)؛
 - (d) الاجتماعان الخامس والعشرون والسادس والعشرون للجنة التوجيهية للجنة الوزارية المعنية بالتنمية المستدامة (أثينا، اليونان، 18-19 نيسان/أبريل 2024؛ وكورينث، اليونان، 23 حزيران/يونيه 2025، على التوالي)؛
 - (e) الاجتماع المواضيعي المخصص للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (إسطنبول، تركيا، 12-13 شباط/فبراير 2025)، حول تحديث استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة؛
 - (f) الاجتماع الحادي والعشرون للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (كورينث، اليونان، 24-26 حزيران/يونيه 2025)؛
 - (g) اجتماع جميع جهات تنسيق مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط في أيار/مايو وحزيران/يونيه 2025، في ضوء اجتماع جهات تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط والدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف؛
 - (h) الاجتماع الخامس للفريق الفرعي المعني بالتأثير البيئي التابع لمجموعة النفط والغاز في البحار التابعة لاتفاقية برشلونة (مالطة، 19-20 شباط/فبراير 2025)؛
 - (i) عُقدت اجتماعات مجموعة المراسلة حول الرصد ومراقبة تلوث البحر الأبيض المتوسط (CORMON) حول القمامة البحرية ومراقبة التلوث، في 29-30 كانون الثاني/يناير 2025 (عبر الهاتف) و 27-28 أيار/مايو 2025 (أنافيسوس، اليونان)؛
 - (j) اجتماعات مجموعة المراسلة حول الرصد حول التنوع البيولوجي ومصايد الأسماك (عُقد اجتماع عن بعد، 6 حزيران/يونيه 2024، وأثينا، اليونان، 7-8 نيسان/أبريل 2025)؛
 - (k) اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد حول الساحل والهيدرولوجيا (مؤتمر عن بعد، 17 تشرين الأول/أكتوبر 2024؛ روما، إيطاليا، 15-16 تموز/يوليه 2025، ومؤتمر عن بعد، 29 أيلول/سبتمبر 2025)؛
 - (l) الاجتماع الحادي عشر لفريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (مؤتمر عن بعد، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2024)؛
 - (m) الاجتماع الثاني عشر لمجموعة تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (أثينا، اليونان، 15 أيلول/سبتمبر 2025)؛
 - (n) اجتماع جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط (أثينا، اليونان، 16-19 أيلول/سبتمبر 2025).
157. استعرضت الاجتماعات المذكورة أعلاه التقدم المحرز وقدمت إرشادات سياسية وتقنية لتحقيق المخرجات الرئيسية التي كلفها بها مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة والعشرين بنجاح. وساهموا في التنفيذ الفعال للاستراتيجية متوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط للفترة 2022-2027، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 ومقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة، ومضوا قدماً في الاستعدادات لاجتماع جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط لعام 2025 والاجتماع الرابع والعشرين للأطراف المتعاقدة. يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول الاجتماعات المذكورة أعلاه وثائقها في وثائق المعلومات ذات الصلة المقدمة إلى اجتماع جهات تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط (UNEP/MED WG.620/Inf. 3، 5، 6، 7، 8، 9، 14) وإلى مؤتمر الأطراف الرابع والعشرين (UNEP/MED IG.27/Inf. 3، 5، 9، 12، 6، 7، 9، 12).
158. بدأ المشروعان الجديان اللذان يمولهما الاتحاد الأوروبي، وهما نهج النظام الإيكولوجي MED PLUS (بقيمة 2.2 مليون دولار أمريكي) والقمامة البحرية MED PLUS (بقيمة 1.2 مليون دولار أمريكي)، في آذار/مارس 2024 لمدة 36 شهراً (أي حتى شباط/فبراير 2027)، ويجري العمل مع البلدان المستفيدة السبعة (أي الجزائر ومصر وإسرائيل ولبنان وليبيا والمغرب وتونس) ومكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط ذات الصلة. عُقدت الاجتماعات الأولى للجنة التوجيهية للمشروعين بنجاح في 25 و 26 شباط/فبراير 2025 في أثينا، اليونان.

159. في إطار مشروع نهج النظام الإيكولوجي MED PLUS، وتماشياً مع نهج الإدارة القطري، تدعم وحدة التنسيق والبرنامج

المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط طرفين متعاقدين لتحديث برامج الرصد والتقييم المتكاملين الوطنية (أي إسرائيل والمغرب). التدخلات في إسرائيل والمغرب قيد التنفيذ حالياً والأنشطة جارية. من المتوقع تسليم برامج الرصد والتقييم المتكاملين الوطنية المحدثة لجميع المجموعات في البلدين بحلول كانون الأول/ديسمبر 2026 بما يتماشى مع برنامج الرصد والتقييم المتكاملين المنقح (الذي سيصادق عليه مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة والعشرين). يتم دعم تحديث خطط العمل الوطنية من خلال مسار العمل نفسه لإسرائيل والمغرب، مع استمرار التقدم والإنجاز المتوقع بحلول كانون الأول/ديسمبر 2025. وبدعم من المشروع، من المتوقع أن تقوم إسرائيل بتحديث خطة العمل الوطنية بالكامل، بينما سيضمن المغرب دمج مكونات التنوع البيولوجي والساحل والهيدروغرافيا، حسب الاقتضاء. يدعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المحمية بشكل خاص ثلاثة أطراف متعاقدة في تحديث برامج الرصد والتقييم المتكاملين الوطنية الخاصة بها (وهي الجزائر وليبيا وتونس). بدأ بالفعل تحديث برامج الرصد والتقييم المتكاملين الوطنية لجميع المجموعات في ليبيا وتونس. تسير المناقشات الرسمية بشكل جيد في الجزائر، مع الانتهاء من الاتفاقية المالية الصغيرة المقرر تفعيلها في تشرين الأول/أكتوبر 2025.

160. يتم حالياً تطوير خارطة طريق حول واجهة العلوم والسياسات (SPI) في إطار مشروع نهج النظام الإيكولوجي MED PLUS، لدعم تنفيذ برنامج الرصد والتقييم المتكاملين نحو تحقيق الوضع البيئي الجيد (GES). من المتوقع الانتهاء من خارطة طريق هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات بحلول الربع الأول من عام 2026، بدعم من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، ومركز الأنشطة الإقليمية لخطة بلو، ومركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية، ومن المقرر أن تبدأ التدخلات التجريبية في ما يصل إلى ثلاثة بلدان مؤهلة في جنوب البحر الأبيض المتوسط.

161. يغطي مشروع SEMPA الممول من الاتحاد الأوروبي "تعزيز التنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط والمحيطات البحرية والساحلية للطبيعة" بميزانية إجمالية قدرها 4 ملايين يورو، فترة 48 شهراً تبدأ في يوليو 2023. بالإضافة إلى الاجتماع الأول للجنة التوجيهية الذي عُقد بنجاح في 7 شباط/فبراير 2024 (أثينا، اليونان)، عُقد الاجتماع الثاني بنجاح في 12 آذار/مارس 2025 (أثينا، اليونان). تقدم المشروع بشكل خاص بالنسبة لمكونات المناطق البحرية المحمية، حيث عُقدت اجتماعات التنسيق والتخطيط مع البلدان المستفيدة وبدأ العمل الميداني في ليبيا. من بين الأنشطة الأخرى، تم إجراء دورة تدريبية إقليمية حول أداة فعالية الإدارة المتكاملة (IMET) في تونس في الفترة من 13 إلى 20 شباط/فبراير 2025، جمعت 13 مديراً للمناطق البحرية الخاصة والمحمية/المناطق المحمية البحرية. يمكن أيضاً الإبلاغ عن إحراز تقدم في مكون برنامج الرصد والتقييم المتكاملين (IMAP) من المشروع، حيث تم تفعيل التدخل في كل من إسرائيل ولبنان وليبيا والمغرب، وبدأ العمل الميداني بالفعل. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع تفعيل التدخل في تونس في تشرين الأول/أكتوبر 2025. لا تزال تدخلات المشروع في الجزائر ومصر دون تقدم حتى وقت إصدار هذا التقرير.

162. تجتمع فرق عمل برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط ومركز تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط على أساس منتظم (على الأقل على أساس شهري) ودعمت تنظيم عدد من الاجتماعات المؤسسية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، بما في ذلك الاجتماع الحادي عشر (عبر الإنترنت، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2024) والاجتماع الثاني عشر (أثينا، اليونان، 15 أيلول/سبتمبر 2025) لاجتماعات مجموعة تنسيق نهج النظام الإيكولوجي ومجموعات مراسلات نهج النظام الإيكولوجي المعنية بالرصد (CORMONs)، وجميع مجموعات برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط (أي التنوع البيولوجي وغير الأصل، والتلوث والقمامة البحرية، والساحل والهيدروغرافيا)، وجهات تنسيق مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط التي عقدت في عامي 2024 و 2025، بشكل أساسي من خلال تنسيق المدخلات المتعلقة بسياسة وخارطة طريق نهج النظام الإيكولوجي للبحر الأبيض المتوسط للفترة 2025-2035، بما في ذلك الدورة الثالثة من برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط.

163. تباطأت أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية لدعم إنشاء وتعزيز اللجان المشتركة بين الوزارات المنفذة في إطار البرنامج المتوسطي لمرفق البيئة العالمية CP 2.1 في لبنان بسبب الوضع الجيوسياسي في المنطقة. بالنسبة لتونس، تم تنظيم العديد من المشاورات عبر الإنترنت مع الشركاء التونسيين لدعمهم في تنفيذ استراتيجيتهم الوطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. تم التحقق من صحة تحليل الإطار المؤسسي من قبل جهة تنسيق برنامج الإجراءات ذات الأولوية/مركز الأنشطة الإقليمية في تونس، وتم قبول اقتراح إعادة تنشيط هيئة قائمة (اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة)، بما في ذلك فريق عمل معني بالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

164. خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية هي شريك في خمسة مشاريع Interreg EURO MED (D4N)، حول الحفاظ على التنوع البيولوجي؛ C4T، حول السياحة والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ Natour4CChange، حول إدارة السياحة المستدامة في المناطق ذات القيمة البيئية العالية - إعادة ربط السياحة والطبيعة لمعالجة أزمة المناخ من خلال نهج قائم على النظام الإيكولوجي؛ Artemis، حول تسريع استعادة مروج الأعشاب البحرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال حلول مبتكرة قائمة على خدمة النظام الإيكولوجي؛ INCORE - MED حول مرونة المناطق الساحلية الشاملة) ومشروعين 2020H: الأراضي المائية (حول الحلول القائمة على المياه لتخزين الكربون والناس والحياة البرية) و PERMAGOV (حول تقييم أداء الإدارة البحرية في إطار الاتفاق الأخضر الأوروبي).

165. قدّم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لخطة بلو تحليلاً اصطناعياً لعشرة مؤشرات أساسية للتنمية المستدامة، والتي تتواصل بشكل أفضل بشأن التحديات الرئيسية التي تواجهها المنطقة (من حيث التكيف مع تغير المناخ، والديموغرافيا، والموارد المائية، وجودة الهواء، والتلوث البلاستيكي، وما إلى ذلك). وهو يقدم لمحة عامة عن

حالة التنمية المستدامة خلال الفترة 1990-2020.

166. بدأت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية في إعداد وثيقتين على لوحة معلومات الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة. ستكون الوثائق جاهزة لمشاركتها وتقديمها إلى الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف.

النتيجة 5.3. ضمان تماسك السياسات والتكامل بين الأعمال ذات الصلة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية وبين السياسات والأدوات التنظيمية لمنظومة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط - اتفاقية برشلونة

167. أتاح مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات (UNOC -3) فرصة مهمة لإقليم البحر الأبيض المتوسط، حيث اجتمع الوزراء والممثلون رفيعو المستوى للاحتفال بمرور 50 عامًا على خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة و30 عامًا على اتفاقية برشلونة ما بعد مؤتمر ريو، خلال الحدث الرفيع المستوى للبحر الأبيض المتوسط الذي نظّمته حكومة سلوفينيا بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، في 10 حزيران/يونيه 2025. شاركت المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة السيدة إنجر أندرسن وأربعة عشر وزيرًا ونائبًا للوزراء في هذا الحدث، الذي تضمن حلقتي نقاش ثابقتين: (أ) "50 عامًا من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط: قصص النجاح والقيمة المضافة" التي أدارتها معالي ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة في مصر؛ و (ب) "التحديات والالتزامات الجديدة، مع التركيز بشكل خاص على مكافحة التلوث البلاستيكي" بقيادة معالي أغنيس بانبيه روناشيه، وزيرة التحول البيئي والتنوع البيولوجي والغابات والبحار ومصايد الأسماك في فرنسا. اختتم الحدث بإعلان وزاري، من إعداد فريق عمل مخصص من الأطراف المتعاقدة بقيادة فرنسا، مما يؤكد من جديد الالتزام المشترك بحماية البحر الأبيض المتوسط والحفاظ عليه، وهو ما يُعدّ مصلحة مشتركة لا تقدر بثمن، فكان بمثابة مساهمة إقليمية في الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة. وقُدِّم الإعلان في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات لنشره دوليًا على نطاق أوسع وأرفق بهذا التقرير (الملحق الأول).

168. عقدت اليونان المؤتمر التاسع لمبادرة "محيطننا" في أثينا خلال الفترة من 16 إلى 17 نيسان/أبريل 2024. ركز المؤتمر على تغيير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي/المناطق البحرية المحمية وصيد الأسماك المستدام والاقتصاد الأزرق والأمن البحري والتلوث البحري، مع التركيز بشكل خاص على السياحة المستدامة والشحن الأخضر والتلوث البلاستيكي البحري والتحول الأخضر في البحر الأبيض المتوسط. تعاونت الأمانة بشكل وثيق مع حكومة اليونان من أجل مشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط ودوره النشط في مؤتمر محيطننا لعام 2024، بما في ذلك مشاركة المنسق كعضو في الفريق المعني بالبحر الأبيض المتوسط، وتقديم مقترحات الأحداث الجانبية، وتنظيم جناح للتواصل. وتحقيقًا لهذه الغاية، شارك المنسق في "غداء عمل رفيع المستوى لرؤساء وفود الدول المعنية بالسياحة المستدامة في البحر الأبيض المتوسط" في 17 نيسان/أبريل 2024، وسلط الضوء على كيفية ضمان الانتقال الضروري نحو السياحة المستدامة، ويجب على الحكومات وأصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص البناء على حوكمة وتعاون معززين متعددي المستويات، على المستويين الوطني والإقليمي.

169. عُقد الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية لخطة العمل من أجل نموذج للبحر الأبيض المتوسط (PAMEx) بحلول عام 2030 ومرفق تمويل الاستثمار المحلي (PLIFF) عبر الإنترنت في 3 كانون الأول/ديسمبر 2024، بينما عُقد الاجتماع الرابع للجنة التوجيهية لـ PAMEx في أثينا، اليونان، في 6-7 آذار/مارس 2025، برئاسة اليونان. ناقش الاجتماع الرابع للجنة التوجيهية عددًا من القضايا، بما في ذلك التحديث حول التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط؛ ومساهمة خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالبحر الأبيض المتوسط، والدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية برشلونة، وغيرها من الاجتماعات الدولية/الإقليمية ذات الصلة؛ وخطة اتصال خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط لعام 2025؛ والقضايا المتعلقة بـ PLIFF والتمويل الأزرق للبحر الأبيض المتوسط. أقيم حدث جانبي حول خطة العمل من أجل بحر أبيض متوسط نموذجي، نظّمته أمانة خطة العمل من أجل بحر أبيض متوسط نموذجي واليونان خلال مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالتنمية المستدامة في 10 حزيران/يونيه 2025، مما أتاح الفرصة لمناقشة ومشاركة إنجازات خطة العمل من أجل بحر أبيض متوسط نموذجي مع جمهور أوسع والطريق إلى الأمام فيما يتعلق بمحاورها الأربعة، بشأن التنوع البيولوجي البحري، ومصايد الأسماك المستدامة، والتلوث البحري وخاصة البلاستيك، والنقل البحري المستدام.

170. شاركت الأمانة بنشاط في جمعية الأمم المتحدة للبيئة السادسة (نيروبي، كينيا، 26 شباط/فبراير - 1 آذار/مارس 2024) وساهمت أيضًا في ثلاثة أحداث/مناقشات جانبية حول الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام في المناطق خارج الاختصاص الوطني، وفي البحار الإقليمية، وفي رفع مستوى الطموح للحفاظ على المحيطات والبحار واستخدامها المستدام بحلول عام 2030 من خلال تسريع العمل على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية بشأن التنوع البيولوجي والتلوث وتغير المناخ (شارك في تنظيمه فرنسا وكوستاريكا).

171. هناك تعاون متزايد مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي توسع نطاق وصولها إلى غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من خلال لجنّتها الخارجية، التي تتناول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ذات الصلة بالبحر الأبيض المتوسط. كما أنها تدمج بشكل متزايد قضية المحيطات، حيث يمتد البند عبر عدة مديريات في المنظمة (مديرية البيئة؛ مديرية التجارة؛ الزراعة ومصايد الأسماك؛ مديرية العلوم والتكنولوجيا والابتكار). حددت مبادرة المحيطات المستدامة التي تم إنشاؤها في عام 2019 العمل المتعلق بالمحيطات في جميع أنحاء المنزل بما في ذلك التشخيص القطري للمحيطات والبرامج القطرية مع مراجعة استراتيجية النمو الأخضر في مصر والمغرب. عُقد عدد من الاجتماعات الثنائية بين خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ومكتب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في إسطنبول في عامي 2024 و2025، بينما استضافت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أيضًا الاجتماع المواضيعي المخصص للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (إسطنبول، تركيا، 12-13 شباط/فبراير 2025).

172. شاركت الأمانة في تنظيم وشارك في الاجتماع دون الإقليمي الأول حول التقييمات البيئية في سياق عابر للحدود - البحر

الأبيض المتوسط (روما، إيطاليا، 28-29 أيار/مايو 2024). ألفت الأمانة كلمة افتتاحية/ملاحظات ترحيبية وساهمت في جلسة النقاش حول "التعاون في المناطق البحرية". ركز الاجتماع على جوانب مثل: إيجاد طرق لتعزيز تطبيق اتفاقيتي برشلونة وإسبو، وتوسيع المشاركة لتشمل بلداناً جديدة؛ ودمج الممارسات الجيدة والخبرات في التخطيط المكاني البحري للبحر البلطيق في البحر الأبيض المتوسط، خاصة فيما يتعلق بمزارع الرياح، وآثارها التراكمية على المحيط الحيوي وإجراءات التخفيف المحتملة؛ وتوسيع الحالات التي يمكن فيها تطبيق عمليات تقييم الأثر البيئي والتقييم البيئي الاستراتيجي، لتعزيز شفافية واستدامة الخطط والمشاريع، إلخ.

173. شاركت الأمانة أيضاً في تنظيم وشارك في الاجتماع دون الإقليمي الثاني حول التقييمات البيئية في سياق عابر للحدود في البحر الأبيض المتوسط (بورتوروز، سلوفينيا، 28-30 أيار/مايو 2025). ألفت الأمانة كلمة افتتاحية/ملاحظة ترحيبية وساهمت بعرض تقديمي حول الوقاية والتخفيف والسيطرة على التأثير البيئي للأنشطة العابرة للحدود، وأوجه التآزر مع التقييم البيئي الاستراتيجي وتقييم الأثر البيئي. كما شارك مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية في تقديم الدراسة القانونية حول دمج تقييم الأثر البيئي/التقييم البيئي الاستراتيجي العابر للحدود في سياق اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها. عرضت أمانة اتفاقية إسبو دعمها لإعداد مبادئ توجيهية بشأن تقييم الأثر البيئي/التقييم البيئي الاستراتيجي العابر للحدود بموجب نظام اتفاقية خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - برشلونة، إذا قررت الأطراف المتعاقدة ذلك.

174. تم تكليف البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط بالعمل مع فريق خبراء على إعداد "مذكرة إرشادية لتنفيذ إدارة المصدر إلى البحر في الأحواض العابرة للحدود" التي أنشأتها اتفاقية حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا). كان البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط مشاركاً في تأليف الفصل حول "إدارة المصدر إلى البحر والتعاون العابر للحدود"، حيث تم إنشاء الروابط بين النهج القائم على النظام الإيكولوجي وإدارة المصدر إلى البحر، جنباً إلى جنب مع الركائز الرئيسية للتعاون بين اتفاقيات المياه واتفاقيات البحر.

النتيجة 5.4. تعزيز الشراكات ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك مع القطاع الخاص والتفاعل بين السياسات والعلوم

175. تم تنظيم الاجتماع حول "تعزيز التعاون الإقليمي لرصد وتقييم المدخلات النهرية للقمامة البحرية" (أي الناتج 3.3 من المشروع)، بالاشتراك مع لجنة البحر الأسود، ولجنة هلسنكي، ولجنة أوسلو وباريس، في إطار 2024 MARLICE، في فالنسيا، إسبانيا، في 23 أيار/مايو 2024، بناءً على دعوة كريمة من إسبانيا. تم دعم الاجتماع من قبل مشروع MED PLUS للقمامة البحرية الممول من الاتحاد الأوروبي، وجذب أكثر من 30 خبيراً من جميع أنحاء مناطق البحار الإقليمية الأربعة. تمت مشاركة المبادئ التوجيهية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط لرصد المدخلات النهرية للقمامة البحرية مع البحار الإقليمية الثلاثة (أي لجنة البحر الأسود، ولجنة هلسنكي، ولجنة أوسلو وباريس)، ولا تزال مراجعتها من قبل شبكات خبراء لجنة هلسنكي ولجنة أوسلو وباريس جارية.

176. يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط بالتعاون مع الأمانة الدائمة للجنة البحر الأسود، لمواصلة دعم تنفيذ الخطة الإقليمية لإدارة القمامة البحرية في منطقة البحر الأسود، بما في ذلك تنفيذ: (أ) مشاريع تجريبية لاعتماد الشاطئ في بلدين مؤهلين من بلدان البحر الأسود؛ (ب) تفعيل برنامج رصد وطني واحد على الأقل بشأن القمامة البحرية؛ و (ج) دعم القدرات الإقليمية على وجه الخصوص من خلال إعداد مبادئ توجيهية إقليمية. بدأ تنفيذ التدخل في تموز/يوليه 2025، ومن المتوقع استكمالها بحلول كانون الأول/ديسمبر 2026.

177. بدأت لجنة البحر الأبيض المتوسط/خطة العمل الخاصة بمنطقة البحر المتوسط في تنفيذ آلية منح لقب "شريك خطة العمل الإقليمية" كما هو موضح في خطة العمل الإقليمية ذات الصلة وفقاً للمعايير والإجراءات المعتمدة لمنح اللقب (القرار IG.5/26). تم إطلاق جهود الاتصال في 2024-2025 لتعزيز هذه المعايير على المستوى الوطني، لا سيما من خلال الرسائل المرسلة إلى جهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي والتواصل المباشر مع الشركاء المحتملين. تم الانتهاء من القائمة الكاملة للشركاء في آذار/مارس 2025 وتم تقديمها في الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي كوثيقة عمل.

178. تم إحراز تقدم في تنفيذ استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للوقاية من التلوث البحري الناجم عن السفن والتأهب والاستجابة له (2021-2022) ("استراتيجية البحر الأبيض المتوسط (2021-2022)") التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في دورته الثانية والعشرين (القرار IG.16/25). تم إطلاق عمل مختلف مجموعات العمل بين الدورات التي أنشأها الاجتماع التنسيقي الأول بشأن تنفيذ استراتيجية البحر الأبيض المتوسط (مالطا، 29 تشرين الثاني/نوفمبر - 1 كانون الأول/ديسمبر 2022) في تموز/يوليه 2024 وتم إعداد التقارير من قبل منسقي مجموعات العمل بين الدورات في أيلول/سبتمبر 2024. تم إعداد مسودة وثيقة إرشادية حول إعداد خطط العمل الوطنية لتنفيذ استراتيجية البحر الأبيض المتوسط من قبل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط وتمت مراجعتها من قبل ورشة العمل الإقليمية حول إعداد خطط العمل الوطنية لتنفيذ استراتيجية البحر الأبيض المتوسط (2021-2022) التي نظمتها المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 في مالطا. كما أجرى المركز الإقليمي للاستجابة للطوارئ في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط مراجعة كل سنتين لاستراتيجية البحر الأبيض المتوسط (2021-2022) في أيلول/سبتمبر 2024. نظر الاجتماع التنسيقي الثاني في نتائج عمل مجموعات العمل الدولية والاستعراض المقرر كل عامين بشأن تنفيذ استراتيجية البحر الأبيض المتوسط (2021-2022) الذي عقد في مالطا، في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. تم النظر في نتائج وتوصيات الاجتماع من قبل الاجتماع السادس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (مالطا، 13-15 أيار/مايو 2025).

179. عقد المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (REMPEC) اجتماعات مختلفة مع الجمعية اليونانية لحماية البيئة البحرية (HELMPEA) حول التعاون والتآزر المستقبلي

المحتمل. شاركت HELMEPA في مجموعة العمل الدولية الجارية حول استراتيجية البحر الأبيض المتوسط وقدمت مشروع METAVASEA في الاجتماع التنسيقي الثاني، الذي عقد في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. كما تم الاتفاق على التعاون في خلق المزيد من الوعي والوضوح بشأن الدخول الفعال في منطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت في البحر الأبيض المتوسط وتنظيم ندوة عبر الإنترنت موجهة إلى عضوية HELMEPA والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (351 شركة شحن و2330 سفينة وأكثر من 14000 بحار) وأصحاب المصلحة البحرينيين الآخرين في المنطقة. تم تنظيم الندوة عبر الإنترنت في الربع الأخير من عام 2024 من قبل HELMEPA (عبر منصة Zoom).

النتيجة 5.5. تنفيذ نهج منسقة لتعزيز قدرات المؤسسات العامة على تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها

180. أنتج مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية مواد تدريبية مفتوحة للبحر الأبيض المتوسط حول حساب مؤشر تغير الغطاء الأرضي باللغة الإنجليزية وترجمتها إلى الفرنسية بدعم من البرنامج المتوسطي لمرفق البيئة العالمية CP 2.1. تم إجراء الدورة بنجاح خلال تشرين الأول/أكتوبر 2024، حيث جمعت 17 مشاركاً من 7 دول من البحر الأبيض المتوسط. تألف التدريب من مكونات نظرية وعملية، مما يضمن فهماً شاملاً لتطبيق المؤشر. للحصول على الشهادة، طلب من المتدربين حساب المؤشر لمنطقة ساحلية وهمية، مما يعزز مهاراتهم العملية في المراقبة والإدارة الساحلية.

181. في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2024، قدم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية دورة تدريبية عبر الإنترنت لطلاب وأساتذة الجامعة الافتراضية السورية (SVU). كانت الموضوعات الرئيسية هي: تقرير حالة جودة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023؛ وتخطيط الحيز البحري في البحر الأبيض المتوسط؛ وتحديات تغير المناخ؛ وحلول التكيف مع تغير المناخ. يتماشى هذا النشاط مع مذكرة التفاهم الموقعة بين مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية والجامعة الافتراضية السورية.

182. أطلق مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية والشركاء تنفيذ مشروع إيراسموس+ KA220 - YOU الجديد "التوعية بتغير المناخ في البحر الأبيض المتوسط من منظور الشباب" مع اجتماع افتتاحي في أنقرة، تركيا، في 24-26 شباط/فبراير 2025، استضافته DEHUKAM التابعة لجامعة أنقرة. إلى جانب مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية، يشمل الشركاء جامعة دوكوز إيلول (تركيا)، و FISP MED (إيطاليا)، وجامعة أبات أوليا سي إي يو (إسبانيا). يهدف هذا المشروع الذي يستمر 30 شهراً إلى زيادة الوعي بتغير المناخ بين شباب البحر الأبيض المتوسط من خلال البحث الأكاديمي والعمل الميداني والتدريبات التفاعلية على الوعي المناخي والمهارات المستدامة، بما يتماشى مع أولويات شباب الاتحاد الأوروبي. سيساهم مركز الأنشطة الإقليمية/برنامج العمل الإقليمي من خلال دعم الدورات التدريبية — خاصة حول الآثار المناخية في البحر الأبيض المتوسط — وترشيح 16 مشاركاً من الطلاب، والمشاركة في تطوير الوحدات التدريبية ومنصة التعلم الإلكتروني واستضافة الحدث الختامي في سبليت. تم إجراء التدريب الأول خلال الأسبوع الذي يبدأ في 15 تموز/يوليه 2025. قدم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية عرضاً تقديمياً حول الإطار القانوني للبحر الأبيض المتوسط، وتحديداً اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.

183. يستمر التعاون مع مركز MEPIELAN ومكتب الربط الأوروبي في لبنان لإعداد دورة قصيرة عبر الإنترنت حول "الحوكمة البحرية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط: الحوكمة البيئية والاستدامة". تم التخطيط للدورة في الأصل لشهر تشرين الأول/أكتوبر 2024؛ ومع ذلك، لعدد من الأسباب، بما في ذلك طلب من المشاركين المحتملين الحصول على الدورة بشكل أكثر تفرقاً، على سبيل المثال المحاضرات خارج ساعات العمل، تمت إعادة جدولة الدورة في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2025 ويتنسيق أكثر معيارية. من المتوقع أن تكون الدورة بمثابة دورة تدريبية لدورة دراسات عليا محتملة حول الإدارة البيئية والاستدامة في البحر الأبيض المتوسط، مع التركيز على اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها. كما طلبت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والوكالة الأوروبية للبيئة المشاركة كمقدمين في الدورة والترويج لها في شبكاتهما.

البرنامج 6. نحو الرصد والتقييم والمعرفة والرؤية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وساحله من أجل اتخاذ قرارات تستند إلى معطيات علمية

النتيجة 6.1. تنفيذ أنشطة استشراف شاملة وتشاركية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، مع ما يرتبط بها من بناء القدرات

184. تتابع الأمانة عن كثب التطورات في إطار "فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية" (GESAMP) وتشارك في اجتماعات التخطيط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية.

185. من كانون الثاني/يناير 2025 إلى آذار/مارس 2025، نظمت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية، بناءً على تقرير استشراف Med 2050، ثلاث ورش عمل وطنية في المغرب وتونس وكرواتيا حول مسارات الانتقال. كانت الأهداف هي تقديم التقرير والسيناريوهات الستة، والعمل على المستوى الوطني، وتعزيز أفضل سيناريو وتجنب أسوأ سيناريو.

186. بالإضافة إلى النشر والتوزيع الرقمي لتقرير MED 2050 وملخصه باللغتين الفرنسية والإنجليزية، نظمت خطة بلو حملة اتصال حول إصدار تقرير MED 2050 وملخصه: الشبكات الاجتماعية، والندوة عبر الإنترنت، والمؤتمرات الصحفية، والبيانات الصحفية باللغتين الفرنسية والإنجليزية، والمقابلات مع مختلف وسائل الإعلام السمعية والبصرية والإذاعية والمطبوعة. نشر نتائج MED 2050 على مجتمعات الباحثين/الأكاديميين والسلطات المحلية أو أصحاب المصلحة: محادثات المستقبل مع مدينة إكس مرسيليا بروفنس (مرسيليا)؛ محكمة الأجيال القادمة مع أوزبك وريكا في الصويرة (المغرب)، ورشة عمل مع مدينة مرسيليا.

النتيجة 6.2. برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة (IMAP) القائم

- على العلم، والاستشراف وغيرها من التقييمات والأدوات لتعزيز هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات واتخاذ القرارات
187. نظم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد للساحل والهيدروغرافيا عبر الإنترنت في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2024، حيث جمع ممثلين من 15 طرفاً متعاقداً والعديد من المؤسسات الشريكة. ركزت المناقشات على اقتراح المؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، وتبادل التحديثات حول مراجعة نهج النظام الأيكولوجي/برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة (IMAP)، وتعزيز تنفيذ مشروع EcAp MED PLUS. كان الاستنتاج الرئيسي هو تضمين المؤشر المرشح (CI) 25 لتغيير الغطاء الأرضي في قائمة المؤشرات الشائعة لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة (IMAP). علاوة على ذلك، غطت المناقشات في اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد للساحل والهيدروغرافيا أيضاً المؤشرات المرشحة 15 و 16 و 25، مما أدى إلى ترفيقات وتوضيحات متفق عليها للمنهجيات، بشكل أساسي من خلال مراجعات صحائف الوقائع التوجيهية. تمثل هذه التطورات تقدماً كبيراً في تحسين إطار برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة (IMAP) وتعزيز القدرات الإقليمية للرصد والإدارة البيئية.
188. بمساهمة من البرنامج المتوسطي لمرفق البيئة العالمية CP 2.1، حقق مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية تقدماً في رصد تغير الغطاء الأرضي، وهو مؤشر بيئي حاسم بالإضافة إلى بناء القدرات لهذا الرصد. تم تحديث حساب المؤشر المشترك 25 وترقيته لدمج بيانات الارتفاع، وتم تطوير دليل لحسابه. خلال تحديث المنهجية وترقيتها، تم إجراء التقييمات لألبانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود. تم التعاقد مع خبراء وطنيين في لبنان والمغرب وليبيا وتونس، وأجروا الحسابات، مع التحقق من صحة تقاريرهم من قبل فريق الخبراء المنهجي. أخيراً، تم تحديث الدليل لدمج النتائج من تطبيقات.
189. أعد مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالتغيير في إطار مؤشرات محددة للهدف البيئي السابع (7EO) والهدف البيئي الثامن (8EO) وقدمها في اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد للساحل والهيدروغرافيا في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2024. ركز اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد للساحل والهيدروغرافيا الذي عُقد في روما، إيطاليا، في 15-16 تموز/يوليه 2025، على المؤشرات المقترحة المتعلقة بتغير المناخ، وترقيتها صحائف الوقائع التوجيهية للمؤشر المشترك 15 و 16، والمناقشة حول منهجية التقييم للمؤشر المشترك 25 بشأن تغير الغطاء الأرضي وعلى الاختصاصات لمجموعة المراسلة حول الرصد للساحل والهيدروغرافيا وتدفق التفاعل مع الهيئات الإدارية الأخرى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط. بالإضافة إلى ذلك، قدم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية مساهمات في اجتماع مجموعة تنسيق نهج النظام الأيكولوجي (أثينا، اليونان، 15 أيلول/سبتمبر 2025) واجتماعات جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط فيما يتعلق بمراجعات سياسة نهج النظام الأيكولوجي وبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة (IMAP) (أثينا، اليونان، 16-19 أيلول/سبتمبر 2025). ونتيجة لهذه الاجتماعات، تم اعتماد جميع صحائف الوقائع الإرشادية الثلاثة تم اعتماد صحائف الوقائع وتمت ترقيتها المؤشر المرشح 25 إلى المؤشر الشائع لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة (IMAP). فيما يتعلق بالمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، أتاح اجتماع جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط فرصة استثنائية لتنظيم اجتماع آخر لمجموعة المراسلة حول الرصد للساحل والهيدروغرافيا بحلول نهاية أيلول/سبتمبر لتفعيل اثنين من المؤشرات المشتركة الحالية في إطار الهدف البيئي السابع (7EO) واقتراح مؤشرات مشتركة قليلة على الأقل من الهدف البيئي الثامن (8EO) وعُقد الاجتماع في 30 أيلول/سبتمبر 2025.
190. قام مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال بترقية نظام معلومات برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط للسماح بتقديم البيانات وفحوصات مراقبة الجودة الخاصة بها. كما جمع بيانات للتمثيل الخرائطي لتقرير حالة الجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023. يتوفر الموقع الإلكتروني المخصص لتقرير حالة الجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023 (<https://medqsr2023.info-rac.org>) وتم إطلاقه رسمياً خلال حدث إطلاق احتفالات 50@MAP. يتضمن الموقع الإلكتروني جميع المنتجات المتاحة في تقرير حالة جودة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023 (أي التقرير الكبير/المتكامل، والملخص لواضعي السياسات وملخصه التنفيذي). تمت الموافقة على منشور تقرير حالة الجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023 من قبل مجلس النشر التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ويتألف من أحد المنشورات الرسمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة¹.
191. في إطار ورشة العمل للمساعدة والتدريب على InfoMAP التي نظمها مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال (INFO/RAC) في 22-24 أيلول/سبتمبر 2025 في تونس، قُدم نظام معلومات برنامج الرصد والتقييم المتكاملين إلى الممثلين التونسيين (جهات تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، وجهات التنسيق المواضيعية/مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط وخبراء مختلفين لمؤشرات برنامج الرصد والتقييم المتكاملين). هدفت ورشة العمل إلى تعزيز القدرات الوطنية في استخدام منصة الإبلاغ، وضمان تقديم البيانات بشكل متسق، وتسهيل فهم أفضل لوظائف النظام في ضوء التزامات الإبلاغ. أعدت الأمانة، بدعم من مجموعة عمل مخصصة عبر الإنترنت وبالتعاون والتنسيق مع الأطراف المتعاقدة، وكذلك بدعم من الخبرات الخارجية، ملخص صانعي السياسات (SfPM) لتقرير حالة جودة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023، بهدف أن يكون أحد منتجات الاتصال الخاصة بتقرير حالة جودة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023 المخطط لها بموجب خطة عمل وميزانية خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط للفترة 2024-2025. تمت الموافقة على ملخص صانعي السياسات من قبل الاجتماع الحادي عشر لفريق تنسيق نهج النظام الأيكولوجي (عبر الإنترنت، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2024). تم إنشاء فريق عمل، يتألف من خمسة خبراء من الأطراف المتعاقدة، يتألف من ممثلين من كرواتيا ومصر وفرنسا وإسرائيل وإيطاليا في نيسان/أبريل 2024، والذي دعم بشكل كبير ونسق إعداده.
192. في إطار تنفيذ مجموعة التلوث في برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط، تركز الأنشطة الجارية على تطوير قواعد البيانات والمنهجيات لتعزيز وضع معايير التقييم البيئي للمؤشر الشائع 17 في برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط (تركيز الملوثات الضارة الرئيسية المقاسة في المصفوفات ذات الصلة). يشمل هذا العمل أيضاً تطوير قواعد البيانات والمنهجيات للنهوض بوضع معايير تقييم الخلفية (BACs) ومعايير التقييم البيئي للمؤشر المشترك 18 لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط (مستوى آثار التلوث للملوثات الرئيسية حيث تم إنشاء علاقة السبب والنتيجة). بالإضافة

إلى ذلك، تُبذل جهود لوضع قيم مرجعية وحدودية جديدة للمؤشر الشائع 13 في برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط، والذي يتعلق بتركيز العناصر الغذائية الرئيسية في العمود المائي - على وجه التحديد إجمالي الفوسفور (TP) والنيتروجين غير العضوي المذاب (DIN). يتم إجراء عمل موازي لتحديث القيم المرجعية والحدودية للمؤشر الشائع الرابع عشر لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط، المتعلق بتركيزات الكلوروفيل-أ (Chl-a)، داخل مناطق فرعية أو أقسام فرعية تجريبية مختارة، اعتمادًا على توافر البيانات. من المقرر النظر في نتائج الأنشطة الجارية في الاجتماع القادم للتلوث في لجنة مراسلات البحر الأبيض المتوسط المعنية بالرصد.

193. كلف القرار IG.26/14 بشأن برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 (COP 23، 2023) برنامج مراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط بتقديم "هـ) إرشادات المؤشرات الشائعة للتلوث والمجموعة البحرية (CIs) في برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط" في إطار النشاط 6.2.2. أدى العمل المنفذ إلى مراجعة مجموعة التلوث في برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك إعداد صحائف حقائق إرشادية منقحة للمؤشرات المشتركة 13 و 14 و 17 و 18 و 20 و 21، وكذلك للمؤشرين المشتركين المرشحين 26 و 27. تتضمن هذه المراجعة التطورات في ممارسات الرصد والتقييم والمنهجيات وأهداف الوضع البيئي الجيد والمعايير البيئية، على النحو المعتمد لإعداد تقرير حالة جودة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023 من خلال اجتماعات مجموعة المراسلة حول الرصد في البحر الأبيض المتوسط بشأن التلوث، ومن خلال اجتماع جهات تنسيق البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ومن خلال اجتماع فريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي، الذي عُقد في 2020 و 2021 و 2022 و 2023. بعد مراجعة مجموعة التلوث المنقحة لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وصحائف الوقائع التوجيهية للمؤشرات ذات الصلة من قبل الاجتماع المشترك لمجموعة المراسلة حول الرصد ومراقبة التلوث البحري (أنافيسوس، اليونان، 27-28 أيار/مايو 2025)، تم اعتماد الوثائق من قبل اجتماع جهات التنسيق المعنية ببرنامج مراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، 17-18 حزيران/يونيه 2025)، لتقديمها إلى الاجتماع الثاني عشر لمجموعة تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (أثينا، اليونان، 15 أيلول/سبتمبر 2025).

194. تماشياً مع القرار (COP 23 IG.26/14، 2023) والتفويض بشأن خارطة طريق نهج النظام الإيكولوجي ومراجعة برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط، أعدت الأمانة وبرنامج مراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط مسودة لتحديث الأهداف التشغيلية والمؤشرات المشتركة لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وتعريفات الوضع البيئي الجيد وأهداف الهدف البيئي الخامس (5EO) (المغذيات) والهدف البيئي التاسع (9EO) (التلوث) والهدف البيئي الحادي عشر (11EO) (الضجيج تحت الماء). قُدمت مقترحات الهدفين البيئيين الخامس والتاسع لأول مرة في اجتماع لجنة مراسلات رصد التلوث (عبر الإنترنت، 30 كانون الثاني/يناير 2025)، حيث تم الاتفاق على إنشاء فريق عامل عبر الإنترنت. تم إدخال تعديلات أخرى من قبل الأمانة (برنامج مراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط) للنظر في الاجتماع المشترك لمجموعات مراسلات نهج النظام الإيكولوجي المعنية برصد التلوث والقمامة البحرية (أنافيسوس، اليونان، 27-28 أيار/مايو 2025) لضمان التوافق مع القرارات ذات الصلة، خاصة فيما يتعلق ببعض أهداف الوضع البيئي الجيد. بعد مراجعة تحديث التلوث لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط للأهداف البيئية 5 و9 و11 من قبل الاجتماع المشترك، تمت مناقشة الوثائق والمصادقة عليها من قبل اجتماع جهات التنسيق المعنية ببرنامج مراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، 17-18 حزيران/يونيه 2025) واستخدمت لاحقاً في إعداد عناصر المقرر بشأن سياسة وخارطة طريق نهج النظام الإيكولوجي 2023-2035 وبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله. بعد النظر فيهما وإقرارهما من قبل الاجتماع الثاني عشر لمجموعة تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (أثينا، اليونان، 16 أيلول/سبتمبر 2025)، تم إعداد القرار للمراجعة من قبل اجتماع جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط (أثينا، اليونان، 16-19 أيلول/سبتمبر 2025). تمت الموافقة عليه لاحقاً من قبل جهات التنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط وتم تقديمه إلى الأطراف المتعاقدة لمراجعته في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف.

195. بالإضافة إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الاجتماع الثاني عشر لمجموعة تنسيق نهج النظام الإيكولوجي لترقية المؤشرين المرشحين 26 و27 من الهدف البيئي 11 إلى المؤشرات الشائعة، أقر اجتماع جهات التنسيق المعنية بخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط هذه الترقية، مع مراعاة خصوصيات الظروف الوطنية. تم تضمين الاقتراح في المقرر المتعلق بنهج النظام الإيكولوجي وبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط للنظر فيه من قبل الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، مع توصية بإدراجه تدريجياً في برامج الرصد والتقييم المتكاملين الوطنية.

196. بالإضافة إلى ذلك، استعرض الاجتماع الثاني عشر لمجموعة تنسيق نهج النظام الإيكولوجي صحائف الوقائع الإرشادية للمؤشرات الشائعة 13 و14 و15 و16 و17 و18 و20 و21 و25 و26 و27 الخاصة بالهدف البيئي 5 والهدف البيئي 9 والهدف البيئي 11 في برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط ووافق عليها لتنفيذها من قبل الأطراف المتعاقدة بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط ومكوناتها.

197. مهدت مجموعة المراسلة حول الرصد (CORMON) بشأن القمامة البحرية (مؤتمر عبر الفيديو، 29 كانون الثاني/يناير 2025) الطريق لترقية الهدف البيئي 10 لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة (IMAP)، والأهم من ذلك من خلال الاتفاق على تقديم مؤشر مشترك جديد بشأن القمامة النهرية (المؤشر الشائع الجديد 28) وترقية المؤشر المرشح 24 إلى مؤشر شائع. علاوة على ذلك، تم تقديم اقتراح لتحديث القيم الأساسية (BV) وإنشاء قيم الحد الأقصى (TV) للمؤشر الشائع 24؛ وتحديث الأهداف البيئية للهدف البيئي العاشر (10EO) لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط بشأن القمامة البحرية؛ وتحديث تعريفات وأهداف الوضع البيئي الجيد للمؤشرين الجديدين/المحدثين وإدخال عناصر أولية لعملية معايرة مشتركة لجمع وتحليل عينات البلاستيك الدقيق العائمة بين مختبرات البحر الأبيض المتوسط. تمت المصادقة على العناصر المذكورة أعلاه من قبل اجتماعات جهات التنسيق المعنية ببرنامج مراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط (أيار/مايو 2025) والاجتماع الثاني عشر لمجموعة تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (أيلول/سبتمبر 2025).

198. تم تضمين النسخة المحدثة والموحدة من الهدف البيئي العاشر لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط بالإضافة إلى أهدافه التشغيلية والمؤشرات الشائعة لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وتعريفات الوضع البيئي الجيد وأهداف الهدف البيئي العاشر (القمامة البحرية) في مسودة قرار نهج النظام الإيكولوجي، والتي تم تقديمها إلى الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (2-5 ديسمبر/كانون الأول 2025) للمصادقة النهائية.

199. يستمر رصد المؤشر المشترك 23 لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط (أي المواد البلاستيكية الدقيقة العائمة) في ثلاثة بلدان مستفيدة (وهي لبنان والمغرب وتونس) بدعم من مشروع MED PLUS للقمامة البحرية الممول من الاتحاد الأوروبي. يتم تنفيذ أنشطة المراقبة بما يتماشى مع الإرشادات الإقليمية، ويتم إجراء المسوحات، وتم إنشاء البيانات. من المتوقع أن يكتمل التدخل بحلول كانون الأول/ديسمبر 2026.

200. تقدمت أيضاً أنشطة الرصد الخاصة بالمؤشر المشترك رقم 24 في إطار نظام رصد متكامل، بدعم من مشروع «النفائات البحرية في البحر الأبيض المتوسط» الممول من الاتحاد الأوروبي، وتحت إشراف مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المحمية (SPA/RAC). تم الانتهاء من المشاورات مع جهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي في الجزائر وليبيا ومصر منذ عام 2024. بدأ تنفيذ الأنشطة في ليبيا ومصر منذ كانون الثاني/يناير 2025، من خلال إبرام عقود مع المنسقين الوطنيين. من المتوقع أن تكتمل التدخلات في البلدان الثلاثة بحلول كانون الأول/ديسمبر 2026.

201. بدأ مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المحمية بشكل خاص مناقشات ثنائية لتعيين شركاء مؤسسيين في الجزائر (ONEDD)، وليبيا (وزارة البيئة)، وتونس (الوكالة التونسية للبيئة والحياة البرية). تم توقيع اتفاقيات مع تونس (حزيران/يونيه 2025) وليبيا (أيار/مايو 2025)، بينما منذ كانون الثاني/يناير 2024، تمت مشاركة الاتفاقيات بموجب مكوّن برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة (IMAP) من مشروع SEMPA مع جميع البلدان

المستفيدة. عُقدت عدة اجتماعات لاختيار المؤشرات الشائعة المتعلقة بالتنوع البيولوجي. نظرًا للتحديات في تحويل الأموال إلى ليبيا، سيقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمتمتع بحماية خاصة بتنفيذ أنشطة المشروع مباشرة بالتنسيق الوثيق مع وزارة البيئة الليبية. بدأ بالفعل تنفيذ اتفاقية التمويل على نطاق صغير في ليبيا، كما تم الشروع في تنفيذ الأنشطة في كل من تونس والجزائر ضمن مشروع النظام الإيكولوجي المتوسطي (EcAp MED)، في إطار تعزيز أوجه التآزر مع مشروعات النفايات البحرية بلس (ML Plus) والمناطق المحمية الخاصة والمناطق ذات الأهمية البيئية المتوسطة (SEMPA).

202. في إطار برنامج البحر الأبيض المتوسط الممول من مرفق البيئة العالمية ومشروع الطفل 1.1، الذي يهدف إلى الحد من التلوث من المواد الكيميائية والنفايات الضارة في النقاط الساخنة في البحر الأبيض المتوسط، يدعم المكون 2 توسيع برنامج الرصد والتقييم المتكاملين (IMAP) ليشمل المناطق البحرية في البلدان المؤهلة لمرفق البيئة العالمية. تم توقيع اتفاقيات مع لبنان والجبل الأسود والمغرب، بينما يتم إعداد اتفاقية مع المناطق المحمية بشكل خاص/مركز الأنشطة الإقليمية لدعم ليبيا وتونس في تنفيذ المراقبة التجريبية في الخارج.

203. كجزء من المساهمة الطوعية الفرنسية التي تهدف إلى تعزيز تنفيذ برامج الرصد الوطنية القائمة على برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وتقديم بيانات مضمونة الجودة، تم تحليل احتياجات الجبل الأسود وألبانيا للتنفيذ في مجال التنوع البيولوجي وبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط والأنواع غير الأصلية، وتم تحديد أدوات لدعم تنفيذها الوطني للتنوع البيولوجي في برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط. في الجبل الأسود، يركز المؤشران الشائعان 1 و 2 على الموائل القاعية، وتحديداً مروج بوسيدونيا والشعاب المرجانية. تم إعداد خطة رصد شاملة للمسوحات الميدانية للمؤشرات الشائعة المختارة في مواقع الرصد المعينة، بما يتماشى مع برنامج الرصد الوطني، والاتفاق عليها مع النظراء الوطنيين. تم الانتهاء من العمل في الجبل الأسود بالتعاون مع معهد البيولوجيا البحرية في الجبل الأسود. بالنسبة لألبانيا، بالاتفاق المشترك، ستتم مراقبة المؤشرات الشائعة 3 و 4 و 5، مع التركيز على السلاحف البحرية وطائفة الحيتان والدراجيل والطيور على التوالي. بعد توقيع اتفاقية التمويل على نطاق صغير، تستمر الأنشطة وسيتم تحميل بيانات المراقبة في نظام معلومات برنامج الرصد والتقييم المتكاملين في نهاية عام 2025.

204. لتعزيز مكون التقييم في برنامج الرصد والتقييم المتكاملين، بما في ذلك إمكانية إجراء تقييمات متكاملة عبر جميع مجموعات برنامج الرصد والتقييم المتكاملين مع التركيز على معايير التقييم وعتباته، تم الاتفاق على تطوير منهجيات التقييم والمعايير والعتبات للتنوع البيولوجي (المؤشران الشائعان 1 و 2) في اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد الذي عقد في 6-7 يونيو/حزيران 2024. تم إنشاء مجموعة عمل مخصصة للمؤشرين الشائعين 1 و 2 لأنواع الموائل الثلاثة (بوسيدونيا، الشعاب المرجانية، ومايرل) في أيلول/سبتمبر 2024، بدعم من SPA/RAC. تم تطوير اقتراح لمنهجيات التقييم ومعايير التقييم وعتبات المؤشرات المشتركة للتنوع البيولوجي 1CI و 2CI بدعم من مجموعة عمل التنوع البيولوجي عبر الإنترنت (OWG) حول الموائل القاعية وتم تقديمه إلى اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد حول التنوع البيولوجي ومصائد الأسماك (أثينا، اليونان، 7-8 نيسان/أبريل 2025) للمراجعة والنظر فيه. أقرت اجتماعات مجموعة المراسلات حول الرصد، وجهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي، والاجتماع الثاني عشر لمجموعة تنسيق نهج النظام الإيكولوجي عناصر الرصد والتقييم المقترحة.

205. كجزء من برنامج عملها للفترة 2025-2026، نظمت SPA/RAC اجتماعين لمجموعة مراسلات حول الرصد المعني بالتنوع البيولوجي ومصائد الأسماك. عُقد الاجتماع الأول عبر الإنترنت في 6-7 حزيران/يونيه 2024 وعُقد الاجتماع الثاني في 7-8 نيسان/أبريل 2025 في أثينا، اليونان. ركز اجتماعا مجموعة المراسلات حول الرصد على مراجعة تطوير الأهداف البيئية الهدف البيئي الرابع (4EO) (شبكات الغذاء البحرية) والهدف البيئي السادس (6EO) (سلامة قاع البحر)، ومناقشة عناصر الرصد والتقييم للمؤشرين الشائعين المؤشر الشائع الأول والمؤشر الشائع الثاني (الموائل القاعية والبحرية)، وتقديم تحديث مرحلي حول المؤشر الشائع 24، وإعداد مراجعة برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط للتنوع البيولوجي (الهدف البيئي الأول) (1EO) والأنواع غير الأصلية (الهدف البيئي الثاني) (2EO)، وتقديم أفضل الممارسات المتعلقة بتحديد الوضع البيئي الجيد، وتأثيرات تغير المناخ، وشبكات الغذاء، وسلامة قاع البحر، وتحديث صحائف الوقائع، وقواميس البيانات، ومعايير المؤشرات المتعلقة بالهدف البيئي الأول (1EO) (التنوع البيولوجي)، والهدف البيئي الثاني (2EO) (الأنواع غير الأصلية)، والهدف البيئي الثالث (3EO) (مصائد الأسماك).

206. فيما يتعلق بالهدف البيئي الرابع (4EO) بشأن الشبكات الغذائية البحرية، وكخطوة أولى نحو تطوير الهدف البيئي الرابع (4EO) بشأن الشبكات الغذائية البحرية، بدأ مركز الأنشطة الإقليمية للمتمتع بحماية خاصة دراسة مراجعة مكتبية لمصادر بيانات المخزون وأفضل الممارسات والمنهجيات لرصد وتقييم الشبكات الغذائية البحرية في البحر الأبيض المتوسط (19.UNEP/MEDWG. 608/Inf). تم إنشاء مجموعة عمل للتنوع البيولوجي حول الشبكات الغذائية البحرية والتي تركز على تطوير برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط الهدف البيئي الرابع (4IMAP EO) على الشبكات الغذائية البحرية، بدعم من مجموعة العمل الإيطالية بموجب التوجيه المتعلق بإطار الاستراتيجية البحرية (MSFD).

تم تقديم النتائج الرئيسية لتوصيات مجموعة العمل، التي تحدد النهج الأكثر صلة بتطوير المؤشرات المشتركة لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط والمؤشرات المشتركة المقترحة للهدف البيئي الرابع بشأن الأغذية البحرية إلى اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد حول التنوع البيولوجي ومصائد الأسماك (أثينا، اليونان، 7-8 نيسان/أبريل 2025) للمراجعة والنظر فيها. أقرت اجتماعات مجموعة المراسلات حول الرصد وجهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي المؤشرات المقترحة. خلال الاجتماع الثاني عشر لمجموعة تنسيق نهج النظام الإيكولوجي، تقرر المصادقة على المؤشرات المقترحة كمرشحين، مما يسمح للأطراف المتعاقدة باختبارها وجمع البيانات اللازمة لتطوير تعريفات وأهداف الوضع البيئي الجيد.

207. في ضوء مراجعة وتحديث صحائف حقائق المؤشرات المشتركة المتعلقة بالتنوع البيولوجي (الهدف البيئي الأول) (1EO) ومصايد الأسماك (الهدف البيئي الثالث) (3EO)، بدأ العمل التحضيري لمراجعة وتطوير صحائف حقائق المؤشرات المشتركة في إطار برنامج الرصد والتقييم المتكاملين المحدث خلال اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد الذي عقد في 6-7 يونيو/حزيران 2024. كما نوقشت طريقة المضي قدماً لتحديث صحائف وقائع المؤشرات المشتركة المتعلقة بالتنوع البيولوجي (الهدف البيئي الأول) (1EO) والأنواع غير الأصلية (الهدف البيئي الثاني) (2EO) خلال اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد حول التنوع البيولوجي ومصايد الأسماك (أثينا، اليونان، 7-8 نيسان/أبريل 2025). كما بدأت المناقشات حول التعاون مع اللجنة العامة لمصائد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط لتحديث صحائف حقائق المؤشرات الشائعة في إطار الهدف البيئي الثالث (3EO). شاركت اللجنة العامة لمصائد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط في اجتماع التنسيق المعني بالرصد والتقييم في منطقة البحر الأبيض المتوسط للتنوع البيولوجي ومصايد الأسماك (6-7 حزيران/يونيه 2024) واجتماع فريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (عبر الإنترنت، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2024). خلال اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد حول التنوع البيولوجي ومصايد الأسماك (أثينا، اليونان، 7-8 نيسان/أبريل 2025)، أبلغت أمانة اللجنة العامة لمصائد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط المشاركين بمساهمة اللجنة العامة لمصائد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط في رصد وتقييم حالة مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، قدمت التوجهات المستقبلية للمؤشرات الشائعة 7CI و 8CI و 9CI.

النتيجة 6.3. يوفر تنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط ورصد البيئة والتنمية بيانات محدثة ومضمونة الجودة لدعم عملية صنع القرار من قبل الأطراف المتعاقدة وتقييم الوضع البيئي الجيد.

208. بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية/MESL والبرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط، يتم إحراز تقدم في تنفيذ الاتفاقية بين الأمم المتحدة والأمم المتحدة لفترة السنتين 2024-2025. ينصب التركيز على ثلاث مجموعات من الأنشطة: (أ) تنظيم اختبارين للكفاءة (PTs) تم إجراؤهما بنجاح في النصف الأول من عام 2025؛ (ب) زيارات البعثة إلى المختبرات الفردية، المقرر إجراؤها في تشرين الثاني/نوفمبر 2025، بهدف إجراء التحليل وبناء القدرات؛ (ج) بدعم من QUASIMEME، من المقرر إجراء اختبار كفاءة تجريبي للنصف الأول من عام 2025، مع التركيز على المغذيات غير العضوية في مياه البحر عالية الملوحة ومياه البحر في مصبات الأنهار ومنخفضة الملوحة، بالإضافة إلى الكلوروفيل أ والأصباغ الداكنة في مياه البحر بموجب المؤشرين الشائعين 13 و 14.

209. نظرًا للخصائص المهمة التي تمت مواجهتها فيما يتعلق بجودة البيانات الخاصة بالهدف البيئي الخامس (5EO)، فإن تنظيم اختبار الكفاءة التجريبي ذي الصلة له أهمية خاصة. تم ترشيح المشاركين من عشرة بلدان لاختبارات الكفاءة التجريبية لتحديد المغذيات في عينة عمود الماء (13CI) ولتحديد الكلوروفيل أ في عينة عمود الماء (14CI).

210. كما تم تنظيم اختبار الكفاءة التجريبي للمؤشر المشترك في إطار نظام رصد متكامل 20 من برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط لأول مرة في النصف الأول من عام 2025، نظرًا لعدم الإبلاغ عن أي بيانات لإعداد تقرير حالة الجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023. يشمل الاختبار التدريبات التجريبية الثلاثة التالية: (1) تحديد الهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات (PAHs) في المأكولات البحرية؛ (2) تحديد الديوكسينات ومركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور في المأكولات البحرية؛ (3) تحديد المعادن الثقيلة في المأكولات البحرية (مادة المعادن الثقيلة في المأكولات البحرية هي نفسها المستخدمة للعناصر النزرة (TE) في الكائنات البحرية بموجب المؤشر الشائع 17). تم ترشيح المشاركين من تسعة أطراف متعاقدة لهذه الاختبارات.

211. من المقرر عقد دورات تدريبية حول تحديد العناصر النزرة والملوثات العضوية في المأكولات البحرية (20CI) بالتزامن مع الدورات التدريبية (17CI) حول تحديد العناصر النزرة والملوثات العضوية في الكائنات الحية في مختبرات البيئة البحرية التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في موناكو، في الفترة من 13 إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر 2025. كما تُبذل جهود لتنظيم دورة تدريبية تجريبية حول تحليل المغذيات غير العضوية الذاتية والكلوروفيل أ في عمود الماء، المقرر إجراؤها في الفترة من 3 إلى 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2025. تم تقديم العناصر الأولية لعملية معايرة مشتركة لجمع وتحليل عينات البلاستيك الدقيق العائمة بين مختبرات البحر الأبيض المتوسط والموافقة عليها من قبل الاجتماع عبر الإنترنت للقمادة البحرية في لجنة مراسلات البحر الأبيض المتوسط (29 كانون الثاني/يناير 2025).

212. نظم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط ورشة عمل إقليمية حول الإبلاغ والرصد وتبادل البيانات (2024 MEDEXPOL)، في 25-26 أيلول/سبتمبر 2024، تهدف إلى مساعدة الأطراف المتعاقدة في الوفاء بالتزاماتها بموجب بروتوكول الوقاية والطوارئ لعام 2002 وبروتوكول 1994 البحري، وتحديدًا في الإبلاغ والرصد وتبادل البيانات حول حوادث التلوث البحري. فُتحت مخرجات ورشة العمل إلى المجموعة الخامسة لمجموعة النفط والغاز في البحار التابعة لاتفاقية برشلونة المعنية بالتأثيرات البيئية (19-20 شباط/فبراير 2025).

والاجتماع السادس عشر لجهات التنسيق التابعة للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (13-15 أيار/مايو 2025). تهدف إلى تسهيل الإبلاغ عن حوادث الانسكاب بموجب BCRS، وتعزيز رصد وتقييم البيئة البحرية باستخدام المؤشرات الشائعة الرئيسية الخمسة لـ IMAP للأنشطة البحرية و 19 IMAP CI بشأن التلوث الحاد، ووضع مذكرة مفاهيمية حول "خفض عتبة الإبلاغ عن الانسكابات النفطية" في سياق 19 IMAP CI. بالإضافة إلى ذلك، تهدف مخرجات ورشة العمل إلى ترقية MEDGIS-MAR وصفحة الملف التعريفي للبلد تحت موقع REMPEC كواجهات أساسية للأطراف المتعاقدة للأنشطة المتعلقة بتنفيذ كل من بروتوكول الوقاية والطوارئ لعام 2002 والبروتوكول البحري.

213. يتم إثراء المرصد الإقليمي لخطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية بانتظام بخرائط جديدة (تتعامل مع إدارة الموارد المائية والأراضي الرطبة والسياحة) للوصول إلى 430 خريطة ومؤشرًا متاحًا في حزيران/يونيه 2025. كلما كانت هناك إمكانية، تروج

خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية لمرصدها وبياناته وخرائطه وإحصاءاته المتاحة لدعم عملية صنع القرار. يتم تضمين جميع البيانات والمعلومات التي تم جمعها من المشاريع المواضيعية التي يشارك فيها مركز الأنشطة الإقليمية لخطة بلو في مرصد مركز الأنشطة الإقليمية لخطة بلو.

214. وضعت خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية للمسات الأخيرة على مشروع تجريبي يدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/شبكة الموارد العالمية في جنيف وجمعية "أجنحة المحيط" حول علوم المواطنين. تتم مراقبة حطام البلاستيك الذي يجمعها المواطنون على منصة مرتبطة بمرصد خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية.

215. في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2025، ستعظم خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية ورشة عمل إقليمية تقنية حول البيانات الجغرافية المكانية للحوكمة البيئية في البحر الأبيض المتوسط. ستكون ورشة عمل لبناء القدرات من أجل الاستخدام الأمثل لـ "مرصد خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية".

216. تم تحديث لوحة معلومات الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة (MSSD) (كل من البيانات والنصوص) في نيسان/أبريل 2025. وهي متاحة عبر الإنترنت، بطريقة تفاعلية، مما يسمح للمستخدمين بالتفاعل مع المخططات والخرائط.

217. بدأ مشروع ILIAD الممول من الاتحاد الأوروبي العديد من الأنشطة التي تهدف إلى بناء القدرات ودعم السياسات. تم تنظيم ورشة عمل مشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة في 2024 FishForum. قامت فرقة عمل مخصصة بصياغة دليل/مجموعة أدوات شاملة لمشروع ILIAD، وتقديم تعليمات خطوة بخطوة للاستفادة من المخرجات الرقمية المزدوجة في صنع السياسات والإدارة البحرية. بالإضافة إلى ذلك، ساهم مشروع ILIAD في العديد من الأحداث، بما في ذلك الحوار السادس لـ GEO وأسبوع المدن والمناطق في الاتحاد الأوروبي. تم تنظيم ورشة عمل للسياسات حول مصائد الأسماك مع جامعة الزراعة في أثينا واللجنة العامة لمصائد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط والمديرية العامة للبحوث البحرية. جمعت ورشة عمل مستهدفة للسياسات حول مصائد الأسماك المستدامة - تم تنظيمها بالشراكة مع جامعة أثينا الزراعية (AUA) واللجنة العامة لمصائد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط (GFCM) والمديرية العامة للبحوث البحرية (DG MARE) - المديرين والعلماء وممثلي الصناعة للمشاركة في تصميم المؤشرات بناءً على مخرجات مشروع تطوير الذكاء الاصطناعي في مجال الصيد البحري (ILIAD). وفي الوقت نفسه، قدم المشروع خطة رصد تجريبية ونظام إنذار مبكر لميناء فالنسيا، ودمج أجهزة الاستشعار الأوقيانوغرافية في الوقت الحقيقي مع النمذجة التنبؤية لدعم سلطات الميناء في إدارة التلوث والسلامة.

218. تم تحديث نظام تقييم المناطق الخاصة ذات الأهمية الخاصة واستخدامه من قبل اللجان الاستشارية الفنية، بدعم من سلسلة من البرامج التعليمية عبر الإنترنت ومكاتب المساعدة على المستوى القطري لضمان التطبيق المتسق.

219. عُقدت عدة اجتماعات تنسيقية مع MedPAN لمناقشة النهج والمهام والجدول الزمني للاتفاق عليه لتحديث قاعدة بيانات MAPAMED. تم جمع البيانات مع أصحاب المصلحة المعنيين ومن مختلف قواعد البيانات الرسمية لجمع المعلومات المتعلقة بالمناطق البحرية المحمية، مما يسهل تحديث قاعدة البيانات، التي تم تحديثها آخر مرة في كانون الأول/ديسمبر 2019. تم تقديم البيانات إلى جهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي للمراجعة والتحقق من الصحة

220. في إطار ورشة العمل للمساعدة والتدريب على InfoMAP التي نظمها مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال (INFO/RAC) في 22-24 أيلول/سبتمبر 2025، قُدم نظام الإبلاغ BCRS إلى الممثلين التونسيين (جهات تنسيق خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، وجهات التنسيق المواضيعية/مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط وخبراء مختلفين للبروتوكولات المختلفة). هدفت ورشة العمل إلى تعزيز القدرات الوطنية في استخدام منصة الإبلاغ، وضمان تقديم البيانات بشكل متسق، وتسهيل فهم أفضل لوظائف النظام في ضوء التزامات الإبلاغ، لا سيما فيما يتعلق بالقرارات المقدمة إلى الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف.

البرنامج 7: من أجل الدعوة المستتيرة والمتسقة والتوعية والتثقيف والتواصل

النتيجة 7.1. أصحاب المصلحة وواضعو السياسات على دراية بحالة البحر الأبيض المتوسط وساحله وعلى دراية بقضايا الأولوية البيئية

221. أطلقت الأمانة في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 الإصدار الخامس (2025/2024) من المبادرة الرائدة للاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة، جائزة إسطنبول للمدينة الصديقة للبيئة (IEFCA) بالتعاون مع شبكة المدن المتوسطة والمساهمة الطوعية الكريمة لجمهورية تركيا. تم دعم التطبيق من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال عبر المنصة المحددة حيث تم توفير جميع المعلومات. بالإضافة إلى ورشتي عمل إقليميتين ليوم المعلومات عُقدتا عبر الإنترنت في 19 آذار/مارس و13 أيار/مايو 2025، تم تفعيل مكتب مساعدة محدد من أجل الرد على أسئلة المتقدمين.

222. بناءً على مؤشرات الاجتماع الخامس والعشرين للجنة التوجيهية للجنة الوزارية المعنية بالتنمية المستدامة (أثينا، اليونان، 18-19 نيسان/أبريل 2024)، بذلت الأمانة جهوداً لزيادة تعزيز جائزة إسطنبول للمدينة الصديقة للبيئة وتسهيل مشاركة أوسع من بلدات البحر الأبيض المتوسط، وبالتالي تلقي المزيد من الطلبات. وتحقيقاً لهذه الغاية، عملت الأمانة على تبسيط التطبيق من خلال الحفاظ على الفئات الأربع التي حددها القرار IG.19/22 (حماية الطبيعة والتنوع البيولوجي، والبيئة المبنية، والاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والسياسة والحوكمة)، مع اختيار عدد محدود من التوجيهات الإرشادية ضمن الفئات المحددة. يركز نموذج الطلب المبسط المقترح على ما يلي: تحت فئة حماية الطبيعة والتنوع البيولوجي، التوجيهات الإرشادية للتخفيف من آثار تغير المناخ وحماية النظم الإيكولوجية؛ تحت فئة البيئة المبنية، التوجيهات الإرشادية للاستخدام للأراضي والمناطق الخضراء، وتلوث

المياه والهواء؛ تحت فئة الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التوجيهات الإرشادية للاقتصاد الأخضر والابتكار البيئي؛ تحت فئة التخطيط والإدارة، التوجيهات الإرشادية للحوكمة البيئية والتخطيط والرصد والتقييم والاتصال والتوعية.

223. تقدمت عشر مدن/بلديات بطلب للحصول على الجائزة. وفقاً للإجراء، المحدد في الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف ذات الصلة، (أثينا، اليونان، 9-12 شباط/فبراير 2016) القرار 19/22.IG، يتم تقييم الطلبات المؤهلة من قبل فرقة العمل المعنية بالتقييم بقيادة وحدة التنسيق التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط. سيتم التحقق من صحة النتائج المقترحة للتقييم بشكل إرشادي في أوائل أكتوبر من قبل لجنة التحكيم، التي يتألفها مكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة ورئيس لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة. من المقرر أن يقام حفل توزيع الجوائز في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف.
224. أطلق مركز الأنشطة الإقليمية التابع لخطة بلو حسابها على إنستغرام (111 متابعاً). يستمر عدد المتابعين في الزيادة بانتظام: 6 رسائل إخبارية شهرية يتم إرسالها إلى 3000 جهة اتصال بلغتين؛ تويتر: أكثر من 1964 متابعاً (منشور واحد إلى منشورين في الأسبوع)؛ فيسبوك: أكثر من 2583 متابعاً (منشور واحد في الأسبوع)؛ لينكد إن: أكثر من 9395 متابعاً (3 مشاركات/أسبوع)؛ الموقع الإلكتروني: في المتوسط 5500 زائر واحد شهرياً؛ قناة يوتيوب: أكثر من 100 مشترك. علاوة على ذلك، ينشر مركز الأنشطة الإقليمية التابع لخطة بلو بانتظام على حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي (X) وتويتر ولينكد إن) وكذلك على موقعه الإلكتروني الأحداث الرئيسية التي يحضرها خبراؤه بالإضافة إلى منشوراته الرئيسية.
225. كجزء من إنتاج ونشر الأخبار ومواد الاتصال، ضمن مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال نشر النشرة الإخبارية الشهرية عبر الإنترنت MEDNEWS، والتي تم نشرها أيضاً من خلال النشرة الإخبارية للبحار الإقليمية. تم ضمان المشاركة في أنشطة الاتصال أيضاً من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال مع برنامج البحار الإقليمية
226. يتوفر الموقع الإلكتروني لتقرير حالة الجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023 (<https://medqsr2023.info-rac.org/>) وتم إطلاقه رسمياً خلال حدث إطلاق احتفالات 50@MAP في كانون الثاني/يناير 2025. يتضمن الموقع الإلكتروني جميع المنتجات المتاحة في تقرير حالة جودة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023 (أي التقرير الكامل/المتكامل، والملخص لواضعي السياسات وملخصه التنفيذي). تمت الموافقة على منشور تقرير حالة الجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023 من قبل مجلس النشر التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ويتألف من أحد المنشورات الرسمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
227. تم تصميم حملة الذكرى السنوية الخمسين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، مما أدى إلى إنشاء حملة ODYSSEY RELOADED، بما في ذلك تطوير مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال لموقعه المخصص على الويب (<https://www.odyssey-map50.info-rac.org/get-involved/>)، ومواد التوعية بالفيديو والمعلومات.
228. تم تنظيم حدث رفيع المستوى خلال مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات (UNOC 3-، 9-13 حزيران/يونيه 2025، نيس، فرنسا) للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط والذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية برشلونة لما بعد ريو. عُقد الحدث الرفيع المستوى في 10 حزيران/يونيه 2025، بمشاركة المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة السيدة إنغر أندرسن وأربعة عشر وزيراً ونائباً للوزراء، وتوج بإعلان مشترك لوزراء البيئة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، والذي أظهر التصميم المشترك لنظام اتفاقية خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - برشلونة على معالجة أزمة الكوكب الثلاثة التي تؤثر على منطقتنا والالتزام بالإجراءات الطموحة على أرض الواقع.
- قُدِّمت هذه النتيجة المهمة إلى مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات ونُشرت على نطاق واسع وهي معروضة في الملحق الأول لهذا التقرير.
229. خلال حدث جانبي نظمته حكومة إيطاليا في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات (3UNOC) الذي عقد في حزيران/يونيه 2025 في نيس، فرنسا، قدم مركز المعلومات/المركز الإقليمي لأفريقيا العمل المنجز على المستوى الإقليمي لتعزيز إدارة المعرفة البيئية وكيف يتماشى ذلك مع المبادرات العالمية مثل الاستراتيجية العالمية للبيانات البيئية أو GEDS (استغلال الاستراتيجيات الإقليمية للوفاء بالالتزامات العالمية. إدارة المعرفة في إطار خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة: من سياسة البيانات إلى مشاركة البيانات). يقود منتدى الأمم المتحدة للعلوم والسياسات والأعمال المعني بالبيئة وتحالف البيانات من أجل البيئة (DEAL) الاستراتيجية العالمية للبيانات البيئية (GEDS)، التي سيتم اعتمادها في جمعية الأمم المتحدة للبيئة-7 في كانون الأول/ديسمبر 2025. كجزء من هذه العملية، عُقد الاجتماع الثالث لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالبيانات الضخمة في فراسكاتي في تموز/يوليه 2025 لاستكشاف كيف يمكن للبيانات أن تدفع التحول الاقتصادي الأخضر، وتضع مقاييس بيئية موثوقة، وتعزز التعاون بين القطاعات. لعب مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال دوراً محورياً في كل من التنظيم المشترك والمشاركة النشطة في الحدث، مما يضمن تمثيل منظور البحر الأبيض المتوسط وخبرته بشكل جيد. كانت مساهمتها واضحة بشكل خاص في حلقة النقاش السريعة "الترتيب من الفوضى: تنسيق البيانات والمعايير - هل يمكننا سد الفجوة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والمالية؟". نظم برنامج البحر الأبيض المتوسط الممول من مرفق البيئة العالمية الاجتماع السنوي الثاني لتقييم برنامج البحر الأبيض المتوسط في الفترة من 22 إلى 24 نيسان/أبريل 2024 في بودغورييتسا، الجبل الأسود، بهدف أساسي هو تمكين تبادل المعرفة وجهاً لوجه وإنشاء تفاعلات تآزرية بين المشاريع الفرعية لبرنامج البحر الأبيض المتوسط مع إتاحة فرصة للمشاركة مع جمهور واسع من الأقران وأصحاب المصلحة في حوض البحر الأبيض المتوسط. جمع الاجتماع بنجاح ممثلين عن الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، والوكالات المنفذة والمنفذة لبرنامج MedProgramme، وأمانة مرفق البيئة العالمية، والجهات المانحة الثنائية

والمتمتعدة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية مما أدى إلى زيادة المعرفة والتنسيق والتعاون المتبادلين.

230. نظم برنامج البحر الأبيض المتوسط الممول من مرفق البيئة العالمية الاجتماع السنوي الثالث لتقييم برنامج البحر الأبيض المتوسط في الفترة من 8 إلى 10 نيسان/أبريل 2025 في إسطنبول، تركيا، بعنوان: "برنامج البحر الأبيض المتوسط - أكبر من مجموع أجزائه"، مما يمنح دوراً معزّزاً للبلدان الشريكة للإبلاغ عن التقدم المحرز على المستويين الوطني والمحلي وتحديد ودعم أوجه التآزر عبر المشاريع الفرعية لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة واستخدام الموارد وتحقيق الأهداف البرنامجية الشاملة. تم تصميم الاجتماع لتقديم برنامج MedProgramme الذي يدخل في السنة الأخيرة من التنفيذ، في الإطار الأوسع لسياسات مرفق البيئة العالمية وخطط التمويل، بالإضافة إلى توضيح إدارة المعرفة المنقحة واستراتيجيات تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

231. سيتم تطوير حملة جديدة حول نهج خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يتناول دورة الحياة الكاملة للبلاستيك في البحر الأبيض المتوسط، بما يتماشى مع لجنة التفاوض الحكومية الدولية، من قبل البرنامج الفرعي للبحر الأبيض المتوسط المعني بالتلوث البحري من أجل التنمية المستدامة/المركز الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط - MedWaves في الفصل الأخير من عام 2025. شارك SCP/RAC-MedWaves بنشاط في 3INC و4INC السابقين، حيث قدم الدعم وتبادل الخبرات في معالجة التلوث البلاستيكي والقمامة البحرية. وتتجذر هذه المشاركة في مشاركتها في الاجتماعات الأولية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، حيث بدأت صياغة القرار 14/5، الذي اعتُمد في نهاية المطاف في آذار/مارس 2022 في الدورة الخامسة المستأنفة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة (5.2-UNEA).

232. كجزء من استراتيجية اتصالات SCP/RAC-MedWaves للفترة 2024-2025، تم إطلاق أنشطة وحملات نشر تركز على الصلة بين الاقتصاد الدائري/الاستهلاك والإنتاج المستدام والحفاظ على البحر الأبيض المتوسط وساحله. علاوة على ذلك، نفذ SCP/RAC - MedWaves نشاطاً مكثفاً للاتصال والتسويق خلال نهاية عام 2024 وبداية عام 2025، وفقاً لخطة الاستراتيجية: (1) تنظيم مسابقات أعمال مستدامة (#EyesonEarth)، إلى جانب المعلومات والتوعية بشأن التحدي البيئي الرئيسي؛ (2) الإصدار الثاني من الأسبوع الأورومتوسطي للحد من النفايات؛ (3) نشر SCP/RAC - MedWaves أكثر من 70 مقالة على شبكة الإنترنت حول الموضوعات المتعلقة باتفاقية برشلونة؛ (4) تم إجراء تقييم تسويقي لمجتمع Switchers؛ (5) تمت صياغة خطة اتصال وتسويق جديدة وتجري حالياً حملة تسويقية رقمية حول بدائل الإنتاج والاستهلاك المستدام/الاقتصاد الدائري.

233. تم الاحتفال بالنسخة الرابعة من جوائز WeMed في نهاية حزيران/يونيه 2024 كمبادرة رائدة للاستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة. في هذه الطبعة الرابعة، اعترفت الجائزة بقصص وممارسات الأعمال الناجحة في قطاع الاقتصاد الأزرق. وبالتالي، استهدفت جائزة WeMed المشاريع المبتكرة بيئياً القابلة للتطوير في مرحلة مبكرة ومرحلة النمو في قطاع الاقتصاد الأزرق في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط (المناطق المؤهلة لـ SwitchMed)، بما في ذلك الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس. ثم وُجّهت الجائزة إلى رواد الأعمال أو الشركات في قطاع الاقتصاد الأزرق التي دمجت القيم البيئية والاجتماعية في نماذج أعمالها، بالإضافة إلى وضع نموذج أعمال مجدي اقتصادياً وتم تشكيكه في بلد من بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط. مع تلقي أكثر من 40 طلباً، تم منح ثلاثة رواد أعمال أخضر من تونس والمغرب ولبنان. وشملت الجوائز الممنوحة للفائزين خدمات الهبوط، بالإضافة إلى الدعم التسويقي وخدمات المساعدة الفنية. علاوة على ذلك، تم تنظيم جولة دراسية وورش عمل إلى برشلونة للفائزين في 26-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، للتواصل والتعلم واكتشاف أسواق محتملة جديدة.

234. بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لتأسيسها، طوّرت SPA/RAC هوية بصرية مخصصة للاحتفال، بما في ذلك شعار تذكاري وشعار جديد. تم الاحتفال بالذكرى السنوية من خلال حفل خاص تم تنظيمه خلال الاجتماع السابع عشر لجهات تنسيق المناطق المحمية بشكل خاص/التنوع البيولوجي. افتُتح الحدث بكلمات ألقاها مديرة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومنسقة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط تاتيانا هيماء، تلتها رسالة فيديو من السيدة سوزان غاردنر، مديرة قسم النظم البيئية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مؤكدة من جديد الدور الاستراتيجي لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ضمن نظام خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط - اتفاقية برشلونة. تهدف الفعالية، التي تم تصميمها ببعيد عاطفي قوي، إلى تسليط الضوء على الجانب الإنساني لعمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، من خلال شهادات الشركاء ونقاط الاتصال منذ فترة طويلة، مما يعكس الروح والقيم التي توجه عملها. لتعزيز مشاركة المشاركين وإعطاء سياق لعمل المركز على مدار 40 عاماً، تضمنت الحفل معرضاً بعنوان "رسائل إلى البحر" كتبها الأطفال. وقد عمل هذا العنصر التفاعلي والشعري على تضخيم رسالة الحفاظ بين الأجيال وربط المشاركين بالمهمة الأساسية للمركز. كما تم تضمين تجربة تأملية لتشجيع التفكير في الرابطة بين البشر والطبيعة، مما يعزز الدافع العاطفي لجهود الحفاظ. يخطط مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لتكرار هذا التنسيق الغامر في الأحداث المستقبلية. تهدف المواد التي تم إنتاجها للذكرى السنوية، بما في ذلك شهادات الفيديو و "رسائل إلى البحر"، إلى عرضها أو إعادة استخدامها في المستقبل، لتوسيع نطاقها والتأكيد على مشاركة مركز الأنشطة الإقليمية/البرلمان العربي الإقليمي طويلة الأمد في الحماية البحرية والساحلية. ويجري استكشاف فرص تجميع هذه المساهمات ومشاركتها بتنسيقات يسهل الوصول إليها.

النتيجة 7.2. رفع مستوى الوعي والتواصل مع المواطنين والجمهور العام من خلال حملات علوم المواطنين والحملات الرقمية

235. طوّر مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية ونفذ الإصدار الثامن عشر من حملة التوعية بيوم الساحل في عام 2024 في إصدار مزدوج، أحدهما على أرض الواقع والآخر عبر الإنترنت. كان الموضوع الرئيسي هو المساواة بين الجنسين تحت شعار "WomensWave#" من أجل الاستدامة الساحلية في البحر الأبيض المتوسط". بالإضافة إلى الحدث الميداني الناجح الذي تم تنظيمه في عنابة، الجزائر، والذي جمع أكثر من 160 من أصحاب المصلحة الرئيسيين، تم تنفيذ حدث إضافي عبر الإنترنت تحت قسم التحول الرقمي. لدعم الشركاء في تنظيم فعاليات يوم الساحل الخاصة بهم، تم تطوير مجموعة

أدوات إعلامية شاملة وتوزيعها على نطاق واسع. وتضمنت منشورات ثنائية اللغة (باللغتين الإنجليزية والفرنسية)، وملصقات، ولافتة قابلة للطباعة، وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي، وحفلات حمل مصممة خصيصاً تم توزيعها في الاحتفال الجزائري. كما تم الإبلاغ عن احتفالات يوم الساحل 2024 من سلوفينيا والجبل الأسود واليونان وتونس. تم إعداد تقرير نشاط مفصل وتحمله عبر الإنترنت، مع تسجيل الإنجازات الجماعية والدروس المستفادة. تم دعم الأنشطة مالياً من قبل المشروع الفرعي 2.1 التابع للبرنامج المتوسطي لمرفق البيئة العالمية.

236. منذ أوائل عام 2025، بدأ مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية الأنشطة التحضيرية لحدث يوم الساحل لعام 2025. في 25 أيلول/سبتمبر، نظم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية وشريكه الوطني APAL في جمارث، تونس، حدث يوم الساحل، وجمع حوالي 170 مشاركاً، بما في ذلك الشركاء المؤسسين الدوليين والوطنيين. عززت هذه الأنشطة الحوار، وعززت تبادل المعرفة، وسلطت الضوء على حلول ملموسة للإدارة الساحلية المستدامة، مما يضمن رؤية وتأثيراً قويين على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية. كان موضوع الحدث هذا العام هو أهمية المؤسسات، والتي تم الإبلاغ عنها أيضاً ضمن الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة. صادف الحدث المركزي الذكرى السنوية الثلاثين لوكالة حماية وتنظيم السواحل، والذكرى السنوية الأربعين لـ SPA/RAC، والذكرى السنوية الخمسين لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط والذكرى السنوية الثمانين للأمم المتحدة. كما شارك مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية بنشاط في أسبوع ساحل البحر الأبيض المتوسط والاستراتيجيات الإقليمية الكلية 2025 في إزولا، سلوفينيا، في 15 أيلول/سبتمبر، الذي نظّمته EUSAIR. مع حدث أسبوع الساحل، تواصل سلوفينيا دعم حملة يوم الساحل كل عام. تم اعتماد يوم ساحل البحر الأبيض المتوسط كمبادرة رئيسية للاستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة، وتمت صياغة قرار لترشيح يوم ساحل البحر الأبيض المتوسط كيوم احتفال دولي للأمم المتحدة وسيتم اقتراحه على الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف. ساهم مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال في الحملة الرقمية ليوم الساحل بتحديث الموقع الإلكتروني Coastday.net وإنتاج الفيديو ليوم الساحل 2024.

237. في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات في نيس، فرنسا، في حزيران/يونيه 2025، نظم مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية حدثاً بالاشتراك مع جمهورية كرواتيا، برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق الخاصة بالبحر المتوسط، ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء، وبدعم من البرنامج المتوسطي لمرفق البيئة العالمية CP 2.1، بعنوان "المحيطات، مستقبلنا، مسؤوليتنا: تسريع التكيف وتعزيز المرونة من أراضي البحر الأبيض المتوسط إلى البحر" بهدف تسليط الضوء على المحيط باعتباره المتلقي النهائي لجميع المياه، وربط المناظر الطبيعية والمجتمعات والنظم البيئية. يهدف هذا الحدث إلى تعزيز خبرة مركز الأنشطة الإقليمية التابعة للأولوية التي تبلغ ما يقرب من 50 عاماً في قيادة مبادرات التخطيط الساحلي المتكاملة، بالاشتراك مع جميع دول البحر الأبيض المتوسط والأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة ونظام خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

238. يوم المناطق المحمية بشكل خاص ذات الأهمية المتوسطية هو حدث سنوي ينسقه مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المحمية بشكل خاص لتعزيز أهمية المناطق المحمية بشكل خاص ذات الأهمية المتوسطية وتعزيز جهود الحفاظ على المحيطات. في عام 2024، عُقد حدث إقليمي في تونس العاصمة، تونس، بمشاركة 72 ممثلاً من هيئات إدارة المناطق المحمية بشكل خاص ذات الأهمية في البحر الأبيض المتوسط والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الشريكة. ركزت المناقشات على فعالية الإدارة، ودور المجتمع المدني، وآليات التمويل المستدامة، واستكملت بأنشطة جانبية بما في ذلك ندوة عبر الإنترنت حول برنامج التوأمة للمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI)، وندوة "العلوم والمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI)" للطلاب، واجتماع مع لجنة المناطق البحرية المحمية التونسية حول آليات التمويل، وحملة مخصصة على وسائل التواصل الاجتماعي. في عام 2025، تم ربط يوم المناطق المحمية الخاصة ذات الأهمية المتوسطية بالذكرى السنوية الأربعين لـ SPA/RAC وتم تنظيمه كحدث هجين في طرابلس، لبنان، يجمع بين المديرين والخبراء. تضمن البرنامج جلسة خاصة حول الحفاظ على فقرة الراهب ومراقبتها، بالإضافة إلى افتتاح تمثال فقرة الراهب على الواجهة البحرية للميناء، في مواجهة مناطق مشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط في جزر النخيل - وهي منطقة بدأت فيها الأنواع مؤخراً في العودة.

239. بدعم من MASE ومرفق البيئة العالمية من خلال مشروع FishEBM Med، دعمت SPA/RAC ست مبادرات لزيادة الوعي حول أسماك القرش والشفينيات في البحر الأديرياتيكي، تنفذها المنظمات غير الحكومية والمعاهد المحلية. شارك في هذه الإجراءات أكثر من 600 طالب وصياد ومواطن من خلال ورش العمل والندوات المدرسية والأنشطة الميدانية، وأدت إلى إطلاق سراح أكثر من 50 قرشاً حياً وأسماك الراي التي تم اصطيادها عن طريق الخطأ أثناء التصوير. كما أنتجوا أدوات عملية، بما في ذلك دليل تحديد لحم أسماك القرش، وأدلة الإبلاغ عن الصيد العرضي، ومقاطع الفيديو التعليمية والبودكاست، ووصلوا إلى جماهير واسعة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والحملات الرقمية — لا سيما أكثر من 60000 مشاهدة لحملة علمية للمواطنين في الجبل الأسود وما يقرب من 800000 شخص تم الوصول إليهم من خلال حملة القرش الرقمية الإقليمية.

240. قام مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بتحرير كتاب مرجعي جديد عن الأسماك الغضروفية المتوسطية، وسيتم نشره وطباعته قريباً. يوفر المجلد دليلًا ميدانيًا لـ 77 نوعاً (41 قرشاً، و34 من أسماك الراي والقرش، و2 من الكيميرات)، ويستعرض التهديدات مثل الصيد العرضي، ويعمل كأداة لزيادة الوعي ودعم تدابير الحفاظ. تم إعداد المنشور بدعم من المساهمة الفرنسية الطوعية (FVC) 2022-2023.

241. بدعم من البرنامج الإقليمي للأمن البحري، وقّع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مذكرة تفاهم مع المنظمة غير الحكومية اليونانية iSea لدعم مهرجان السلطعون الأزرق الرابع (18 حزيران/يونيه 2025، سالونيك)، وزيادة الوعي حول الأنواع غير الأصلية وإدارة الأنواع الغازية. اجتذب الحدث أكثر من 3150 مشاركاً وحصل على تغطية إعلامية واسعة، مع أكثر من 10 مقالات صحفية محلية تسلط الضوء على مشاركة البرنامج الإقليمي للأمن البحري و SPA/RAC.

242. تضمنت جهود الاتصال التي بذلها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الترويج للأحداث الإقليمية الرئيسية، مثل ندوة البحر الأبيض المتوسط الثالثة حول البيئة والحفاظ على أنواع الطيور البحرية والساحلية التي عقدت في جربة، تونس، في شباط/فبراير 2024 (80 مشاركاً من 26 دولة، وتم تقديم أكثر من 60 اتصالاً علمياً) ومنتدى الحفاظ البحري الذكي الذي عقد في الحسيمة، المغرب، في آذار/مارس 2024 (150 خبيراً من أفريقيا وأمريكا وآسيا وأوروبا، و 20 طالباً، و 33 عرضاً شفهيًا، ومؤلفين من 19 دولة و 49 منظمة)، من خلال مواقع الويب المخصصة والتغطية الإعلامية والجلسات عبر الإنترنت. حافظ مركز الأنشطة الإقليمية/SPA على مشاركة نشطة مع الجمهور من خلال موقعه الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي (بشكل رئيسي متابعو فيسبوك - 7.9 ألف متابع - ومتابعو لينكد إن - 5 آلاف متابع)، مع زيادة أكثر من 2500 متابع على منصتي فيسبوك ولينكد إن. تم تطوير مواد التوعية بدعم من مشاريع فقمة الراهب المتوسطية، و FishEBM Med، و SEMPA، بما في ذلك مقاطع فيديو حول تدابير إدارة الأنواع غير الأصلية، واستخدام أدوات الرصد والتقييم المتكاملة لتعزيز إدارة المناطق البحرية المحمية، والرسوم المتحركة والملصقات على فقمة الراهب المتوسطية. كما تم إنتاج مواد إضافية، مثل جداول الأعمال التي تحتوي على رسائل رئيسية ورسوم بيانية.

243. استعدادًا للتطبيق الفعال لمنطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت في البحر الأبيض المتوسط، أطلق المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط حملة توعية عبر الإنترنت لمدة ثلاثة أشهر موجهة إلى جميع الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المهتمين. كما طورت نشرة حول التنفيذ المتسق لمنطقة التحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت في البحر الأبيض المتوسط، والتي قدمت معلومات مفيدة عن المتطلبات وتدابير التنفيذ. علاوةً على ذلك، شارك المركز الإقليمي للاستجابة لطوارئ التلوث البحري في تنظيم ندوتين عبر الإنترنت مع الجمعية اليونانية لحماية البيئة البحرية، وهي شريك في خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، لزيادة الوعي حول التطبيق الفعال لاتفاقية التحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت في البحر الأبيض المتوسط. حضر الندوات عبر الإنترنت أكثر من 350 مشاركاً من شركات الشحن الرائدة العاملة في البحر الأبيض المتوسط بما في ذلك الطاقم وموظفي المكاتب ومن الأطراف المتعاقدة.

244. في إطار الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في باكو، أنريجان، شارك مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية في حدث الاتحاد من أجل المتوسط "القيادات النسائية في العمل المناخي - وجهات نظر من المنطقة الأوروبية المتوسطية"، احتفالاً بمساهمات المرأة في دفع العمل المناخي وإلهام قادة المستقبل. ركزت مساهمة مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية على نتائج حدث يوم الساحل المخصص لمساهمة المرأة في الإدارة الساحلية وحماية البيئة الساحلية.

النتيجة 7.3. نحو التحول الرقمي: استخدام التقنيات الرقمية لتحسين التواصل والظهور الإعلامي لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط

245. سلطت نسخة 2024 من حملة يوم الساحل الضوء على الدور الحيوي للمرأة في تحقيق الاستدامة الساحلية. عرضت حملة رقمية، #WomensWave من أجل الاستدامة الساحلية في البحر الأبيض المتوسط، نساء ملهمات من جميع الأجيال وشجعت على مشاركة الشهادات الشخصية. نجحت الحملة في إشراك 12.2 مليون مستخدم على وسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى أكثر من 18 مليون زيارة إلى حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بـ PAP/RAC (فيس بوك وإنستجرام ولينكد إن وX) وإظهار أهمية تعزيز إنجازات المرأة في دفع التغيير الإيجابي في مجتمعاتنا الساحلية. تم مضاعفة التأثير من خلال مشاركة المنشورات بواسطة مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط المختلفة. تم عرض الأفكار والمقابلات المتعمقة من النساء والرجال البارزين العاملين في الإدارة الساحلية ودعم الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. كانت الخطوة الأخيرة من الحملة الرقمية الجارية هي نشر رحلات 29 امرأة ملهمة تقدم بطلب للحصول على الدعوة عبر الإنترنت لإظهار كيف يمهد الطريق لمستقبل أكثر اخضراراً في البحر الأبيض المتوسط. وتظهر قصصهن في خريطة قصصية، تعرض مدى وصول اتفاقية برشلونة لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط عبر حوض البحر الأبيض المتوسط. من المتوقع أن تثير هذه المنصة تعاوناً وشراكات جديدة، مما يسمح لـ #WomensWave بالنمو بشكل أقوى. تم إعداد تقرير نشاط مفصل وتحليله عبر الإنترنت، مع تسجيل الإنجازات الجماعية والدروس المستفادة.

246. علاوة على ذلك، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، اتخذ مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية خطوات مهمة في تعزيز أنشطته في مجال الاتصالات. من تعزيز التواصل على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام التسويق الرقمي إلى إعداد مقالات مصممة خصيصاً للنشرات الإخبارية والمواقع الإلكترونية لمختلف الشركاء، مثل المقالات الخمسة حول IW:LEARN (شبكة تبادل التعلم والموارد للمياه الدولية التابعة لمرفق البيئة العالمية) ومقال علمي نُشر مؤخراً في مجلة العلوم والسياسات البيئية. كتوضيح لتكثيف جهود مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية في مجال الاتصالات، تم الإبلاغ عن المؤتمر الختامي لخطة الإدارة الساحلية لخليج بوكا كوتورسكا في 23 وسيلة إعلامية محلية ووطنية.

247. لا تزال الحملة الرقمية جارية وستستمر حتى 15 تشرين الأول/أكتوبر. بالإضافة إلى كتيب يوم الساحل، والأصول الرقمية التي تم إعدادها كأساس لحملة InspiringImpact# على وسائل التواصل الاجتماعي، والمواد الترويجية المطبوعة التي تم توزيعها خلال الاحتفال الرئيسي في تونس في 25 أيلول/سبتمبر 2025، تم إنشاء ArcGIS StoryMap - المؤسسات في العمل: تعزيز المرونة الساحلية - لعرض مساهمات مختلف المؤسسات والمنظمات في التنمية المستدامة عبر حوض البحر الأبيض المتوسط. تتوفر StoryMap هنا. وقد بُذلت جهود أخرى في مجال التوعية الإعلامية، بما في ذلك إعداد استشارة إعلامية وبيان صحفي. كما تم تكييف المحتوى من هذه المواد في بطاقات ومقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لإشراك أكبر عدد ممكن من المنظمات والمواطنين في الحملة. ساهم مركز الأنشطة الإقليمية للإعلام والاتصال في الحملة الرقمية ليوم الساحل بتحديث الموقع الإلكتروني Coastday.net وإنتاج الفيديو ليوم الساحل 2025.

248. أطلقت الأمانة الإصدار الخامس من جائزة إسطنبول للمدينة الصديقة للبيئة في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 بالتعاون مع شبكة المدن المتوسطية، وبدعم من مركز المعلومات الإقليمي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والمساهمة الطوعية الكريمة لجمهورية تركيا. بالإضافة إلى ورشتي عمل إقليميتين ليوم المعلومات عقدتا عبر الإنترنت في 19 آذار/مارس و13 أيار/مايو 2025، تم تفعيل مكتب مساعدة محدد من أجل الرد على أسئلة المتقدمين. أُغلقت فترة تقديم الطلبات في 30 أيار/مايو 2025 مع تلقي عشرة طلبات. استنادًا إلى تجربة الجوائز الأربع الماضية ومع منظور رفع مستوى أفضل الممارسات، يعد المنتدى الدولي للمدن الساحلية في منطقة البحر الأبيض المتوسط أيضًا جزءًا من المبادرة الرائدة الجديدة بشأن شبكة المدن الصفراء الصافية في البحر الأبيض المتوسط التي تعزز وتدعم بنشاط تبادل أفضل الممارسات بين مدن البحر الأبيض المتوسط، والحوار السياسي بين رؤساء البلديات حول تحديات التنمية المستدامة وأنشطة بناء القدرات المؤسسية.

249. تم تطوير استراتيجية وخطة اتصال لتحسين اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بما في ذلك وجوده الرقمي. يطلق مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دعوة جديدة لتقديم العطاءات لإعادة تصميم موقعه الإلكتروني، بما يتماشى مع توصيات استراتيجية الاتصال الجديدة الخاصة به، حيث لم تنجح الدعوة الأولى التي تم إطلاقها في آذار/مارس 2025.

250. تم الترويج للمحتوى والأحداث عبر الإنترنت لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط من خلال حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية لخطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط على X ولينكد إن.

3. المسائل المالية والمتعلقة بالموظفين والمسائل الإدارية

1. المسائل المالية والإدارية

251. وفقًا لبيان المركز المالي المدقق والمعتمد، بلغ رصيد الصندوق الاستثماري للبحر الأبيض المتوسط 6.11 مليون دولار أمريكي اعتبارًا من 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. يعكس الرصيد الفائض المتراكم للصندوق الاستثماري للبحر الأبيض المتوسط والمبلغ المخصص لاحتياطي رأس المال العامل. وهو يمثل إجمالي صافي الأصول في نهاية السنة المالية، وعلى هذا النحو يشمل الاشتراكات المقررة المستحقة القبض (متأخرات) والتحويلات المسبقة إلى الشركاء المنفذين. وفقًا للبيان المؤقت للتغيرات في صافي الأصول للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2024، بلغ رصيد الصندوق الاستثماري للبحر الأبيض المتوسط 5.05 مليون دولار أمريكي (اعتبارًا من 31 كانون الأول/ديسمبر 2024). يتم عرض البيانات المالية لعامي 2023 و2024 في الملحق الثاني.

252. وفقًا لبيان المركز المالي، بلغ الرصيد النقدي لمساهمة البلد المضيف 1,286,884.46 دولار أمريكي اعتبارًا من 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. يعكس هذا الرصيد الفائض المتراكم لـ CAL. وهو يمثل إجمالي صافي الأصول في نهاية السنة المالية. سيستخدم رصيد مساهمة البلد المضيف لتجديد المباني الحالية للأمانة. وفقًا للبيان المالي للفترة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، يبلغ الرصيد النقدي المتاح للمساهمات التقديرية للجنة التنفيذية (حساب QML) 1,647,200.85 دولار أمريكي. تحتوي الوثيقة UNEP/MED IG 17/27 (مقرر بشأن برنامج العمل والميزانية للفترة 2026 – 2027) على معلومات مفصلة عن حالة الصندوق الاستثماري المتوسط الأجل.

253. فيما يلي ملخص لحالة المساهمات في الصندوق الاستثماري للبحر الأبيض المتوسط اعتبارًا من 15 أيلول/سبتمبر 2025، كما هو موضح بالتفصيل في الملحق الثالث:

- إجمالي التعهدات السنوية بالمساهمات العادية لعامي 2024 و2025: 5,706,788 يورو سنويًا
- إجمالي التحصيلات لعام 2024 اعتبارًا من 15 أيلول/سبتمبر 2025: 5,618,352 يورو (98.45%)
- إجمالي التحصيلات لعام 2025 اعتبارًا من 15 أيلول/سبتمبر 2025: 2,942,556 يورو (98%)
- إجمالي المتأخرات اعتبارًا من 15 أيلول/سبتمبر 2025: 1,083,848 يورو

254. تم استلام المساهمة التقديرية للمفوضية الأوروبية، البالغة 596,484 يورو لعام 2024.

255. فيما يتعلق بالاستشارات، تواصل مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط الجهود المبذولة للاستفادة بشكل أساسي وعلى أساس الأولوية من موارد التمويل الخارجي للاستشارات واستخدام مرفق تمويل المشروعات التكميلية، حسب الحاجة، في معظم الحالات وبصرف النظر عن الحالات التي يتم فيها تعيين الاستشاريين/المتقاعدين الأفراد لتنفيذ وظائف مماثلة لوظائف الموظفين الشاغرة. خلال عام 2024، تم تمويل تكاليف الاستشارات من خلال المساهمة التقديرية للصندوق الاستثماري للبحر الأبيض المتوسط/المفوضية الأوروبية بمعدل 50%.

2. مسائل الموظفين

256. فيما يلي ملخص لحالة التوظيف:

- نائب المنسق 5P (المنصب رقم 30600864): تم الإعلان عن الوظيفة تحت الوظيفة الشاغرة 252899 في Inspira مع تحديد موعد نهائي لتقديم الطلبات في 23 نيسان/أبريل 2025. عملية التوظيف جارية.

- موظف برامج أول من الرتبة 5P (برنامج البحر الأبيض المتوسط للتلوث) (الوظيفة رقم 31046424): ترك السيد فرج العور برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط عند استقالته اعتباراً من 31 تموز/يوليه 2025. تم الانتهاء من التوظيف في الوظيفة كتعيين محدد المدة ومن المتوقع أن يقدم المرشح المختار تقاريره عن العمل في تشرين الثاني/نوفمبر 2025.
- موظف إدارة برامج من الرتبة 3P (تقرير حالة جودة البحر الأبيض المتوسط) (الوظيفة رقم: 31025245): تمت ترقية السيد كريستوس إيواكيميديس (مواطن يوناني) إلى المنصب اعتباراً من 6 أيلول/سبتمبر 2024.
- موظف إدارة برامج من الرتبة 3P (مشروع EcAp MED Plus) (الوظيفة رقم: 30606551): تم اختيار السيدة سمر كيلاني (مواطنة تونسية) لهذا المنصب وتم الإبلاغ عن عملها في 21 كانون الثاني/يناير 2025. وبالتوازي مع ذلك، بدأ تعيين متطوع من متطوعي الأمم المتحدة لمدة 6 أشهر. تم اختيار السيدة خلود أثيمين (مواطنة تونسية) لمهمة متطوعي الأمم المتحدة وتم الإبلاغ عن عملها في 23 حزيران/يونيه 2025.
- موظف إعلام 3P (المنصب رقم: 30600867): تم الإعلان عن الوظيفة تحت الوظيفة الشاغرة المؤقتة 243897 في Inspira مع تحديد موعد نهائي لتقديم الطلبات في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2024. تم اختيار السيدة ماري ضاهر كورثاني (مواطنة لبنانية) لهذا المنصب وتم الإبلاغ عن عملها في تموز/يوليه 2025. بالإضافة إلى ذلك، تم الإعلان عن الوظيفة تحت الوظيفة الشاغرة 244360 في Inspira مع تحديد موعد نهائي لتقديم الطلبات في 11 نيسان/أبريل 2025 وتم إلغاؤها من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. تم الإعلان عن التوظيف في الوظيفة كتعيين محدد المدة تحت الوظيفة الشاغرة 257111 في Inspira مع تحديد موعد نهائي لتقديم الطلبات في 12 حزيران/يونيه 2025. عملية التوظيف جارية.
- موظف إدارة برامج مساعد من الرتبة 2P (مشروع MED Plus للمقامة البحرية) (المنصب رقم: 31038349): تم الإعلان عن الوظيفة تحت الوظيفة الشاغرة 249770 في Inspira مع تحديد موعد نهائي لتقديم الطلبات في 13 شباط/فبراير 2025. ألغى برنامج الأمم المتحدة للبيئة عملية التوظيف.
- موظف إدارة برامج مساعد من الرتبة 2P (مشروع SEMPA) (الوظيفة رقم: 31034029): تم اختيار السيد مارك عطا الله (مواطن كندي) لهذا المنصب وتم الإبلاغ عن عمله في برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط في 29 حزيران/يونيه 2024.
- موظف مساعد للشؤون المالية والميزانية من الرتبة 2P (مشروع SEMPA) (الوظيفة رقم: 31053243): تم اختيار السيدة سوزانا ساندور (مواطنة هنغارية) لهذا المنصب وتم الإبلاغ عن عملها في 1 كانون الثاني/يناير 2025.
- موظف إداري مساعد من الرتبة 2P (المنصب رقم: 31033893): تم الإعلان عن الوظيفة تحت الوظيفة الشاغرة المؤقتة 246364 وتم إلغاؤها. بالإضافة إلى ذلك، تم الإعلان عن الوظيفة تحت الوظيفة الشاغرة 247594 في Inspira مع تحديد موعد نهائي لتقديم الطلبات في 8 كانون الثاني/يناير 2025. عملية التوظيف جارية. في انتظار الانتهاء من التوظيف، تم تعيين السيد نونو براغانكا غوميز ويل (من مواطني ساو تومي وبرينسيبي) كمطوع للأمم المتحدة لمدة 6 أشهر وتم الإبلاغ عن عمله في 4 أيار/مايو 2025.
- موظف مساعد للشؤون المالية والميزانية من الرتبة 2P (برنامج مرفق البيئة العالمية للبحر الأبيض المتوسط) (المنصب رقم: 31039463): تحسباً لإنجاز المهمة المؤقتة للسيدة راشيل كاجيري (مواطنة كينية) في نهاية تموز/يوليه 2025، تم الإعلان عن الوظيفة تحت الوظيفة الشاغرة 259264 في Inspira مع تحديد موعد نهائي لتقديم الطلبات في 26 حزيران/يونيه 2025. عملية التوظيف جارية.
- مساعد للشؤون المالية والميزانية من الرتبة 6G (الوظيفة رقم: 30606488): تم اختيار السيد جورجوس تريكوبيس (مواطن يوناني) لهذا المنصب وتم الإبلاغ عن عمله في 16 كانون الثاني/يناير 2025.
- مساعد إداري للمنسق من الرتبة 6G (المنصب رقم: 31009278): اكتملت عملية التوظيف. تمت ترقية السيدة ناتالي غوميز (مواطنة فرنسية) إلى المنصب وتولت دورها الجديد اعتباراً من 1 حزيران/يونيه 2025.
- مساعد خدمات الاجتماعات من الرتبة 6G (الوظيفة رقم: 30606487): شغل ناتالي غوميز (مواطنة فرنسية) الوظيفة مؤقتاً حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2024. أما بالنسبة للوظيفة العادية التي تم الإعلان عنها تحت الوظيفة الشاغرة 241349 في Inspira، فقد اكتمل الاختيار. تم اختيار السيد أندرياس تسياميتروس (مواطن يوناني) لهذا المنصب وتم الإبلاغ عن عمله في 23 حزيران/يونيه 2025.
- مساعد للشؤون المالية والميزانية من الرتبة 5G (مشروع MASE، مؤقت) (الوظيفة رقم: 30606487) تم اختيار السيدة ماري سيراكو (مواطنة يونانية) لهذا المنصب وتم الإبلاغ عن عملها في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2024.
- مساعد إدارة البرامج من الرتبة 5G (برنامج البحر الأبيض المتوسط للتلوث) (المنصب: 30600873): بعد ترقية ناتالي غوميز إلى منصب المساعد الإداري للمنسق من الرتبة 6G، بدأ تصنيف الوظيفة والتوظيف.

- مساعد الفريق الإداري من الرتبة 4G (مؤقت) (الوظيفة رقم 30600877): تم اختيار السيد ديميتريوس بومبوكاس (مواطن يوناني) لهذا المنصب وتم الإبلاغ عن عمله في 1 نيسان/أبريل 2025.
 - إعاره خبير من فرنسا على قرض غير قابل للسداد: تم اختيار السيد أرنو كوموليت (مواطن فرنسي) للمهمة وتم الإبلاغ عن عمله في 2 كانون الأول/ديسمبر 2024.
 - إعاره موظف فني مبتدئ من مالطا: تم تعيين السيد لوك تابون (من مواطني مالطا) في REMPEC منذ شباط/فبراير 2025.
167. انضم ثلاثة مديرين جدد للمراكز الإقليمية والاستشارية إلى نظام خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط في 2024-2025 على النحو التالي:

● **SPA/RAC:** يتمتع السيد محمود إلياس حمزة بخبرة طويلة في مجال الحوكمة والبحث خاصة في مجالات علم الأحياء والهندسة الزراعية، بما في ذلك على المستوى الدولي. تم تعيينه وزيراً للزراعة والموارد المائية ومصايد الأسماك (تونس) من عام 2021 حتى عام 2023. قبل ذلك، عمل في مهنة أكاديمية وباحثة طويلة بما في ذلك عمله كمدير للمعهد العالي للدراسات التحضيرية في علم الأحياء والجيولوجيا (ISEP - BG، 2007-2009) والمعهد الوطني للهندسة الزراعية في تونس (INAT، 2009-2017) وكذلك رئيس معهد البحوث الزراعية والتعليم العالي (IRESA، 2017-2021). في عام 2012، حصل السيد إلياس حمزة على لقب أستاذ التعليم الزراعي العالي، المتخصص في "الهندسة الريفيه والمياه والغابات".

● **خطة بلو/مركز الأنشطة الإقليمية:** يتمتع السيد روبن ديغرون بخبرة ثلاثين عامًا في مجال الحوكمة وتمويل التنمية المستدامة، بما في ذلك على المستوى الدولي. شغل السيد ديغرون، وهو طالب سابق في المدرسة الوطنية للإدارة (ENA) والمدرسة الوطنية للهندسة الريفيه والموارد المائية والغابات (ENGREF)، عددًا من المناصب في وزارة البيئة (فرنسا) قبل تعيينه مستشارًا خاصًا للمفوض السامي للاستراتيجية والدراسات المستقبلية (France Stratégie). كما شغل منصب كبير مراجعي الحسابات في Cour des Comptes (المؤسسة العليا الفرنسية لمراجعة الحسابات).

● **مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج الإجراءات ذات الأولوية:** تتمتع السيدة داريا بوف سكوجور بخبرة واسعة داخل مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية، حيث جلبت أكثر من عقدين من الخبرة في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (ICZM). على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، ركزت بشكل خاص على التكيف مع تغير المناخ والمرونة الساحلية في البحر الأبيض المتوسط. قبل تعيينها مديرة لمركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية، شغلت السيدة بوف سكوجور منصب كبيرة موظفي البرامج. وفي هذا الدور، نسقت تنفيذ العديد من المشاريع في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط ومرفق البيئة العالمية والاتحاد الأوروبي ومبادرات أخرى، ومعالجة التحديات المحلية والإقليمية والوطنية والساحلية في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط. داريا بوف سكوجور حاصلة على بكالوريوس العلوم في الاقتصاد الساحلي من جامعة سبليت وماجستير العلوم في إدارة المناطق الساحلية من جامعة أولستر، المملكة المتحدة. أمضت عامًا مع جامعة البندقية في مشروع بحثي يركز على إدارة البحيرة الفينيسية.

الملحق الأول

إعلان وزراء البحر الأبيض المتوسط في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات
(10 حزيران/ يونيو 2025)

إعلان وزراء البحر الأبيض المتوسط في يوم البحر الأبيض المتوسط لمؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات (10 حزيران/يونيه 2025)

نحن، وزراء البيئة ورؤساء وفود الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، اجتمعنا اليوم/تأكيد التزامنا المشترك بحماية البحر الأبيض المتوسط والحفاظ عليه، وهو ما يُعدُّ مصلحة مشتركة لا تقدر بثمن، وكان بمثابة مساهمة إقليمية في الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة.

نحتفل بالذكرى الخمسين لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والذكرى الثلاثين لاتفاقية برشلونة لما بعد ريو، ونقدر عملهم وإنجازاتهم الرائدة، وبصفتنا أطرافًا متعاقدة في الاتفاقية، نلتزم بمواصلة التعاون والعمل لصالح الناس والطبيعة.

نرحب بالنسخة الثالثة من مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات (UNOC-3)، في نيس (فرنسا)، كعلامة فارقة رئيسية لتسريع وتعبئة جميع الجهات الفاعلة للحفاظ على المحيطات واستخدامها على نحو مستدام ونؤكد من جديد إرادتنا في المساهمة بفعالية في نجاح هذا الحدث. ولتحقيق هذا الهدف، نلتزم بتعميم النتائج ذات الصلة لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالمحيطات بشكل صحيح في عملنا، لا سيما بهدف المؤتمر الرابع والعشرين للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة (24COP) المقرر عقده في القاهرة (مصر) في الفترة من 2 إلى 5 كانون الأول/ديسمبر 2025.

نشكر البلدان الأربعة الرائدة على النحو الذي حدده مؤتمر الأطراف الثالث والعشرون، وهي سلوفينيا وفرنسا ومصر وإسبانيا، ومضيفي مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات، فرنسا وكوستاريكا، على تنظيم هذا المعلم الرئيسي في حياة خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - اتفاقية برشلونة.

1. وإنّنا نشعر بالقلق إزاء عواقب أزمة الكوكب البيئية المتمثلة في تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث وتدهور الأراضي في المنطقة، فإننا مصممون على مواصلة دعم تحقيق وأهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الخاصة بها، ولا سيما الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، الذي له روابط قوية مع العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى بسبب طبيعته الشاملة، واتفاق باريس وإطار كونمينغ - مونترال العالمي للتنوع البيولوجي. نؤكد الحاجة إلى تعزيز الحفاظ على المحيطات ومواردها واستخدامها على نحو مستدام من خلال تنفيذ القانون الدولي على النحو المبين في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، التي توفر الإطار القانوني للحفاظ على المحيطات ومواردها واستخدامها على نحو مستدام، على النحو المشار إليه في الفقرة 158 من المستقبل الذي نصبو إليه.

2. وإنّنا نلاحظ بقلق أنه بسبب الانبعاثات البشرية المنشأ لغازات الدفيئة، يتجاوز معدل تغير المناخ في حوض البحر الأبيض المتوسط، التاريخي والمتوقع، الاتجاهات العالمية، ونشعر بقلق عميق إزاء وصف المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عام 2024 بالعام الأكثر حرارة على الإطلاق، فإننا نؤكد من جديد التزامنا بدمج تدابير التخفيف من آثار المناخ والتكيف معه والقدرة على الصمود في سياساتنا، بما في ذلك السياسات البحرية، المتوافقة مع مسار للحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية فوق مستوى ما قبل الصناعة. سندعم الإجراءات والمبادرات الرامية إلى الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، والتكيف مع آثار تغير المناخ، وتعزيز إزالة الكربون خاصة من إنتاج الطاقة من خلال مصادر الطاقة المتجددة وكذلك تعزيز الحلول القائمة على الطبيعة وتعزيز مرونة النظم البيئية البحرية والساحلية في مواجهة آثار تغير المناخ، مع مراعاة السياق المحلي والقرارات القطرية للتنمية. وسنقوم بدمجها، حسب الاقتضاء، في مساهماتنا المحددة وطنياً التي سيتم تقديمها قبل مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ لعام 2025 (30UNFCCC COP).

3. نحن ندعم أعمال التقييم العلمي التي أجرتها شبكة خبراء البحر الأبيض المتوسط المعنية بتغير المناخ والبيئة (MedECC) حول تأثير تغير المناخ على حوض البحر الأبيض المتوسط، وندعو إلى حماية النظم البيئية البحرية والساحلية واستعادتها، لا سيما من خلال الدعوة إلى نهج جديد يعتمد على العلاقة بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية، وتكثيف تدابير التخفيف القائمة على المحيطات، حسب الاقتضاء.

4. نرحب بالتقدم المحرز نحو تنفيذ النهج المتكامل من المصدر إلى البحر من خلال التخطيط المتكامل لإدارة أحواض الأنهار وتعزيز التعاون الإقليمي بين البحر الأبيض المتوسط والدانوب والبحر الأسود لتحسين المرونة المناخية لأحواض الأنهار والسواحل وتعزيز صحة النظم البيئية الساحلية والبحرية، مع مراعاة الروابط القوية بين الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة والهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة.

5. نرحب بالأنشطة الرامية إلى دمج تخطيط الحيز البحري والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية لتمكين الإدارة والتخطيط المستدامين لضمان تطوير اقتصاد أزرق مستدام ومرن كوسيلة للانتقال الأخضر، جنباً إلى جنب مع تطبيق التقييمات الاستراتيجية للبيئة والأثر البيئي كأدوات مهمة لدمج الاعتبارات البيئية في خطط التخطيط المكاني البحري، بهدف تطبيق نهج قائم على النظام البيئي، على النحو المتفق عليه في الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف في بورتوروز.

6. وإنّنا يساورنا قلق عميق إزاء التدهور السريع للتنوع البيولوجي في جميع أنحاء العالم، لا سيما في البحر الأبيض المتوسط، بمعدل

غير مسبوق، فإننا نلتزم بتعزيز وتوسيع شبكة المناطق البحرية المحمية وكذلك وضع تدابير فعالة أخرى للحفاظ على أساس المناطق في البحر الأبيض المتوسط بهدف حماية 30% من البحر الأبيض المتوسط بحلول عام 2030، وضمان الحفاظ الفعال والإدارة المستدامة للمناطق المحمية، بما في ذلك التدابير الفعالة الأخرى للحفاظ على أساس المناطق، وإدماجها في السياسات الوطنية والإقليمية، وبالتالي المساهمة في تحقيق الهدف 3 من إطار كورنمينغ- مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، من خلال تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية لحفظ التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020 للبيئة البحرية والساحلية، المعتمدة في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.

7. نشجع الأطراف المتعاقدة التي لم تفعل ذلك بعد على اتخاذ إجراءات للتصديق على الاتفاقية أو الموافقة عليها أو قبولها أو الانضمام إليها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام في المناطق خارج الاختصاص الوطني (اتفاقية BBNJ)، كمساهمة من دول البحر الأبيض المتوسط في دخولها حيز التنفيذ في وقت مبكر.

8. نحن نجدد التزامنا باتخاذ تدابير لضمان حماية الأنواع البحرية المهددة بالانقراض في البحر الأبيض المتوسط وسندعم نشر أفضل الممارسات لمكافحة الأنواع غير الأصلية أو السيطرة عليها أو إدارتها وتنفيذ إجراءات الرصد الفعالة وتدابير الإدارة المنسقة بناءً على البيانات العلمية الأكثر صلة.

9. نؤكد من جديد التزامنا برفع مستوى الطموح وتنفيذ إجراءات هادفة لتسريع التقدم نحو تحقيق الوضع البيئي الجيد وأهداف التنمية المستدامة، مع الأخذ في الاعتبار العمليات المهمة للغاية لمراجعة وتحديث خارطة طريق نهج النظام البيئي والاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة (MSSD). ستأخذ هذه في الاعتبار النتائج الرئيسية لتقرير حالة جودة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023 وحقيقة أن العمل سيستمر في تحقيق والحفاظ على الوضعية البيئية الجيدة للبيئة البحرية والساحلية.

10. وإدراكاً منا لأهمية البيئة للنظم البيئية البحرية والساحلية، نلتزم بتكثيف جهود الحفاظ والاستعادة لهذه النظم البيئية، ولا سيما مروج الأعشاب البحرية بوسيدونيا من بين أمور أخرى، من خلال دعم شبكة بوسيدونيا المتوسطية والمبادرة الرائدة ذات الصلة في إطار الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة. ونؤكد رغبتنا في تعزيز ممارسات الإدارة المستدامة وتدابير الحماية ضد الضغوط البشرية المنشأ للحفاظ على هذه الموائل الحرجة للتنوع البيولوجي البحري.

11. نلتزم باتخاذ إجراءات حاسمة وجماعية لضمان مصايد الأسماك المستدامة وتعزيز مكافحة الصيد غير القانوني وغير المبلغ عنه وغير المنظم، والذي يشكل تهديداً للاستغلال المستدام للموارد البحرية في البحر الأبيض المتوسط. ندعو إلى تعزيز الإطار القانوني الدولي لمكافحة أنشطة الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، من خلال التصديق على اتفاقية منظمة الأغذية والزراعة بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء (PSMA)، واتفاقية كيب تاون للمنظمة البحرية الدولية (IMO) بشأن سلامة سفن الصيد، واتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن ظروف العمل على سفن الصيد واتفاقية منظمة التجارة العالمية (WTO) بشأن دعم مصايد الأسماك

بالإعانات، وكذلك مفاوضات منظمة التجارة العالمية بشأن الأحكام الإضافية المتعلقة بإعانات مصايد الأسماك التي تساهم في القدرة المفرطة والصيد الجائر.

12. نرحب بالجهود والعمل الجماعي لتنفيذ المنطقة البحرية الحساسة بشكل خاص في شمال غرب البحر الأبيض المتوسط، وهي أداة رئيسية لحماية الثدييات البحرية من مخاطر الاصطدام التي حددتها المنظمة البحرية الدولية، ونتعهد بالمساهمة في التطبيق الفعال لتدابير الحماية المرتبطة بها.

13. نرحب بنتائج الدورة الثالثة والثمانين للجنة حماية البيئة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية التي تهدف إلى الحد من انبعاثات غازات الدفيئة من الشحن الدولي، بما يتماشى مع استراتيجية المنظمة البحرية الدولية لعام 2023 بشأن غازات الدفيئة ونوصي بالاعتماد الرسمي للتعديلات المقترحة على الملحق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن في الدورة الاستثنائية التالية للجنة حماية البيئة البحرية للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية من الشحن الدولي بحلول عام 2050 أو حوله، أي بحلول عام 2050.

14. نرحب بدخول منطقة التحكم في انبعاثات الكبريت (SECA) حيز التنفيذ في البحر الأبيض المتوسط، على النحو الذي تقرره المنظمة البحرية الدولية 361. MEPC (79)، كخطوة حاسمة في الحد من تلوث الهواء من السفن. نلتزم بالتطبيق الصارم للوائح منطقة التحكم في انبعاثات الكبريت، بما في ذلك من خلال التصديق على الملحق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن، وتعزيز التقنيات النظيفة للنقل البحري لحماية صحة الإنسان والبيئة البحرية، وتسريع عملنا في استكشاف جدوى تعيين منطقة التحكم في انبعاثات أكسيد النيتروجين في البحر الأبيض المتوسط ككل.

15. نشجع جميع أصحاب المصلحة على دمج عمل لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة في عمليات صنع القرار الخاصة بهم والنظر حسب الاقتضاء في نتائج تقرير استشراف البحر الأبيض المتوسط 2050، بتنسيق من مركز النشاط الإقليمي للخطة الزرقاء التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط.

16. مع ملاحظة المستويات العالية والمتزايدة بسرعة من التلوث البلاستيكي في البحر الأبيض المتوسط وكذلك على مستوى العالم، مع آثار ضارة على كل من صحة الإنسان والبيئة، نؤكد تصميمنا وطموحنا للعمل معاً، بما يتماشى مع قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 14/5، نحو الوفاء بولاية لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً بشأن التلوث البلاستيكي، بما في ذلك في البيئة البحرية، بناءً على نهج شامل يعالج دورة الحياة الكاملة للبلاستيك² كما أبرزت الأطراف المتعاقدة في مؤتمر الأطراف في اتفاقية برشلونة لعام 2023 في الإعلان الوزاري لبورتوروز.

17. إعادة التأكيد على الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمرات الأطراف السابقة لاتفاقية برشلونة، ندعو إلى تحديد التدابير ذات الصلة، في مؤتمرات الأطراف القادمة، لتنفيذ اتفاقية برشلونة ودعم الأطراف المتعاقدة في تنفيذ الصك الدولي الملزم قانوناً في المستقبل بشأن التلوث البلاستيكي، بناءً على تجارب البحر الأبيض المتوسط ونماذج الاقتصاد الدائري الراسخة، وأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة، والإدارة السليمة بيئياً للنفايات البلاستيكية، من بين أدوات وتدابير أخرى لمعالجة القمامة البحرية، بما في ذلك القمامة البحرية البلاستيكية.

18. في هذا الصدد، سنعزيز تنفيذ الخطّة الإقليمية الملزمة قانوناً لإدارة القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط بموجب بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من المصادر والأنشطة البرية (بروتوكول LBS)، من خلال اتخاذ إجراءات ملموسة تتسق مع الجدول الزمني لتنفيذ التدابير المنصوص عليها في الخطّة لتحقيق خفض كبير للتلوث ومنعه، بهدف القضاء على إطلاق البلاستيك في البيئة، من خلال الاقتصاد الدائري ونهج المصدر إلى البحر.

19. سنعزيز السياسات الرامية إلى التخلص التدريجي من إنتاج واستهلاك المنتجات البلاستيكية غير الضرورية والإشكالية، بناءً على المعايير التي سيتم تحديدها بموجب الصك الدولي الملزم قانوناً، لصالح بدائل آمنة ومستدامة وقابلة لإعادة الاستخدام وفعالة من حيث التكلفة تكون أفضل

² وضعت مصر تحفظاً بشأن "دورة الحياة الكاملة للبلاستيك"، حيث ترغب مصر في الإضافة في نهاية الفقرة "بدءاً من تصميم المنتج"

صحة الإنسان والبيئة، مع مراعاة الظروف الوطنية المحددة. لذلك سنعمل على تنظيم وإلغاء إنتاج واستهلاك المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد الأكثر ضرراً بالبيئة واستخدام المواد الكيميائية المثيرة للقلق في البلاستيك بشكل تدريجي بحلول عام 2030، بناءً على المعايير التي سيتم تحديدها بموجب الصك الدولي الملزم قانوناً، لا سيما تلك التي تتلامس مباشرة مع المستهلكين وتلك التي من المرجح أن تسبب ضرراً أو تعيق التدوير. ندرك أيضاً أهمية رصدنا المستمر للقمامة البلاستيكية ومكافحتها في البيئة البحرية في البحر الأبيض المتوسط، ونشجع استخدام التقنيات المبتكرة لإزالة هذه النفايات، بما في ذلك المواد البلاستيكية الدقيقة، لحماية النظم البيئية البحرية واستعادتها.

20. نؤكد من جديد التزامنا بالاستثمار في البنى التحتية الفعالة لمعالجة مياه الصرف الصحي وإدارة النفايات، بما في ذلك مرافق إعادة التدوير واستعادة المواد، وتنفيذ الخطط الوطنية للحد التدريجي من مواقع المكبات الساحلية وإغلاقها في نهاية المطاف وحيثما تسمح الظروف الجغرافية الوطنية، ومدافن النفايات، من أجل الحد بشكل كبير من النفايات البلاستيكية والمواد البلاستيكية الدقيقة التي تدخل البيئة البحرية. ولتحقيق هذه الأهداف، سنعزيز تعبئة الموارد المالية من مجموعة واسعة من المصادر بالإضافة إلى دعم البحث والتطوير للتقنيات والمواد الجديدة الصديقة للبيئة.

21. نقرر تعزيز التعاون بين البلدان والجهات الفاعلة الساحلية المتوسطة لمواءمة السياسات، مع مراعاة الظروف الوطنية حسب الاقتضاء، وتبادل أفضل الممارسات في إدارة النفايات البلاستيكية، لا سيما في إطار اتفاقية برشلونة والاتحاد من أجل المتوسط (UfM). في هذا الصدد، ندعم شبكة الاقتصاد الدائري المتوسطية Circe.med.

22. نؤكد من جديد التزامنا بتعزيز العمل والتآزر مع الأطر والاتفاقيات الإقليمية ذات الصلة ولا سيما الاتحاد من أجل المتوسط، واللجنة العامة لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، وراموج، وبيلاجوس. كما نشجع على تنفيذ مبادرات وإجراءات ملموسة، كما هو الحال في سياق خطة العمل "PAMEx" ("A Mediterranean: a model sea by 2030")، وشراكة بلو ميد، وصندوق البحر الأبيض المتوسط، ومبادرة غرب البحر الأبيض المتوسط.

23. وإدراكاً منا للجاذبية القوية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط بوصفها وجهة سياحية وتأثيرات الممارسات السياحية غير المستدامة على الموارد الطبيعية، وإذ تشير إلى الإعلان الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط لعام 2021 بشأن الاقتصاد الأزرق المستدام، سنعمل على تعزيز الانتقال إلى اقتصاد أزرق مستدام في الاستراتيجيات الوطنية، وعلى وجه الخصوص، على دعم المبادرة الرائدة بشأن السياحة المستدامة في إطار الاستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة.

24. نحن ندرك دور اتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية في مساعدة البلدان والمناطق في معالجة التلوث البحري وتعزيز الحفظ والاستخدام المستدام للمحيطات ومواردها، بالإضافة إلى مساهماتها في تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة والأهداف المتعلقة بالمحيطات في خطة عام 2030، ولنلتزم برفع مستوى نظام اتفاقية خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - برشلونة وتعزيز مشاركتها، حسب الاقتضاء، في الأحداث العالمية ذات الصلة بالمحيطات بمشاركة الأمانة ودعمها.

25. نؤكد من جديد التزامنا بإشراك الشباب في القضايا البيئية، بما في ذلك تلك المتعلقة بتغير المناخ وعمليات صنع القرار بشكل مبتكر، بما في ذلك من خلال تحديث برامج التعليم وتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة والمواطنة العالمية في كل من الأوساط الرسمية وغير الرسمية لزيادة وعي الشباب بأهمية البيئة والتنمية المستدامة منذ سن مبكرة وكأداة مفيدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولتحقيق هذا الهدف، نشجع عمليات التعاون بين الأجيال والمبادرات العالمية، مثل على سبيل المثال لا الحصر Youth4Climate، التي تشارك في قيادتها إيطاليا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كأدوات فعالة لدعم الحلول التي يقودها الشباب والشاملة للشباب. نؤكد من جديد أهمية تسهيل وصول الجمهور إلى المعلومات والمشاركة العامة، بما في ذلك مشاركة المجتمع المدني، وهو أمر أساسي لضمان حق الإنسان في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة.

26. ندعو جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك السلطات المحلية والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص بما في ذلك الصناعة، للانضمام إلينا في هذه المهمة الحيوية في إطار روح التضامن وتعزيز التعاون الإقليمي. معاً، يمكننا أن ننظر إلى الوراثة لنرى المسار المذهل الذي مررنا به على مدار الخمسين عاماً الماضية ونتطلع إلى ضمان مستقبل مستدام للبحر الأبيض المتوسط ومجتمعاته الساحلية من خلال التنفيذ الفعال لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.

الملحق الثاني

البيانات المالية لعامي 2023 و2024

[شعار]	
الصندوق الاستئماني لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث	
(رمز الصندوق: MEL)	
أولاً. بيان الأداء المالي للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣	
(بالدولار الأمريكي)	
الإجمالي	
الإيرادات	
6 077 516	الاشتراكات المقررة
221 723	إيرادات أخرى
192 244	إيرادات الاستثمارات
6491 483	إجمالي الإيرادات
المصروفات	
1 940 767	بدلات رواتب الموظفين والمزايا
131 404	تعويضات وبدلات غير الموظفين
4 819 670	المنح والتحويلات الأخرى
341 423	السفر
203 643	مصروفات تشغيلية أخرى
17 773	مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة للزم المدينة المشكوك في تحصيلها
806 293	مصروفات دعم البرنامج
8 260 973	إجمالي المصروفات
(1 769 490)	الفائض (العجز) للفترة
ثانياً. بيان المركز المالي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣	
(بالدولار الأمريكي)	
الإجمالي	
الأصول المتداولة	
5 438 699	النقد والنقد المعادل
522 586	المساهمات المقررة المستحقة القبض
10 518	مستحقات القبض الأخرى
718 196	لتحويلات المسبقة
139 423	أصول أخرى
6 829 422	إجمالي الأصول المتداولة
الأصول غير المتداولة	
3 240	ممتلكات والآلات ومعدات
3 240	إجمالي الأصول غير المتداولة
6 832 662	إجمالي الأصول
الالتزامات المتداولة	
79 128	الحسابات الدائنة والالتزامات المستحقة
572 319	المدفوعات المستلمة مسبقاً
62 325	الالتزامات منافع الموظفين
-	الالتزامات أخرى
713 772	إجمالي الالتزامات المتداولة
-	الالتزامات غير المتداولة
-	إجمالي الالتزامات غير المتداولة
713 772	إجمالي الالتزامات
6 118 890	صافي إجمالي الأصول وإجمالي الالتزامات
صافي الأصول:	
4 804 213	الفوائض/(العجزات) المترجمة - غير المقيدة
1 314 677	الاحتياطات
6 118 890	إجمالي صافي الأصول
ثالثاً. بيان التغيرات في صافي الأصول للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣	
(بالدولار الأمريكي)	
الإجمالي	
7 848 237	صافي الأصول في بداية الفترة
(18226)	التغيرات في الفائض المتراكم لصافي الأصول - غير المقيد
58 369	التغيرات في احتياطي صافي الأصول - غير المقيد
(1 769 490)	الفائض (العجز) للفترة
6 118 890	إجمالي صافي الأصول في نهاية الفترة
١٦ تشرين	
الأول/أكتوبر ٢٠٢٤	[توقيع بخط اليد]
التاريخ	ماريان كاغورو
	رئيسة قسم الحسابات، إدارة الميزانية والمالية
	والخدمات الإدارية
	مكتب الأمم المتحدة في نيروبي

[شعار]	
الصندوق الاستئماني لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث	
(رمز الصندوق: MEL)	
أولاً. بيان الأداء المالي الموقت للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2024	
(بالدولار الأمريكي)	
الإجمالي	
6,333,838	الإيرادات
14,000	الاشتراكات المقررة
270,305	إيرادات أخرى
6,618,143	إيرادات الاستثمارات
	إجمالي الإيرادات
2,101,534	المصروفات
85,931	بدلات رواتب الموظفين والمزايا
3,543,456	تعويضات وبدلات غير الموظفين
488	المنح والتحويلات الأخرى
71,973	الإهلاك
6,489	السفر
397,882	مصروفات تشغيلية أخرى
1,213,905	مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة للذمم المدينة المشكوك في تحصيلها
279,196	مصروفات دعم البرنامج
7,700,855	صافي خسائر صرف العملات الأجنبية
(1,082,712)	إجمالي المصروفات
	الفاصل (المعجز) للفترة
ثانياً. بيان المركز المالي الموقت في 31 كانون الأول/ديسمبر 2024	
(بالدولار الأمريكي)	
الإجمالي	
6,428,082	الأصول المتداولة
530,328	النقد والنفذ المعادل
5,254	المساهمات المقررة المستحقة القبض
55,992	مستحقات القبض الأخرى
125,795	التحويلات المسبقة
7,145,452	أصول أخرى
	إجمالي الأصول المتداولة
10,404	الأصول غير المتداولة
10,404	ممتلكات وآلات ومعدات
7,155,856	إجمالي الأصول غير المتداولة
	إجمالي الأصول
132,009	الالتزامات المتداولة
1,874,264	الحسابات الدائنة والالتزامات المستحقة
103,963	المدفوعات المستلمة مسبقاً
2,110,235	الالتزامات منافع الموظفين
	إجمالي الالتزامات المتداولة
	الالتزامات غير المتداولة
	التزامات منافع الموظفين
	إجمالي الالتزامات غير المتداولة
2,110,235	إجمالي الالتزامات
5,045,621	صافي إجمالي الأصول وإجمالي الالتزامات
	صافي الأصول:
3,672,460	الفوائض/ (العجزات) المتراكمة - غير المقيدة
1,373,161	الاحتياطيات
5,045,621	إجمالي صافي الأصول
ثالثاً. بيان التغيرات في صافي الأصول للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2024	
(بالدولار الأمريكي)	
الإجمالي	
6,118,890	صافي الأصول في بداية الفترة
(65,968)	التغيرات في الفائض المتراكم لصافي الأصول - غير المقيد
75,410	التغيرات في احتياطي صافي الأصول - غير المقيد
(1,082,712)	الفاصل (المعجز) للفترة
5,045,621	إجمالي صافي الأصول في نهاية الفترة
20/05/2025	[توقيع غير مقروء]
	ماريان كاغورو
	رئيسة قسم الحسابات. إدارة الميزانية والمالية والخدمات الإدارية
	مكتب الأمم المتحدة في نيروبي

الملحق الثالث

حالة المساهمات اعتبارًا من 15 أيلول/سبتمبر 2025

بيان المساهمات العادية المستحقة الدفع من قبل الأطراف في اتفاقية برشلونة اعتبارًا من 15 أيلول/سبتمبر 2025											
البلد	تعهدات المساهمات غير المدفوعة لعام 2021 والسنوات السابقة	تعهد بالمساهمة غير المدفوعة لعام 2022	تعهد بالمساهمة غير المدفوعة لعام 2023	تعهد بالمساهمة غير المدفوعة اعتبارًا من 2024/12/31	تعهد بالمساهمة لعام 2024	المبالغ المستردة لعام 2024	تعهد بالمساهمة لعام 2025	المبالغ المستردة لعام 2025	تعهد بالمساهمة غير المدفوعة لعام 2025	المنتجات المؤجلة	
	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	
ألبانيا	-	-	-	-	3,704	3,704	3,704	3,704	-		
الجزائر	121,095	-	50,469	171,564	50,469		50,469		50,469		
البوسنة والهرسك	-	-	-	-	5,556	5,556	5,556	5,556	-		
كرواتيا	-	-	-	-	42,135	42,135	42,135	42,135	-		
قبرص	-	-	-	-	16,669	16,669	16,669	16,669	-		
مصر	-	-	-	-	64,360	64,360	64,360	64,360	-		
الاتحاد الأوروبي	-	-	-	-	142,670	142,670	142,670	142,670	-		
فرنسا	-	-	-	-	1,999,323	1,999,323	1,999,323	1,999,323	-		
اليونان	-	-	-	-	150,482	150,482	150,482	150,482	-		
إسرائيل	-	-	-	-	259,755	259,755	259,755	259,755	-		
إيطاليا	-	-	-	-	1,476,573	1,476,573	1,476,573	1,476,573	-		

	16,669		16,669	-	16,669			101,218	16,669	16,669	67,880	البنان
	8,334		8,334	-	8,334			680,930	8,334	8,334	664,262	ليبيا (دولة ليبيا)
	-	8,797	8,797	8,797	8,797			-	-	-	-	مالطة
	-	5,093	5,093	5,093	5,093			-	-	-	-	موناكو
	-	1,852	1,852	1,852	1,852			-	-	-	-	الجبل الأسود
	25,466		25,466	25,466	25,466			-	-	-	-	المغرب
	-	36,579	36,579	36,579	36,579			-	-	-	-	سلوفينيا
	-	988,086	988,086	988,086	988,086			-	-	-	-	إسبانيا
	4,167		4,167	-	4,167			130,135	4,167	4,167	121,801	الجمهورية العربية السورية
	8,797		8,797		8,797			-	-	-	-	تونس
	-	391,252	391,252	391,252	391,252			-	-	-	-	تركيا
-	113,902	5,592,886	5,706,788	5.618,352	5,706,788			1,083,848	79,639	29,170	975,039	الإجمالي

2025	2024	2023	2022	2021	2020	السنة
98.00%	98.45%	98.60%	99.49%	98.28%	99.33%	معدل الاسترداد

المساهمة التقديرية للمفوضية الأوروبية											
	الذمم المدينة المستحقة لعام 2024	المساهمة المستلمة لعام 2025	المساهمة المتوقعة لعام 2025		المساهمة المستلمة لعام 2024	المساهمة المتوقعة لعام 2024					
	يورو	يورو	يورو		يورو	يورو					
	-	596,484	596,484		596,484	596,484					المفوضية الأوروبية

مساهمة البلد المضيف											
	المساهمة المتوقعة لعام 2024	المساهمة المتوقعة لعام 2025	المساهمة المتوقعة لعام 2024	المساهمة المتوقعة لعام 2025	المساهمة المتوقعة لعام 2024	المساهمة المتوقعة لعام 2025	المساهمة المتوقعة لعام 2024	المساهمة المتوقعة لعام 2025	المساهمة المتوقعة لعام 2024	المساهمة المتوقعة لعام 2025	المساهمة المتوقعة لعام 2024
	دولار أمريكي	يورو	يورو	دولار أمريكي	دولار أمريكي	يورو	يورو	دولار أمريكي	دولار أمريكي	يورو	يورو
اليونان		401,060	400,000	399,210	400,000						

تم تخفيض الالتزامات المستحقة لعام 2016 والسنوات السابقة لمواصلة أرصدة الذمم المدينة الموضحة في الجدول الحالي مع حسابات أوموجا، كما تمت تسويتها مع وحدة المساهمات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة: 42 يورو للجزائر، و9804 يورو لدولة ليبيا، و1509 يورو للجمهورية العربية السورية. تم إنشاء فرق عملة قدره 270.14 دولارًا أمريكيًا لمساهمة البلد المضيف، بسبب استلامه باليورو. ملاحظة: النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة: المادة 3.5. تُعد المساهمات والمبالغ المقدمة مستحقة الدفع بالكامل خلال ثلاثين يومًا من تاريخ تسلم الإخطار الوارد من الأمين العام المشار إليه في المادة 3.4، أو في اليوم الأول من السنة التقويمية التي تتعلق بها، أيهما أبعد. وفي 1 كانون الثاني/يناير من السنة التقويمية التالية، تُعد أي مستحقات لهذه المساهمات والسلف متأخرة لمدة سنة واحدة.